بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tueaday, 27 October 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3255
الثلاثاء ٥ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ - ٢٧/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٥

PRICE LIST
Australia A$7.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 230 DRS • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 26 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢٫٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢٫٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢٫٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٥٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢٫٠٠ درهم • الجزائر ٤٫٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٣٠٠ أوقية

الملك فهد في حديث عن استقرار السوق النفطية:

لا نؤيد زيادة الأسعار حتى نهاية عام ١٩٨٨

جدة - واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية لا ترى زيادة اسعار البترول الخام في الوقت الحاضر الى نهاية عام ١٩٨٨، وبشرط ثبوت زيادة حقيقية في الطلب. لان زيادة الاسعار من جانب دول «اوبك»، في الوقت الذي سيستطيع فيه المنتجون خارج «اوبك» البيع في الاسواق الفورية وبالاسعار التي يريدونها، سينتج عنه تخفيض حصة «اوبك» في السوق وتشجيع زيادة الانتاج في الدول خارج «اوبك» بالقدر الذي يشكل ضغوطا كبيرة على انتاج الدول الاعضاء ومبيعاتها. واضاف ان تركيز الاستقرار في السوق الذي نجحت «اوبك» في تحقيقه في العام الحالي يجب ان يستمر لفترة اطول كي يستطيع المنتجون والمستهلكون على حد سواء، التخطيط للتنمية برؤية واضحة وعوامل ثابتة.

وذكر وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ان الملك فهد بن عبد العزيز اعلن ذلك خلال ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس، خلال بحثه بعض الموضوعات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والمالية والتنظيمية.

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الامراء والوزراء الى استمرار بذل اقصى التعاون خلال اعداد الميزانية العامة للعام المالي المقبل مع توجيه بمراعاة الالتزام بالضوابط المالية الترشيدية التي اقرتها الدولة للميزانية السابقة واختصار النفقات على البنود الضرورية مع اعطاء الاولوية لرواتب الموظفين مدنيين وعسكريين وحقوق المواطنين المتبقية لدى الدولة والعمل على تسديد اصحاب الاستحقاقات من الشركات الوطنية والاجنبية بعد استكمال اجراءاتها النظامية كما سبق ان حث عليه خادم الحرمين الشريفين في جلسة سابقة لمجلس الوزراء.

كما ذكر السيد علي الشاعر ان الملك فهد قد اطلع المجلس على مجمل المباحثات التي اجراها وطبيعة اللقاءات التي عقدها مع كبار الضيوف والموفدين الذين زاروا المملكة خلال الاسبوع المنصرم حيث تناول الحديث معهم التشاور حول مختلف القضايا التي تعيشها المنطقة العربية خلال هذه الفترة الدقيقة من تاريخها. ومنهم عضو مجلس قيادة الثورة العراقي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السيد طه ياسين رمضان الذي حمل رسالة من الرئيس صدام حسين يرافقه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز وكذلك الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية بدولة البحرين الذي نقل رسالة خطية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وكذلك وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة الذي نقل بدوره رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والتالي وزير الاقتصاد الالماني الدكتور مارتن بنجمان وكذلك وزير الجيش البرازيلي الجنرال ليو بنداس بيرس جونزاليس.

ومن جهة اخرى ناقش الملك فهد مع المجلس بعض الشؤون التنظيمية حيث امر بحصر جميع مراجعات المواطنين عند رؤساء الاقسام الادارية لتيسير شؤونهم وانجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة وعلى ان يواصل الوزراء تفقد سير الاعمال من خلال رقباء معتمدين من قبلهم للوقوف على مجريات الامور وتقييم مجهودات الموظفين العاملين كل في حقله واختصاصاته ورفع التقارير الدورية للوزراء كي يتخذوا على ضوئها قراراتهم بالنسبة لترقية الموظف المجد بصرف النظر عن اقدمية المتهاون كي يكون ذلك بمثابة حافز للمجد على مضاعفة جهوده في اداء واجباته.

كما ناقش الملك فهد مع المجلس موضوع الكفالات والملف واوصى بوضع نظام يكفل تحديد الالتزامات الحقوقية في هذا الجانب ويوفر على اجهزة الدولة الكثير من الجهد والعناء.

واستطرد وزير الاعلام يقول: وفي مجال القطاع الصحي واصل خادم الحرمين الشريفين مع المجلس بحث سبل تطوير الخدمات الصحية في الحقلين المدني والعسكري مع اعادة النظر في تحديد مواصفات المستحقين للعلاج من خلال التسهيلات التي تقدمها الدولة للمواطنين لتخفيف الضغط الهائل على المستشفيات التخصصية واتاحة الفرصة لعلاج من تتطلب حالته فعلا مثل هذه الخدمات الصحية.

واضاف الوزير الشاعر ان المجلس تابع النظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها عددا من القرارات منها:

اولا: تفويض وزير الخارجية او من ينيبه بالتوقيع النهائي على مشروع اتفاقية مقر مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالصيغة المرفقة بالقرار على ان ترفع النسخة الاصلية بعد توقيعها النهائي الى مجلس الوزراء لاعداد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثانيا: الموافقة على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي المبرم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية في عام ١٣٩١هـ لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ ١٤٠٨/١/٢٦هـ.

ثالثا: وافق المجلس على اجازة ما صرفته المؤسسة العامة للبترول والمعادن من مبالغ كنفقات لعلاج منسوبيها في بعض المستشفيات الخاصة خلال الاعوام المالية الماضية وحتى العام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وقدرها تسعة ملايين وخمسمائة وعشرة الاف وتسعمائة وتسعة وستون ريالا.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بان المجلس قد اصدر بعض القرارات الاخرى المتعلقة بالشؤون المحلية.

الملك فهد يتلقى رسالة من بن جديد

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من اخيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقد قام بنقل الرسالة وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بقصر السلام مساء امس.

وقد حضر الاستقبال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر السيد محمد حسن فقي وسفير الجزائر لدى المملكة العربية السعودية السيد عبد الكريم الغرب.

الجميل يستأنف جولته الخليجية

المنامة - ابوظبي - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

استأنف الرئيس اللبناني امين الجميل جولته الخليجية امس واجرى في كل من ابوظبي والمنامة محادثات مكثفة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، تناولت الوضع الراهن في لبنان والمنطقة بشكل عام.

وقد غادر الرئيس الجميل المنامة عصر امس بعد ان كان قد وصلها قبل الظهر من ابوظبي، حيث كان قد اجرى محادثات مع الشيخ زايد وعدد من كبار المسؤولين في دولة الامارات في اعقاب وصوله اليها آتيا من القاهرة حيث كان التقى ايضا مع الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين.

وقد بحث الجميل مع امير البحرين التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية وما يواجهه لبنان من قضايا ومشكلات والعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي والتصعيد الاخير للحرب العراقية - الايرانية والسبل الكفيلة بانهائها واحلال السلام في المنطقة الى جانب القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.



أحد رجال سوق المال في لندن يغطي عينيه للحظات تعبيرا عن الحالة المتفاقمة التي اصابت اسعار الاسهم البريطانية فور وصول انباء انهيار الاسعار في سوق هونج كونج.

الانهيار مستمر بأسواق الاسهم وخسائر حادة تجتاح كل البورصات

لندن - «الشرق الاوسط» - من ابراهيم نوار:

رفض الرئيس الامريكي ريجان امس الادلاء بأي تصريح قبل بدء اجتماعه بقيادات الكونجرس لمناقشة سبل التخلص من العجز في الميزانية الامريكية واصلاح الخلل في الميزان التجاري الامريكي. وادى عدم صدور اية مؤشرات ايجابية الى تعميق أثر الانهيار في هونج كونج الذي انتشر بسرعة ليتسبب في موجة من الخسائر الحادة بالاسواق الاوروبية والامريكية، وسط سيطرة حالة من التشاؤم بين المتعاملين.

ففي وول ستريت اتسعت الخسائر من اقل من ٥ نقاط على مقياس داو جونز عند الافتتاح الى ٣٤ نقطة بعد نحو نصف ساعة ثم انهارت الاسعار بسرعة لتخسر السوق حوالي ٩٠ نقطة في نهاية فترة المعاملات الاولى. وعقب بدء اجتماع ريجان وقيادات الكونجرس ازدادت الخسائر لتصل الى ١٢٩,٥ نقطة حيث بلغ داو جونز ١٨٢١,٣ نقطة.

وكان السيناتور وليام جراي رئيس لجنة الميزانية في الكونجرس الامريكي قد صرح في مقابلة مع التليفزيون البريطاني امس الاول ان الكونجرس على استعداد للوصول الى حل وسط مع الرئيس الامريكي بشأن تخفيض العجز في الميزانية.

وقال جراي ان الديمقراطيين سحبوا اعتراضهم على اجراء تخفيضات على الانفاق الاجتماعي، وفي المقابل فان الرئيس الامريكي عليه ان يسحب اعتراضه على زيادة الضرائب.

وقد اعرب محللون استراتيجيون عن اعتقادهم بأن الزيادة الهائلة في الانفاق الدفاعي للولايات المتحدة كانت احد الاسباب الرئيسية وراء الانهيار في اسواق الاسهم.

ويرى البروفيسور جون كينيث جالبريث استاذ الاقتصاد الامريكي وصاحب المدرسة الاكاديمية المؤيدة لتدخل الدولة انه من الضروري زيادة الضرائب وتخفيض اسعار الفائدة في المقابل حتى لا تتأثر الاستثمارات سلبيا.

وفي لندن عقد امس السير نيكولاس جوديسون مؤتمرا صحفيا في الذكرى الاولى للثورة الكبرى في بورصة لندن التي عرفت باسم «بج بانج». وبدا نيكولاس مصابا بالأسى وهو يعرض انجازات بورصة لندن تنحدر كلها تقريبا خلال الايام القليلة الماضية. والقى نيكولاس باللوم على السياسيين الامريكيين، واتهمهم بأنهم وراء الانهيار الحالي في الاسواق.

وكانت معاملات امس في الاسواق الاسيوية قد اسفرت عن انهيار شديد للاسعار في سوق هونج كونج التي خسرت نحو ثلث قيمة الاصول المتداولة فيها، وسط ذعر سيطر على المتعاملين واندفاع للبيع خوفا من استمرار الخسائر.

وذكر تقرير اصدرته مجموعة «نومورا» اليابانية للاوراق المالية امس ان الانهيار في بورصة نيويورك سيسفر بالضرورة عن انخفاض معدل النمو في الولايات المتحدة عن التوقعات السابقة.

وقال التقرير ان الانخفاض المتوقع في الاستهلاك سيتراوح بين ١٪ الى ٢٪. واوضح انه من المحتمل ان يتأثر بنسبة اكبر من ذلك بسبب ان جزءا من اموال الاستهلاك هي عبارة عن قروض او تسهيلات مصرفية.

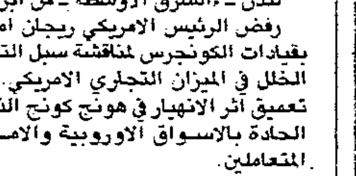
وكان جون كنيث جالبريث الاقتصادي الامريكي الشهير قد ذكر امس الاول انه يتوقع انكماشا في معدل النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال الاسابيع او الشهور المقبلة واوضح ان هذا الانكماش سيظهر اول ما يظهر في مجالات الانفاق الاستهلاكي الكمالي وانشطة بناء المساكن وغيرها.

(تفاصيل اخرى ص ٤)









برقية سريعة

الى أحمد طالب الابراهيمي

في غمرة الاحداث التي تعصف في المنطقة، والاخطار التي تحيط بامتنا، تشهد الساحة العربية نشاطات واتصالات مكثفة يقوم بها مسؤولون وقياديون عرب، ينتقلون من دولة الى دولة ومن عاصمة الى عاصمة اخرى.

وتأتي جهودكم - ايها السيد الوزير - في مقام متميز نظرا للمكانة الكبيرة التي تحتلها الجزائر وللثقة التي يوليها الاشقاء لهذا البلد العربي الاصيل الذي عرف بسياسته القومية المتوازنة، الدافعة دوما باتجاه الوحدة وتعزيز التضامن العربي.

فلقاؤكم كوزير لخارجية الجزائر - ممثلا للرئيس بن جديد، مع الرئيس الاسد والملك حسين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بالاضافة الى نشاطاتكم على الساحة اللبنانية الرامية الى وقف نزيف البلد الشقيق والمحافظة على سيادته واستقلاله. كل هذه الجهود والمساعي الخيرة لا يمكن الا ان يراها المواطن العربي بعين الاعتبار والتقدير لشخصكم ولبلدكم الجزائر خاصة ونحن على ابواب قمة عمان العربية التي نأمل ان تنتهي اعمالها بما يعود على امتنا بالتلاحم الذي يمكنها من التصدي لما يواجهها من تحديات، سواء على صعيد الحرب العراقية - الايرانية او الصراع العربي الصهيوني او الاوضاع المتردية في لبنان.

محمود الكايد

رئيس تحرير «الرأي» الاردنية

بعد حملة الانتقادات في مجلس الشعب

تعديل وزاري محدود في سورية قريبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

يستعد رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم لاجراء تعديلات في حكومته بعد حملة الانتقادات الشديدة التي تعرض لها عدد من الوزراء من جانب اعضاء في مجلس الشعب السوري في الآونة الاخيرة واضطرت بعضهم الى الاستقالة او حجب الثقة عنهم، بسبب ما وصف بالتقصير والاهمال في الوزارات والدوائر التابعة لهم.

وابلغت اوساط سورية رفيعة المستوى «الشرق الاوسط» ان التعديل الحكومي المحدود سيجري في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، وعلى الارجح بعد ان ينتهي مجلس الشعب من مناقشته للقضايا المطروحة وافساح المجال امام الوزراء الذين وجهت اليهم الاتهامات ليدافعوا عن وجهات نظرهم.

واشارت هذه الاوساط في اتصال هاتفي اجري معها من لندن، ان المناقشات داخل مجلس الشعب قد تستغرق اسبوعين آخرين على الاقل، ومن المقرر مع انتهائها ان يبادر الدكتور عبد الرؤوف الكسم بعد ذلك الى تعيين وزراء جدد بدل الذين سيقالون. واستبعدت الاوساط المطلعة في دمشق ان تكلف اي حكومة جديدة في الوقت الحاضر. وقالت ان موضوع تكليف حكومة جديدة ليس مدار بحث الآن على الاطلاق.

وفيما يتعلق بما يجري داخل اروقة مجلس الشعب قالت ان النظام الداخلي للمجلس ينص ويؤكد على ضرورة محاسبة كل وزير قصر في القيام بواجباته، على ان تشكل لجان مهمتها تقصي الحقائق وعرض الوقائع المثبتة في هذا المجال، ومن ثم افساح المجال للوزير المتهم بالرد، واذا لم تكن ردودا مقنعة، تسحب الثقة منه ويقال.

وذكرت الاوساط بما جرى قبل شهرين حين حجب مجلس الشعب السوري الثقة عن وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الدكتور محمد الكردي (اودع السجن في وقت لاحق حسب معلومات «الشرق الاوسط») ووزير الانشاء والتعمير السيد رياض البغدادي.

وكان وزير التموين السيد رياض محمد الحاج خليل قد استجوب يوم السبت الماضي حول الواقع التمويني بعد ان حمل مسؤولية صفقة الاغنام البلغارية المريضة التي ادت الى خسارة الحكومة السورية ما قيمته ٣٨ مليون ليرة سورية. وكذلك اعتبر مسؤولا عن الانتاج الرديء وتقصيره في تأمين المواد الاستهلاكية. ونتيجة للاستجواب تقرر سحب الثقة منه.

وينظر مجلس الشعب الآن في مسؤولية وزير الصناعة المهندس علي الطرابلسي عن صفقة آليات لمعامل الاسمنت في سورية حيث يتوقع ان تبدأ عملية استجوابه في اليومين المقبلين.

اليوم في الشرق الاوسط

وغداً

سري وليس للنشر

وزير خارجية دولة عظمى اوفد احد مساعديه الى عاصمة دولة عربية بناء على طلب من رئيس جمهورية عربية افريقية باضافة هذه العاصمة الى جولته التي كان يقوم بها في المنطقة.

مبعوث فلسطيني كبير يزور القاهرة قريبا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة بأن مبعوثا فلسطينيا على مستوى عال سيصل الى القاهرة خلال الايام المقبلة لاجراء مباحثات مع المسؤولين بوزارة الخارجية بشأن نتائج الزيارة التي قام بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

واكدت هذه المصادر ان الموقف المصري بشأن موضوع التمثيل الفلسطيني لم يطرأ عليه اي تغيير حيث ان مصر تتمسك بحق منظمة التحرير الفلسطينية في اختيارها للصيغة التي تراها ملائمة لتمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي.

اتصالات دبلوماسية مكثفة على مستوى عال:

مصر والعراق تؤكدان مساندتهما للكويت امام اعتداءات ايران

الكويت - القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط»:

تكثفت الاتصالات الدبلوماسية العربية خلال اليومين الماضيين لتأكيد التضامن العربي مع الكويت في مواجهة الاعتداءات الايرانية المستمرة من ناحية وبحث سبل انجاح مؤتمر القمة العربي الطارئ في عمان من ناحية اخرى.

ففي حين غادر الكويت امس مبعوثان عراقيان على مستوى كبير هما السيدان طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي وطارق عزيز وزير الخارجية، كان قد وصل اليها وفد مصري على مستوى عال، واكد الوفدان العراقي والمصري للقيادة الكويتية عن مساندة بلديهما الكاملة امام تحديات واعتداءات حكام طهران.

وسلم المبعوثان العراقيان اللذان عادا الى بغداد امس بعد زيارة الكويت وسبقتها زيارة للمملكة العربية السعودية، رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، كما اجريا محادثات مع كبار المسؤولين الكويتيين.

وقال السيد رمضان ان التحركات الراهنة تهدف الى مواجهة التحديات الايرانية والعمل على وضع اطار اوسع من اجل توفير الظروف الايجابية لانجاح مؤتمر القمة الطارئ.

وبدأ وفد مصري على مستوى عال امس محادثاته مع كبار المسؤولين الكويتيين، وقالت مصادر مطلعة ان الوفد يضم الدكتور عمرو موسى مدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية والسيد محمد عبد الله رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان المصري.

وقد اكد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري ان ما يدور من احداث حول مصر الآن مما لا يدع مجالا للشك ان التهديدات التي تحيط بالامة العربية خطيرة ومدمرة.

وقال المشير ابو غزالة في الاحتفال بيوم الصدور الجيش الثالث الميداني ان مصر تعد نفسها دائما لتكون حامية للامة العربية ورادعا لكل من يفكر في الاعتداء على ارضها او سمائها او مياهها.

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع المصرية قد نفى ما نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الاسبوعية عن ان مصر مستعدة لابرام اتفاق من اجل الدفاع عن الكويت مقابل قروض مالية.

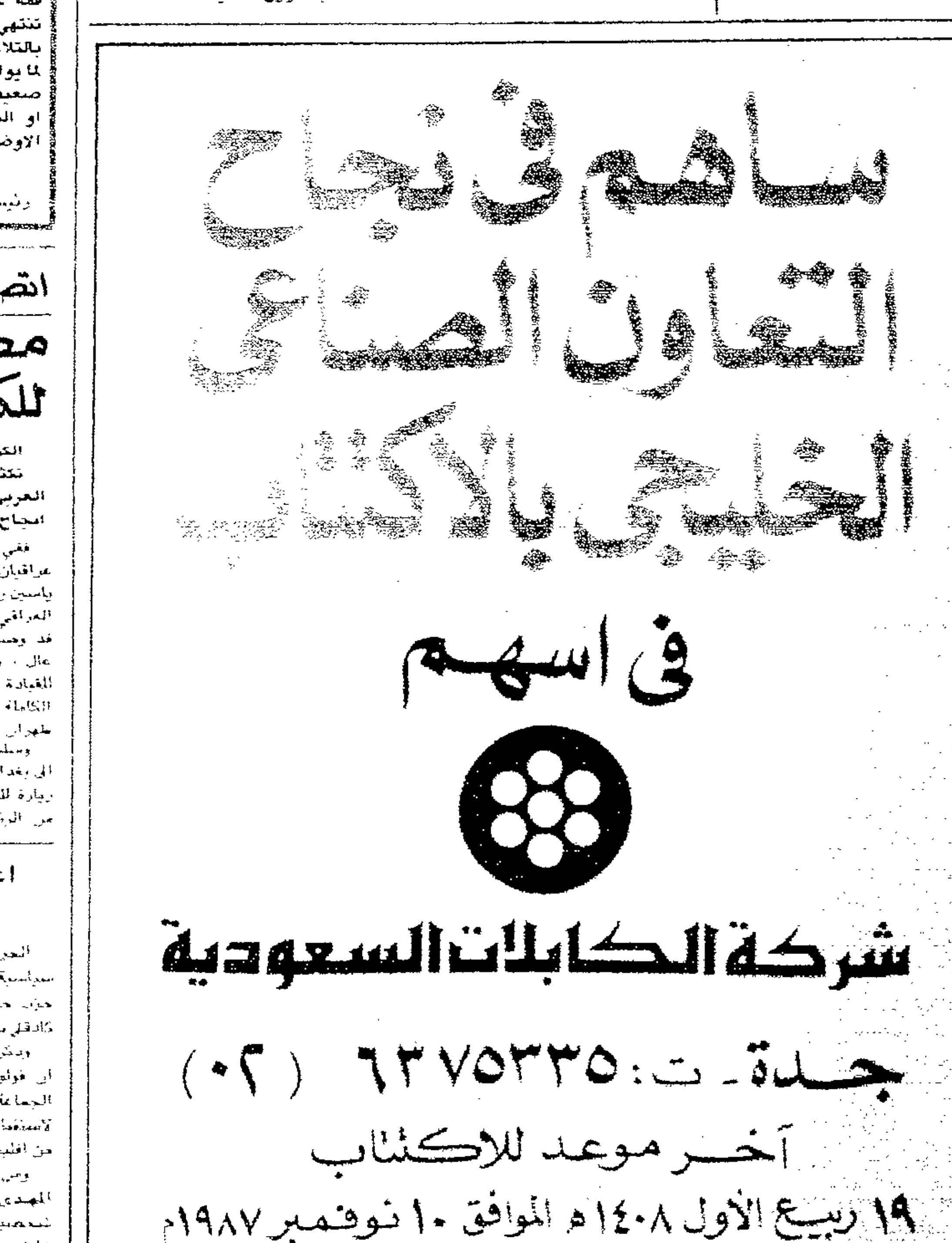
اغتيال رئيس حزب جنوب السودان

الخرطوم - ف ب أ: اغتالت جماعة سياسية جنوبية سودانية امس رئيس حزب جنوب السودان اوك قولونه في مدينة كادقلي بغرب السودان.

وذكرت وكالة الانباء السودانية (سونا) ان قولونه اغتيل بعد ان اختطفته هذه الجماعة اثناء زيارة قام بها الى كادقلي لاستقبال مواطنين جنوبيين كانوا عائدين من اقليم اعالي النيل بجنوب السودان.

ومن جانب آخر تسلم السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان رسالة شخصية من الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي مريام تتعلق بوسائل دعم العلاقات بين السودان واثيوبيا في مختلف المجالات.





الأمير سلمان يترأس اجتماعاً للجنة الاستشارية

خلال ٥ شهور ستنتهي المراحل الانشائية لمشروع مكتبة الملك فهد بن عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

ترأس الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض اجتماع اللجنة الاستشارية لمكتبة الملك فهد وذلك بمقر الامارة بعد ظهر امس. وعقب الاجتماع صرح المهندس محمد آل الشيخ نائب امين مدينة الرياض بانه تم في الاجتماع الاستماع لشرح موجز للخطوات التي تم تنفيذها في المشروع حتى اليوم واقتراح لتغيير مسمى اللجنة الاستشارية لمشروع مكتبة الملك فهد بما يتلاءم وعمل اللجنة اي ان تكون لجنة استشارية دائمة بدلا من لجنة لوضع النظام. واوضح ان اللجنة استمعت ايضا لما تم تنفيذه من المراحل الانشائية، موضحا ان المكتبة ستكون جاهزة انشائيا بعد خمسة شهور من الآن.

واشار آل الشيخ الى انه تم استعراض بعض الجوانب العلمية التي نفذت في مراحل الاعداد والتشغيل مع طرح التصورات للمستقبل واقتراح طباعة بعض الكتب تحت مسمى «منشورات مكتبة الملك فهد». وقال ان الأمير سلمان بن عبد العزيز القى كلمة ترحيبية للاجتماع جاء خلالها عدد من التوجيهات تتعلق بالمشروع ابرزها ايضاح ما تم انجازه وان المكتبة استطاعت استعاضة ٣ من العاملين بها حاليا بالتعاون مع جهات حكومية من الكفاءات العاملة في هذا المجال.

وأشار الى انه تنبثق عن اللجنة عدة لجان معنية بالجوانب المختلفة لعمل المكتبة من المتخصصين من المكتبات والمعلومات وان هذه اللجان تضع في مهمتها وضع خطط احتياجات المكتبة وانظمتها ولوائحها مشيرا الى انه تمت الكتابة الى وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية والمؤسسات لتزويد المكتبة بالرسائل الجامعية التي ناقشها سعوديون بالخارج اضافة الى كافة الرسائل الجامعية التي نوقشت بالجامعات السعودية.

واوضح المهندس آل الشيخ ان هناك لجانا اخرى مسؤولة عن المعلومات والأرشيف وذلك لوضع قوائم تفصيلية عن الوثائق التي لها علاقة بالمملكة العربية السعودية والتي اقترح بشأنها ان يتم تصويرها للمكتبة اضافة الى الكتب التي تتصل بأي جانب من الجوانب بالمملكة من القديم والحديث.

واختتم تصريحه بأن مسألة وضع النظام والجوانب الخاصة بالاعارة والاختيار والتغليف والتجليد والفهرسة ولائحة الاهداف والتبادل والخدمات وكيفية الاستفادة من نظم التطوير المكتبية الحديثة مثل الحاسب الآلي في اعمال المكتبة ستتولاها لجنة خاصة.

وقد حضر اجتماع اللجنة التي يترأسها الأمير سلمان بن عبد العزيز، الأمير احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن من الجهاز الفني المشرف على المشروع من قبل الأمانة واعضاء اللجنة التي ضمت امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم ود. عبد الله الوهيبي رئيس مجلس ادارة البنك الزراعي ود. عباس طاشكندي امين المجلس العلمي ـ جامعة الملك عبد العزيز بجدة والأستاذ ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري الادارة القانونية في وزارة الشؤون البلدية والقروية ود. علي ابراهيم النملة من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ المكتبات ود. محمد بن عبد الله الزلفا من جامعة الملك سعود قسم التاريخ ود. مصطفى السدحان من مكتبة معهد الادارة العامة والأستاذ علي الصويغ من مكتبة معهد الادارة العامة ونائب امين مدينة الرياض مهندس محمد آل الشيخ.

مكتبة الملك فهد في سطور

يتسع المشروع لنصف مليون كتاب ويتكون من مكتبة ومركز خدمات له وتبلغ مساحة مبنى المكتبة الرئيسي ٢٣ الف متر مربع روعي في تصميمها استخدام أحدث النظم الحديثة والعالمية في نظم المكتبات والمراكز الثقافية وسيتم تزويده بأحدث الأجهزة الفنية لتمكين العاملين بعد تنفيذه من رقي الأساليب الفنية وجودة الأداء. ويضم المبنى الرئيسي مكتبة للنساء وثانية للأطفال وأخرى للمراجع والاعارة من مكتبة سمعية وبصرية ومركز معلومات لمدينة الرياض اضافة الى متحف واستوديو للتصوير التلفزيوني وعدد من الصالات للمعارض الفنية والندوات ومسرح يتسع لـ ٣٠٠ شخص مجهز بكافة التجهيزات مع قاعة اجتماعات تتسع لـ ٦٠ شخصا واستديو مايكروفيلم وميكروفيش وقسم للتدريب على الأنشطة الفنية وحاسب آلي لخزن المعلومات الخاصة بالمكتبة. وقد روعي ان يشمل المشروع كافة وسائل الخدمات والعوامل المساندة مع حديقة بمساحة ٣٠ الف متر والتي روعي فيها امكانية استفادة الرواد للمكتبة منها.

وتشير ارقام المشروع الى:

ان مساحة الموقع للمكتبة والحديقة ٥٨ الف متر مربع، مساحة الموقع للمكتبة فقط ٢٨ الف متر مربع والمباني لمبنى المكتبة الرئيسي ٢٣ الف متر ومدة العقد ٢٤ شهرا تنتهي بعد ٥ شهور.

غدا بجدة: تخريج الدفعة السابعة من المعهد البحري

جدة ـ واس: تحتفل قيادة سلاح الحدود بالمنطقة الغربية غدا بتخريج الدفعة السابعة من المعهد البحري لعدد من الدورات بحضور الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.

ويوضح مدير عام سلاح الحدود الفريق ركن احمد عبد المحسن البهلال ان عدد الخريجين يبلغ ٣٠٥ خريجين. واشار الى ان تلك الدورات هي دورة ضباط المناوبة ودورة انعاش وثلاث دورات تنشطينية وثمان دورات في تخصصات مختلفة.

من جهة اخرى اعرب مدير معهد التدريب البحري بجدة الرائد بحري صالح الغامدي عن اعتزازه ومنسوبي المعهد بحضور امير منطقة مكة المكرمة هذه المناسبة. وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الخريجين يمثلون دعامة لوحدات سلاح الحدود البحرية التي تساهم في دعم الامن في المملكة العربية السعودية.

ونوه بالتقدم المستمر الذي تشهده وحدات سلاح الحدود البحرية بدعم من المسؤولين في الدولة.

ويذكر ان معهد التدريب البحري هو احد المعاهد العسكرية الفنية المتعددة. وقد بدأ المعهد في استقبال الطلبة في بداية عام ١٤٠٢هـ في تخصص فقط. وبحلول عام ١٤٠٧هـ اصبح المعهد يضم عشرة تخصصات مختلفة.

ويعقد المعهد ٤٠ دورة في العام الواحد منها التخصصية والحتمية والتنشطينية.

ومن بين اهداف المعهد تعليم وتدريب الطلبة المستجدين ليشغلوا بعد التخرج الوظائف الفنية والمهنية في الورش البحرية. بجانب اعداد وتدريب الضباط وضباط الصف والجنود في سلاح الحدود.

مساعدية في ليبيا حاملا رسالة للقذافي

طرابلس ـ أ.ف.ب: وصل السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيدة في الجزائر) امس الى طرابلس حاملا رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الرئيس الليبي معمر القذافي.

وصرح مساعدية لدى وصوله بأنه سيتبادل وجهات النظر مع المسؤولين الليبيين بصدد جميع المسائل ذات الاهتمام المشترك ومن بينها احداث الخليج والموقف في افريقيا والمغرب العربي.

وتأتي زيارة مساعدية الى ليبيا قبل بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذكرى الثورة الجزائرية التي ستواكب ذكر اعلان الاتحاد الجزائري الليبي.

السفير الامريكي بالقاهرة:

تفاهم تام مع مصر حول جهود السلام بالشرق الأوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد السفير الامريكي بالقاهرة فرانك ويزنر على تفاهم مصر والولايات المتحدة حول الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وقال ان زيارة وزير الخارجية جورج شولتز للمنطقة كانت لتفهم وجهات نظر مختلف الأطراف في اطار استعداد الادارة الامريكية للمساعدة في تحقيق السلام، واستغلال أول فرصة مناسبة لذلك.

وحول الموقف في الخليج أكد السفير الامريكي خلال لقائه باعضاء الغرفة التجارية الامريكية ان واشنطن تؤمن بضرورة مواجهة اي عنف في المنطقة بالمثل.

كما اعلن السفير الامريكي في تصريحاته انه لا مساس بالمعونة الامريكية لمصر في المستقبل القريب لضرورة دعم مصر اقتصاديا حتى تتمكن من الاستغناء عن المعونة على المدى الطويل.

وأكد التزام الولايات المتحدة باستمرار مساعدة مصر لاستغلال مواردها البشرية والمادية الكبيرة الاستغلال الأمثل، حيث اكدت احداث عام ١٩٨٧ بالفعل التزام مصر بالاعتماد على الذات لتحقيق النمو الاقتصادي.

واشار الى ان هناك خطوات يمكن ان تتخذها مصر لتحقيق الرخاء الاقتصادي في الأعوام الخمس المقبلة اهمها مضاعفة الحكومة جهودها في ازالة العوائق أمام التجارة والاستثمار، واحلال السياسات اللازمة لتحرير السوق وتشجيع القطاع الخاص.

الكويت: العصيمي يستقبل كوفمان

الكويت ـ كونا: استقبل وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي امس عضو البرلمان ووزير خارجية حكومة الظل في حزب العمال البريطاني جيرالد كوفمان الذي يزور الكويت ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وقال السيد العصيمي بأن كوفمان أكد خلال اللقاء تأييد بريطانيا ومساندتها للكويت في مواجهة التهديدات الايرانية المتكررة.

وقال انه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين بريطانيا والكويت. كما جرى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، وخاصة ما يتعلق بالوضع في الخليج العربي.

ومضى الوزير العصيمي يقول ان البحث تناول بالاضافة الى ذلك فرص احلال السلام في المنطقة عبر الجهود الدولية المتمثلة بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ حيث كان هناك تطابق في وجهات النظر حيال اهمية الاسراع في تنفيذ القرار المذكور والداعي الى وقف فوري للحرب العراقية ـ الايرانية.

غالي: مصر والصين متفقتان حول قضية الشرق الأوسط

بكين ـ كونا: قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي امس ان مصر والصين متفقتان تماما حول مسألة الشرق الأوسط وتؤيدان عقد مؤتمر دولي للسلام لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شنخوا» عن الدكتور غالي قوله في مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة المصرية في بكين ان بلاده مهتمة بتنمية وتطوير تعاونها مع الصين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وحقول أخرى.

ثلاثة من جنود الاحتلال الاسرائيلي يمنعون فلسطيني وفلسطينية من عبور احد المناطق في مدينة بيت لحم في اطار حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

حملة اعتقالات اسرائيلية لسكان مخيم الدهيشة

عمان ـ كونا ـ شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس حملة اعتقالات جديدة ضد اللاجئين الفلسطينيين من سكان مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. واشترك في الحملة قوات الجيش والشرطة والمخابرات وحرس الحدود الاسرائيلي.

ونقل راديو اسرائيل عن العميد زئيف القائد العسكري الاسرائيلي لمنطقة الضفة الغربية قوله، انه رغم كافة الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال ضد مخيم الدهيشة في الماضي إلا ان اعمال التحريض والاحتجاج ضد الاحتلال ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة قد استمرت وانه قد اصيب عدد كبير من الاسرائيليين بجروح نتيجة رجم سياراتهم بالحجارة على مدى الشهور الماضية.

وقال القائد العسكري الاسرائيلي انه في ضوء ذلك تقرر اعتقال جميع المشتبه بأنهم مسؤولون عن هذه الحوادث ومحرضون على مقاومة الاحتلال.

وزعم القائد الاسرائيلي ان عملية حصار المخيم ومداهمته في ظل حظر التجول جاءت لاعادة فرض النظام في منطقة المخيم.

وأوضح الراديو ان قوات الاحتلال داهمت المخيم الفلسطيني مساء امس الاول وان عملية التفتيش الواسعة انتهت ظهر اليوم باعتقال العشرات من سكان الدهيشة.

وكان عدد من المسؤولين الصهاينة قد ابدوا تخوفهم من تفاقم الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة خلال الشهر المقبل الذي يشهد عدة مناسبات منها ذكرى وعد بلفور المشؤوم وذكرى قرار التقسيم ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

بيروت: الدولار يواصل ارتفاعه واضراب المعلمين مستمر

القوات السورية تتابع اجراءاتها بالمنطقة الغربية والمقاومة بالجنوب تستأنف عملياتها ضد الصهاينة

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

توزعت التطورات على الساحة اللبنانية امس في اتجاهات ثلاثة: الاول استمرار القوات السورية في تنفيذ اجراءاتها الامنية التي كانت بدأتها الاسبوع الماضي لاعادة ضبط الوضع في بيروت الغربية والثاني مواصلة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها في الجنوب ضد الصهاينة واتباعهم مع استمرار التوتر المحدود في مواقع منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب وحركة «امل» من جانب آخر، والثالث استئناف الدولار الامريكي صعوده على حساب الليرة اللبنانية واستمرار نحو ٥٠ الف مدرس اضرابهم الاحتجاجي على الوضع المعيشي والاجتماعي المتردي.

فقد واصلت القوات السورية امس اجراءاتها الامنية المشددة لحفظ الامن في احياء وشوارع بيروت الغربية حيث كثفت حواجز التدقيق في ركاب السيارات في الشوارع الرئيسية بالاضافة الى تسيير دوريات راجلة في بعض المناطق خلال بعض فترات المساء.

ونفى مسؤول كبير في الحزب التقدمي الاشتراكي ان تكون القوات السورية قد اعتقلت نحو ٢٠ عنصرا من الحزب لعلاقتهم بالتفجيرات وعمليات الاعتداء التي وقعت في بيروت الغربية خلال الايام القليلة الماضية وقال ان هذه الانباء غير صحيحة ابدا.

وكانت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب قد اعلنت النبأ المذكور وقالت ان القوات السورية داهمت عشرات المنازل في المنطقة الغربية وصادرت كميات كبيرة من الاسلحة واعتقلت عددا كبيرا من الاشخاص من بينهم ٢٠ عنصرا من الحزب التقدمي الذي يرأسه السيد وليد جنبلاط.

وقال مصدر عسكري سوري كبير من جانبه ان ما يجري هو جزء من عملية امنية روتينية تستهدف ضرب المخلين بالامن والمجرمين ومنع اي محاولة لزعزعة الاستقرار والسلام.

ويذكر ان السيد جنبلاط كان في زيارة لليبيا وغادر طرابلس مساء امس الاول ونقلت عنه «وكالة الجماهيرية الليبية للانباء» تأكيده «على اهمية وحدة الامة العربية في هذه الظروف التي تواجه الوطن العربي من المحيط الى الخليج».

وعلى صعيد امني آخر اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعت اسفل سيارة احد رجال الدين المسلمين في الضاحية الجنوبية عن اصابة سائق السيارة بجروح خطيرة استدعت نقله الى مستشفى الجامعة الامريكية.

وكانت عبوة ناسفة اخرى انفجرت فجر امس في احد اكوام النفايات بمنطقة رأس بيروت واسفرت عن وقوع اضرار مادية طفيفة.

وفي الوقت ذاته ساد الهدوء الحذر محيط مخيم شاتيلا في جنوب بيروت في اعقاب اشتباكات متفرقة وقعت خلال الليل بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة اخرى وساد هدوء حذر مماثل محاور شرق صيدا بين الطرفين.

وكانت لجنة متابعة اوضاع المخيمات الفلسطينية المنبثقة عن الاجتماع اللبناني الفلسطيني الذي عقد باشراف نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس امس الأول قد شكلت لجنة اخرى بدأت امس نشاطها لمراقبة وقف اطلاق النار في محيط مخيم شاتيلا بالتعاون مع مراقب سوري وممثلين فلسطينيين وآخرين يمثلون حركة «امل».

قضية كرامي

وفي تطور منفصل استدعى النائب العام اللبناني جوزيف فريحة امس قاضي التحقيق في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي القاضي وليد غمرة.

وطلب فريحة من القاضي غمرة التحقيق في المعلومات التي قدمها شارل حبيقة عضو قيادة «القوات اللبنانية» الموالية لايلي حبيقة عن تفاصيل جريمة اغتيال كرامي.

وذكرت مصادر قضائية ان المحقق غمرة بدأ اتصالا في هذا الشأن تحضيرا لفتح تحقيق جديد مع شارل حبيقة حول مصدر وصحة المعلومات التي قدمها منذ يومين على شبكة التلفزيون اللبناني القناة (٧) وقدم خلالها عددا من المتهمين بالتعاون مع «القوات اللبنانية» الموالية لسمير جعجع والذين اعترفوا بمسؤوليتهم عن تفجير مطرانية زحلة للروم الكاثوليك منذ مدة وجيزة في الوقت الذي كان فيه حبيقة يجتمع مع عدد من مساعديه ومطران زحلة.

واضافت هذه المصادر ان فريحة طلب من غمرة تقديم كل التسهيلات لحبيقة والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات من المتهمين الذين تحتجزهم «القوات اللبنانية» جناح حبيقة.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يطلب القاضي غمرة استلام المتهمين في هذه القضية وايداعهم القضاء اللبناني الرسمي.

الجنوب

وفي الجنوب اصيب امس عدد من افراد دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بجراح مختلفة اثر انفجار لغم ارضي زرعه رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية» على طريق ترابية تقع شرق بلدة مروحين داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان قوات الاحتلال اصطدمت خلال عملية التمشيط التي نفذتها في اعقاب انفجار اللغم بوحدة تابعة للمقاومة اللبنانية. وان اشتباكات عنيفة وقعت بين رجال المقاومة وقوة اسرائيلية في المنطقة تمكن رجال المقاومة بعدها من الانسحاب الى خارج المنطقة المحتلة.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اعترفت بوقوع اشتباك بين وحدة من «رجال المقاومة الوطنية اللبنانية» ودورية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. وتحاشت كعادتها ذكر عدد الاصابات في صفوف جنود الاحتلال خلال الاشتباك في منطقة علي الطاهر فيما ذكرت ان اثنين من رجال المقاومة قد قتلا خلال المواجهة.

وفي اطار الممارسات الاسرائيلية اليومية ضد السكان في المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل مشطت قوات الاحتلال الاسرائيلي محيط ومجرى نهر الليطاني بالرشاشات الثقيلة، في نفس الوقت الذي قصفت فيه مواقع اسرائيلية اخرى في منطقة البقاع الغربي عددا من القرى والبلدات بالدبابات ومدفعية الهاون والقذائف الصاروخية.

الليرة والاضرابات

من جانب آخر واصل الدولار الامريكي ارتفاعه امس في اسواق بيروت المالية وسط ذهول وصمت المسؤولين السياسيين والاقتصاديين اللبنانيين.

وقد فتح الدولار في الاسواق المالية عند الصباح بسعر ٤٣٠ ليرة لبنانية للبيع و ٤٤٠ ليرة لبنانية للشراء ثم بدأ يقفز بشكل غير طبيعي ووسط طلب غير طبيعي على شرائه في الأسواق الحرة والمصارف وبورصة بيروت التي شهدت مضاربات واسعة في هذا الاطار وقبل الظهر وصل التداول في بورصة بيروت الى ٤٧٠ ليرة للبيع و ٤٨٠ ليرة لبنانية للشراء ثم ارتفع لبعض الوقت الى ٤٩٠ ليرة لبنانية مرة واحدة ثم عاد الى التراجع ليقفل بسعر ٤٧٠ ليرة للبيع و ٤٨٠ ليرة للشراء.

وقد جرى تداول الدولار في السوق السوداء بسعر ٤٨٥ ليرة لبنانية للبيع و ٥٠٠ ليرة لبنانية للشراء لفئة البنكنوت وهو اعلى سعر يحققه الدولار في الاسواق المالية اللبنانية على الاطلاق.

في هذه الاثناء واصل اكثر من ٥٠ الف معلم لبناني اضرابهم الذي بدأوه في جميع المناطق اللبنانية يوم الثلاثاء الماضي مما يهدد مستقبل اكثر من نصف مليون تلميذ وطالب لبناني في مدارس القطاعين العام والخاص.

وذكر نقيب المعلمين في لبنان انطوان رعد في تصريح له ان هذا الاضراب سيستمر حتى تتحقق مطالب المعلمين بتحسين مرتباتهم والحصول على بدلات انتقال واستشفاء.

ومن جانبه هدد السيد انطوان بشارة الامين العام للاتحاد العمالي العام بتقديم موعد الاضراب المفتوح الذي قرره الاتحاد مؤكدا على ان موعد الاضراب المحدد في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم يستطيع التحرك لمواكبة اضراب المعلمين في جميع المناطق اللبنانية.

تصريح عمل جديد مدته ٧ سنوات للمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ وزارة الداخلية المصرية اعتبارا من أول نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل طبع الدفتر الجديد لتصاريح العمل للمصريين العاملين بالخارج.

وصرح اللواء عبد المحسن هندي مدير الادارة المركزية لتصاريح العمل بأن مدة الدفتر ٧ سنوات وللمواطن حرية سداد قيمة التصريح عن سنة واحدة فقط أو ٧ سنوات مرة واحدة او عدد محدد من السنين. وأضاف ان فكرة تطبيق النظام الجديد لتصاريح العمل تهدف الى التخفيف عن المواطنين.

ومن ناحية اخرى ابلغ الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري السفارات والقنصليات المصرية بالخارج بتقديم التسهيلات اللازمة للمصريين المغتربين وتوفير سبل الرعاية الواجبة لاستمرار ودوام ارتباطهم واتصالهم بوطنهم.

الكويت: بدء نظام التطوع في الدفاع المدني قريبا

الكويت ـ ق.ن.ا: تعتزم الادارة العامة للدفاع المدني بالكويت بدء نظام لتطوع المواطنين والمقيمين في عمليات الدفاع المدني قريبا.

وصرح العقيد خالد القعود مدير عام الادارة بأن النظام المزمع الاعلان عنه خلال الأيام القليلة القادمة هو تكملة للخطة العامة للدفاع المدني لجميع المقيمين بالكويت.. موضحا ان المرحلة الأولى ستقتصر على المواطنين ثم يأتي دور المقيمين في مراحل لاحقة.

واكد ان الاعلان عن هذا النظام ليس مرهونا بالتصعيد العسكري ولكنه استكمال للقانون واللوائح المنظمة له.. مشيرا الى ان الادارة تلقت حتى الآن اكثر من ٣٠٠ طلب للالتحاق بالعمل التطوعي.

امير البحرين يستقبل رئيس جمهورية المالديف

المنامة ـ واس: اجتمع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس مع رئيس جمهورية المالديف السيد مامون عبد القيوم الذي يزور البحرين حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات المختلفة.

وقالت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين أكد حرص بلاده على توطيد أواصر التعاون بين البلدين مشيرا الى ان هذه الزيارة ستفتح آفاقا رحبة للتعاون بين البحرين والمالديف لما فيه خير وصالح شعبي البلدين.

اليوم: اجتماع بالرياض لمجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يترأس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض اليوم اجتماعات مجلس ادارة المركز في دورته الخامسة عشرة. ويحضر الاجتماع الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز والدكتور اكرم نشأت ابراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والدكتور محمد هيبتاه ولد سيدي وزير الاعلام الموريتاني والعميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة والعقيد عبد الله سالم السليطين مدير البحوث والدراسات في وزارة الداخلية القطرية والدكتور مصطفى كاره رئيس مركز البحوث والدراسات والاحصاء بالادارة العامة لشؤون الأمن في الجماهيرية الليبية.

ويتضمن جدول اعمال المجلس تقرير الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز انشطة المركز خلال الفترة التالية لانعقاد المجلس في دورته السابقة والنظر في الجائزة المقترحة للكتاب الأمني وكذلك الدراسة المقدمة عن برامج المعهد العالي للعلوم الأمنية والنظر في المذكرتين المرفوعتين للمجلس بشأن الدورات التدريبية التي ينفذها المركز بالتعاون مع وزارة الداخلية النمساوية وبرنامج التدريب التطبيقي المقترح للمختبرات الجنائية بالمركز عامي ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩هـ.

وحول التقرير المقدم من رئيس المركز قال الدكتور فاروق ان التقرير حافل بالعديد من الانجازات التي حققها المركز وخاصة النشاط التدريبي بالمركز خلال الست شهور الماضية حيث نفذ معهد التدريب خمس دورات وهي: حماية الشخصيات الهامة بالتعاون مع وزارة الداخلية الفرنسية ـ دورة الاحصاء الجنائي واستخداماتها في مكافحة الجريمة ـ حوادث المرور في المدن بالتعاون مع وزارة الداخلية الفرنسية ـ أمن وحماية المؤسسات المصرفية ـ رفع مستوى الأداء لدى العاملين في مجال العلاقات العامة بالأجهزة الأمنية.

شجون عربية

سرعة... ايقاع الاضطراب

حتى لا يستغرقنا الحدث بأثاره وتفاعلاته علينا ان نقول اننا في بداية «عالم ما بعد الاضطراب المالي».

ان الهزة التي شهدتها بورصات طوكيو ولندن ونيويورك لن تستقر نتائجها سريعا، ولن يتم استرجاع الثقة للأسواق المالية قريبا، وليست بمعزل عن حركة التجارة العالمية التي تشكل منطقتنا مساحة معقولة منها.

ولم نقرأ او نسمع اي تقارير مفصلة عن حجم الخسائر التي يمكن ان تكون قد لحقت بشركات خاصة او مجموعات او افراد عرب في هذه الهزة العالمية التي كلفت اسواق المال العالمية ٢٠٠٠ مليار دولار.

وما نحن بحاجة اليه الآن هو معرفة آثار هذه الهزة على اسعار العملات في الأسابيع المقبلة، وأسعار السلع الأساسية المصدرة والمستوردة من والى العالم العربي.

ولا احد يعرف اذا ما كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سوف يقوم بفرض ضرائب جديدة على مواطنيه أم لا، واذا ما كان سيفرض قيودا جديدة على البضائع الأجنبية.

إذن نحن في عصر يتزامن فيه الاضطراب المالي مع الاضطراب في الاستقرار الاقليمي.

لا احد يعرف مستقبل اسواق المال العالمية، ولا أحد يمكن ان يتوقع سلوك ايران المقبل، ولا أحد يعرف بالضبط ما هو الحد الأحمر الذي يمكن لايران ان تقف عنده ولا تتجاوزه.

واذا كان هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني قد حدد شروطه للتهدئة: بايقاف عمليات ضرب الناقلات وايقاف المساعدات التي تقدم عربيا ودوليا للعراق. والاتفاق على تحديد هوية الطرف البادىء في حرب الخليج فانه في نهاية الأمر يقدم شروطا يعلم سلفا انها لا يمكن ان تتحقق في ظل دخان القنابل، وانذارات التهديد الصادرة التي تتوعد الكويت والعراق والولايات المتحدة بأنواع جديدة من الصواريخ!

ان ايقاع المنطقة يسير بسرعة صاروخية نحو الفوضى الشاملة ومن هنا لا بد من تدخل سريع جدا للسيطرة على مفاتيح الموقف و«تلجيم» سرعة الاحداث وضبطها بقدر يسمح لأي «حوار» أو «مفاوضات»، أو حتى مساحة «للتفكير» ان يتم وينجح.

نحن في مرحلة صعبة... وهي من ذلك النوع الذي لا يمكن ان نقول عنه «انه يحل نفسه بنفسه».

لا... انها ازمة تحتاج كل عقولنا وحكمتنا وطاقاتنا.

عماد الدين اديب

رسالة من موسوي لاوزال حول تطورات حرب الخليج

انقرة ـ ر: سلم علي رضا معيري نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية امس رسالة من رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الى رئيس الوزراء التركي توروجوت اوزال ذكر انها تتعلق بالتطورات الأخيرة في الخليج. وقال مسؤولون في انقرة ان معيري سلم الرسالة الى اوزال بعد وصوله الى انقرة بقليل.

وقالت الوكالة الايرانية للأنباء في تقرير من انقرة ان رسالة موسوي تناولت ايضا العلاقات بين طهران وانقرة.

وتتخذ تركيا موقف الحياد في الحرب بين العراق وايران وتحتفظ بعلاقات طيبة مع الجانبين، وكانت قد بدأت في اوائل هذا الشهر رعاية مصالح كل دولة منهما لدى الأخرى بعد اغلاق السفارتين في بغداد وطهران.

وكان معيري الذي قال ان مباحثاته في تركيا ستغطي قضايا اقليمية وثنائية قد زار تركيا في اغسطس (آب) عندما نقل ايضا رسالة من موسوي الى اوزال.

وزير الصناعة الثقيلة الايراني يزور الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا: وصل الى الجزائر امس بهزاد نبوي وزير الصناعة الثقيلة الايراني في زيارة يترأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات الدورة الاولى للجنة المشتركة الجزائرية الايرانية للتعاون الاقتصادي التي ستبدأ اعمالها اليوم.

واشار الوزير الايراني في تصريح ادلى به لدى وصوله ان زيارته للجزائر تندرج في اطار دعم الروابط بين البلدين وتوسيع مجال العلاقات الاقتصادية والثقافية بينهما.

اسرى العراق بايران: كانوا يعاملوننا بوحشية

بغداد ـ واس: اكد اسرى عراقيون معوقون قادمون من الاسر في ايران بشاعة الممارسات الاجرامية التي ارتكبها النظام الايراني ضدهم والمنافية للقيم والاعراف التي اقرتها منظمات حقوق الانسان في العالم.

واستعرض الاسرى في مؤتمر صحفي عقدوه في بغداد امس ونقلته وكالة الانباء العراقية الظروف القاسية التي عاشوها وما تعرضوا له من تعذيب جسدي ونفسي ادى الى فقدانهم اجزاء كاملة من اجسادهم وقال احد الاسرى الذي فقد بصره من جراء التعذيب في احدى المعسكرات الايرانية في عبادان «لقد كانوا يعلقوننا من ارجلنا على الشبابيك وتارة من ايدينا ويتركوننا فترة طويلة في البرد القارس ولا يكتفون بذلك بل كانوا يضربوننا بقسوة».

واضاف الاسير العراقي وهو موسى عباس مسلم انه في احدى المرات ضربه احدهم على عينه فأصابه تزيف ولما نقل الى المستشفى قلعوا عينه الاخرى السليمة وقالوا له لن ندعك تعود الى اهلك كما كنت.

واشار احد الاسرى الى النظام الايراني بدأ يستخدم المصابين من الاسرى كحقل تجارب للمتدربين في مستشفيات ايران حيث زج هذا النظام عددا منهم للتدريب في معسكرات الاسرى.

ماذا دار في شرق افريقيا حول جنوب السودان؟ (١)

فرص حقن الدماء واستتباب السلام بعد الاجتماعات مع قرنق ومبعوثيه الى الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ان الاتفاقات بين الاحزاب الجنوبية السودانية والتي تسمي نفسها (الأحزاب الافريقية) والحركة الشعبية لتحرير السودان التي تقود تمردا مسلحا على السلطة المركزية والتي تم التوصل اليها عبر الحوار بين الطرفين في ٢٤ اغسطس (آب) الماضي واتصل بعد ذلك الى كمبالا عاصمة يوغندا واخيرا في نيروبي العاصمة الكينية. من المرجح ان يترك اثرا واضحا على التطورات السياسية ليس فقط في جنوب السودان ولكن على المستوى القومي خاصة في تشكيل الخريطة السياسية وعلاقة الاحزاب الجنوبية بالأحزاب والقوى السياسية الشمالية.

ولأهمية هذا الحدث وانعكاساته على مستقبل العمل السياسي في البلاد فقد تابعت «الشرق الاوسط» في هذا التحقيق المطول التطورات التي مر بها الحوار والتفاوض بين حركة قرنق منذ الاطاحة بجعفر نميري في الانتفاضة الشعبية في ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م مع مختلف القوى السياسية بدءا بالتجمع الوطني الذي ابرم اعلان كوكادام مع الحركة ومرورا بلقاء الصادق المهدي بصفته رئيس حزب الامة بجون قرنق في اديس ابابا في يوليو (تموز) ١٩٨٦ وانتهاء بلقاءات الاحزاب الافريقية بقادة الحركة الشعبية في عواصم افريقيا ويتناول كذلك بالتفصيل ما وصلت اليه المبادرات الحكومية وغيرها ويستعرض عبر لقاءات اجرتها (الشرق الاوسط) مع بعض الفعاليات السياسية حول اخر المواقف فيما يتعلق بالنزاع السوداني المزمن ونورد في مقدمة هذا التحقيق رصدا للجهود التي بذلتها القوى السياسية والحكومة لاحلال السلام في الجنوب.

اثناء الفترة الانتقالية ونتيجة لاتصالات واسعة تواصلت اجتماعات بين التجمع الوطني لانقاذ الوطن وهو الذي يمثل قوى الانتفاضة بشقيها الحزبي والنقابي وبين الحركة الشعبية انعقد مؤتمر كوكادام باثيوبيا في مارس (آذار) ١٩٨٦ والذي تمخض عنه ما عرف باعلان كوكادام وكانت اهم بنوده:ـ

أولا ـ الاتفاق على المؤتمر القومي الدستوري وسيلة للحل السلمي.

ثانيا ـ الاتفاق على ست نقاط للتمهيد لذلك المؤتمر وهي:ـ

ـ ان تعلن كل القوى السياسية والحكومة الالتزام بمناقشة مشكلة السودان الأساسية وليس بما يسمى بمشكلة الجنوب.

ـ رفع حالة الطوارىء.

ـ الغاء قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وكل القوانين المقيدة للحريات.

ـ العمل بدستور ٥٦ المعدل لسنة ١٩٦٤ مع اضافة الحكم الاقليمي واي مسائل أخرى تتفق عليها القوى السياسية.

ـ الغاء الاتفاقيات العسكرية التي تمت بين السودان واي دول اخرى والتي تمس سيادة السودان.

ـ بذل المحاولات المستمرة من الطرفين لاتخاذ الاجراءات الضرورية اللازمة لوقف اطلاق النار.

بعد انتخابات ابريل (نيسان) ١٩٨٦ حدث واقع جديد وقامت حكومة بتركيبة حزبية إلا ان اللقاءات استمرت بين وفود التجمع وبين حركة قرنق ثم التقى الصادق المهدي رئيس الحكومة بصفته رئيسا لحزب الأمة الذي كان عضوا في التجمع الوطني بالعقيد جون قرنق وذلك فيما يبدو بهدف استعراض المستجدات وازالة المفارقات بين التجمع الذي لا يشمل كل الاحزاب المشتركة والمعارضة وبين حكومة تريد ان تشرك الجميع في هذا الجهد.

وقد تلخص موقف الحكومة حينذاك في:ـ

أولا: ان الظروف التي احاطت باعلان كوكادام قد تغيرت خاصة بعد الانتخابات وقيام الحكومة المنتخبة ولذلك فان المطلوب هو توسيع قاعدة المشاورات لتشمل عناصر كوكادام واحزاب الحكومة واحزاب المعارضة وكذلك فان الحكومة ترى قيام وزارة للسلام كأداة تنفيذية الى جانب تكوين لجنة قومية شاملة لمواصلة التحضير للمؤتمر القومي الدستوري وان المطلوب مشاركة حركة قرنق في هذه اللجنة.

ثانيا: كان موقف الحكومة مما ورد في اعلان كوكادام كالآتي:

ـ الاتفاق جملة وتفصيلا على النقطة الأولى التي تتعلق بتأكيد واعلان ان مهمة المؤتمر ليست محصورة في مشكلة الجنوب بل عامة المشكلات القومية المختلفة.

ـ ترى الحكومة ان رفع حالة الطوارىء رهين بالاتفاق بوضع الترتيبات لوقف اطلاق النار.

ـ الموافقة على البند (٣) والخاص بالغاء قوانين سبتمبر والقوانين المقيدة للحريات على ان تضاف العبارة التالية:ـ

«ان تكون القوانين التي تحل محلها قوانين تراعي جميع حقوق المواطنة المدنية والانسانية والدينية واستثناء المناطق التي تسكنها اقليات غير اسلامية من القوانين ذات المحتوى الاسلامي الديني».

ـ حول الدستور ترى الحكومة ان التعديل المطلوب اصبح مضمنا في دستور ١٩٨٥ خاصة بعد تعديلات ابريل ١٩٨٧.

وتعتقد الحكومة ان رد الحركة بعد ذلك اللقاء لم يكن ايجابيا بل وصفته بالسلبية لاستمرارها في اطلاق النار واسقاط الطائرات المدنية بعد لقاء المهدي وقرنق مباشرة ودون ان يتمكن رئيس الحكومة من تنوير حكومته والمضي في تنفيذ ما اتفق عليه.

مبادرة ٦ ابريل

بعد مرور نصف عام تقريبا من لقاء اديس ابابا بين المهدي وقرنق أعلن رئيس الحكومة مبادرة جديدة تضمنت الاشارة الى ان في اتفاق كوكا دام اساسا يصلح للتمهيد للمؤتمر الدستوري إلا انها اكدت على الآتي:ـ

ـ ضرورة معالجة مشاكل السودان المزمنة في اطار قومي لا اقليمي.

ـ ان البديل لقوانين سبتمبر يقوم على التنوع وبحيث يرضي تطلعات المسلمين في المناطق ذات الأغلبية المسلمة ويرضي تطلعات غير المسلمين في المناطق الأخرى. كل ذلك في ظل نظام يكفل حقوق مواطنة واحدة للجميع بحيث تستمر ولاية المناصب الدستورية محكومة برأي الاغلبية دون اشتراط مؤهلات تفرق بين المواطنين على أساس الدين او العرق او الاقليم.

ـ ان المادة الرابعة الخاصة بمصادر التشريع المختلف عليها في الدستور الانتقالي الحالي يمكن الاتفاق على توسعتها بحيث تشمل كل الانتماءات الأساسية المعروفة في السودان.

ـ ان سياسة السودان الخارجية الآن سياسة غير منحازة وغير محورية وتقوم على الدفاع الذاتي.

ـ ان حالة الطوارىء في السودان سمحت بكفالة الحريات للمواطنين وهي حالة ترفع عندما يتحقق وقف اطلاق النار.

ـ ان اللجنة الشعبية التي شكلت للتحضير للمؤتمر القومي الدستوري منذ مارس ١٩٨٧ تقوم الآن ببحث اجندة المؤتمر والتحضير العلمي من اجل انجاحه وان هذه اللجنة قابلة لمزيد من التشاور للاتفاق الشامل حول هذه الموضوعات.

وبعد التأكيد على ما سبق طرحت مبادرة ٦ ابريل النقاط التالية لمواصلة السير في طريق الحل السلمي:ـ

ـ الاستجابة لوقف اطلاق النار لمدة اسبوعين والالتزام بضوابط معينة في هذه الاثناء.

ـ عقد اجتماعات لمناقشة اعداد اجندة المؤتمر القومي الدستوري

ـ عقد اجتماع فني مفوض عقب الاجتماع السياسي المذكور للاتفاق على ترتيبات وقف اطلاق النار الطويل

ـ على ضوء ترتيبات وقف اطلاق النار يتفق على خطة عاجلة للاغاثة لتشمل كل المنطقة المتأثرة بالعمليات العسكرية.

ـ الترحيب بعقد تلك الاجتماعات في اي مكان في ارض السودان او في اي بلد محايد.

العلاقات مع اثيوبيا

واستكمالا لجهود السلام طرحت مبادرة ٦ ابريل بعض النقاط للجارة اثيوبيا لانهاء حالة التوتر التي مازالت قائمة والنقاط هي:ـ

ـ ان يؤكد البلدان التزامهما بوحدة وسيادة بعضهما بعضا.

ـ ان يلتزم البلدان بعدم التدخل في شؤون بعضهما الداخلية وان يحددا لبعضهما مفهوما واضحا لعدم التدخل والاتفاق على مراقبة ما يتفقان عليه في هذا المجال.

ـ ان يعتبر الطرفان هذا الاتفاق خطوة اولى في طريق تعاون شامل بينهما لدعم حركة التنمية الاقتصادية

ـ ان يتفق الطرفان على تطوير حسن العلاقات بينهما على اسس موضوعية تعم بالسلام وحسن الحوار كل دول القرن الافريقي وجاراتها.

ـ ان يحرص البلدان على جعل البحر الاحمر بحيرة خالية من المواجهات النووية المستمرة لمصلحة الدول التي تقع على شواطئها.

ـ ان يتفق الطرفان مع بقية دول حوض النيل السبع على تكملة تقنين حقوقها من وارد حوض النيل.

وتعتبر الحكومة السودانية ان رد اثيوبيا كان ايجابيا من اول وهلة حيث بعثت بوزير اعلامها للخرطوم لكنها لم تذهب الى ابعد من ذلك وتعتقد الحكومة ان رد فعل حركة جون قرنق كان سلبيا حيث لم ترسل برد رسمي للحكومة

استطلاع الجنرال اوبا سانجو

بعد مشاركته في ندوة واشنطن حول «فرص السلام والوحدة في السودان» والتي نظمها معهد ودرو ويلسون في فبراير ١٩٨٧ ابدى الجنرال اوبا سانجو رئيس نيجيريا السابق استعداده لاستكشاف فرص تحقيق السلام والوحدة في السودان، كما ابدى استعداده بأن يزور اثيوبيا والسودان للتعرف على احتمالات الوفاق وفرص السلام والوحدة خاصة من حيث رؤية الحكومة والقوى السياسية في الداخل ثم السفر الى اديس ابابا للتحدث الى عناصر حركة قرنق.

وكان هدف زيارة الجنرال اوبا سانجو ذو شقين احدهما مواصلة الجهد النظري الذي بدأ بندوة واشنطن في فبراير ١٩٨٧ والتقدم بها الى مجالات عملية واضحة المعالم والشق الثاني استطلاعي محوره استكشاف فرص السلام وذلك من خلال التحدث الى قيادات الأحزاب السياسية في الجبهة الداخلية ثم زيارة اثيوبيا واستطلاع آراء حركة قرنق.

وفي اطار لقاءاته في السودان وقف الجنرال اوبا سانجو على مختلف ابعاد المشكلة منذ الاستقلال واستعراض المواقف التي صاحبت تطورها عبر مؤتمر المائدة المستديرة ولجنة الاثنى عشر وانقلاب مايو ١٩٦٩ واصدار بيان ٩ يونيو ١٩٦٩ حول الجنوب والملامح الرئيسية للبحث عن السلام والوحدة الوطنية منذ الاستقلال بتركيز خاص على الجهود التي بذلت على مختلف المستويات السياسية منذ فجر الانتفاضة الشعبية في ابريل ١٩٨٥ وحتى مبادرة ٦ ابريل ١٩٨٧ للسلام.

وتناولت لقاءات اوبا سانجو الابعاد التاريخية والسياسية والثقافية والامنية للمشاكل القومية التي ظل السودان يعاني منها منذ الاستقلال وبخاصة مسألة جنوب السودان والابعاد الخارجية للصراع وموقف اثيوبيا بالذات وصراع القوى الكبرى حول السودان والمحاور الاقليمية التي تضطلع بذلك الدور مباشرة في التأثير على الجبهة الداخلية في السودان وتهديد الوضع الديمقراطي في البلاد والخطوات التي اتخذت في الطريق الى المؤتمر الدستوري.

والتقى الجنرال اوبا سانجو بقيادات الاحزاب الرئيسية وبقيادة معظم الأحزاب الجنوبية وقيادات الكنيسة الكاثوليكية بالخرطوم حيث ناقش معهم الطروحات والخيارات التي تقدموا بها للوصول لمعالجات مقبولة للمسائل القومية.

وخلال زيارته الى اديس ابابا التقى في نفس يوم وصوله ولمدة ست ساعات بقادة حركة التمرد وناقش معهم مواقفهم في شتى الموضوعات التي اطلع عليها عند لقاءاته بالقادة في السودان وتعتقد المصادر الحكومية الرسمية ان زيارة اوبا سانجو كمهمة استطلاعية للتعرف عن المعضلات التي تحيط بالبحث عن السلام والوحدة في السودان كانت مفيدة إذ جاءت ببعض الايجابيات حيث أورد أبو سانجو في تقريره النهائي لرئيس الوزراء النقاط الآتية:ـ

ـ ان جون قرنق يريد ان يتفاوض.

ـ ان مختلف القوى السياسية في الداخل تؤيد مساعي السلام وترغب في انهاء الحرب.

ـ ان جون قرنق لاحظ خلال الفترة الماضية ان تنفيذ جميع بنود كوكادام حسبما وردت نصوصها في اعلان مارس ١٩٨٦م قد تعثرت بعض الشيء لظروف تتعلق بتركيبة الوضع السياسي الداخلي. واعتبارا لهذه الظروف الموضوعية فانه لم يعد يمانع في توسعة كوكادام بحيث تشارك جميع القوى السياسية لجعله مشروعا قوميا جامعا لمختلف المنابر السياسية.

ـ ان جون قرنق يرى ضرورة تشكيل لجنة قومية شعبية تعكف على دراسة توسعة كوكادام وتقوم بعملية مشابهة لتلك التي انجزت في مارس ١٩٨٦م ونتج عنها بيان كوكادام واشترط تشكيل هذه اللجنة بالتشاور معه.

وتعكف الحكومة الآن على دراسة كل ما يدور في التقرير مع الجهات الحكومية ذات الاختصاص.

الصادق المهدي

قرنق

غدا: موقف قرنق

فكرة!

مصطفى أمين

كان شهر اكتوبر هو شهر الجو الجميل في انحاء العالم. واذا به ينقلب الى شهر العواصف والبراكين. عواصف جوية وعواصف حربية وعواصف اقتصادية. فالعاصفة الهوجاء التي هبت على اوروبا واقتلعت الأشجار وهدمت البيوت، والزلزال في لوس انجليس الذي جعل ناطحات السحاب تتراقص ودمر بعض البيوت والسيول التي وقعت في سيناء واسوان، والعاصفة الحربية التي تحولت الى اعصار في الخليج، والعاصفة الاقتصادية التي هزت البنوك وافزعت الشركات وحولت بعض اصحاب الملايين الى مفلسين.. اجتمعت كل هذه المصائب والكوارث على العالم، وملأته بالقلق والرعب... فقد العالم فجأة الاستقرار، واضطربت الأمور، وفشل علماء الارصاد في التوقع بالجو في اليوم التالي! وفشل رجل السياسة في وقف الحرب الايرانية العراقية وفشلوا في وقف الحرب الأهلية في لبنان، وفشلوا في وقف المذابح في افغانستان. في كل بقعة في العالم زلازل سياسية وبراكين داخلية، وفشل رجال الاقتصاد في العالم في تفادي الأزمة المالية التي نزلت على الأسواق في العالم كالصاعقة.

اننا نعتقد ان الانهيار الذي حدث في بورصات العالم قد ينهي عصر الرئيس ريجان، فخبراء الاقتصاد اصبحوا يتهمون حكمه بأنه هو الذي أدى الى هذا الافلاس، فقد أسرف في الوعود، واغمض عينيه عن الواقع فلم ير إلا الاحلام الجميلة. ويعتقدون ان شعبية ريجان في امريكا سوف تهبط بنسبة هبوط الأسهم والسندات. ومن السخرية ان الأزمة العالمية في سنة ١٩٢٩ حدثت في عهد الرئيس هوفر وهو من الحزب الجمهوري مثل الرئيس ريجان تماما، ولو استمرت هذه العاصفة فسوف تقتلع الحزب الجمهوري من الحكم لعدة سنوات قادمة. ونهاية الحزب الجمهوري معناها تولي الحزب الديموقراطي الحكم، وهو حزب اكثر حماسة لاسرائيل من الجمهوريين، واللوبي الصهيوني في امريكا يسيطر على الديموقراطيين عندما يتولون الحكم.

وسوف يضطر الرئيس ريجان الى ان يجري تخفيضات حادة في نفقات الحكومة الامريكية ليحاول تخفيض العجز الهائل فيها، وسوف يبدأ بتخفيض مصاريف الأسلحة وسوف يخفض اعتمادات المساعدات الامريكية، وهذا هو الأمر الذي يهم دول الشرق الأوسط التي تعتمد على هذه المساعدات، ومن اجل ذلك نحن نطلب الى هذه الدول ان تتنبه الى الخطر الذي سوف تواجهه في المستقبل، وتبدأ من الآن في الاستعداد للاعتماد على نفسها، حتى لا تصاب بصدمة اذا قطعت الولايات المتحدة معونتها فجأة، وفي امكاننا في مصر ان نستعد من الآن لهذه الاحتمالات السيئة، بأن نضاعف انتاجنا، ونقلل من اسرافنا، ونزيد ساعات العمل، ونجعل العمل ستة أيام في الاسبوع بدلا من خمسة أيام، ونتخلص من الشركات الخاسرة، ولا نسمح بتعطيل المصانع لاقامة المواكب، وأن تجري انتخابات النقابات ومجالس الادارات في يوم العطلة. في يدنا وحدنا ان ننجو من هذا الاعصار!

الكنيست يدرس مشروع قانون باغلاق الاذاعة والتلفزيون

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: **يبحث الكنيست الاسرائيلي في جلسته المقبلة مشروع قانون يقضي باغلاق مصلحة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية على ضوء الاضراب الذي اعلنه الصحفيون العاملون فيها والذي ادى الى توقف البث منذ ثلاثة اسابيع.**

ويدعو مشروع القرار الى اغلاق الاذاعة والتلفزيون لمدة ثلاثة اشهر حتى يتسنى للادارة اعادة تنظيم امور العمل في المصلحة وتقليص عدد العاملين فيها.

ويذكر ان الصحفيين المضربين يطالبون بزيادة مرتباتهم وتحسين ظروف عملهم.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اقرت في جلستها الاسبوعية امس الأول تقديم مشروع القانون المذكور والذي تقدم به وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي اسحاق نافون الى الكنيست لمناقشته واقراره.

من جهة ثانية، جاء في استطلاع للراي أجراه معهد «داراف» ونشرته الصحف الاسرائيلية امس ان نصف الشبان اليهود الاسرائيليين يرغبون في الحد من حقوق العرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨.

اسرائيل تدعو اصدقاءها بالكونجرس للحيلولة دون تقليص المساعدات

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: أعرب اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي عن اعتقاده بأن اصدقاء اسرائيل في الكونجرس يتعين عليهم التأهب للحيلولة دون ان يؤدي خفض العجز في الميزانية الامريكية الى تقليص المساعدات المالية الامريكية لاسرائيل.

وأكد رابين خلال اجتماع مع المراسلين العسكريين الاسرائيليين نشرته امس الصحف الاسرائيلية اعتقد ان لدينا القوة اللازمة للحيلولة دون حدوث استقطاع جديد في المساعدات الامريكية لاسرائيل عقب الأزمة التي شهدتها وول ستريت ولكن ذلك يتطلب تعبئة اصدقائنا في الكونجرس.

واستطرد قائلا سنعمل على ان لا تكون رغبة الولايات المتحدة في تحقيق توازن الميزانية الفيدرالية على حسابنا.

وتتصدر اسرائيل الدول التي تحصل على المساعدات الامريكية، ففي عام ١٩٨٧/١٩٨٦ حصلت اسرائيل على ١،٢ مليار دولار مساعدة مدنية و ١،٨ مليار دولار مساعدة عسكرية جميعها في صورة هبات.

وفيما يتعلق بالميزانية الامريكية للسنة المالية ١٩٨٨/١٩٨٧ التي تبدأ يوم ١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تبلغ المساعدات الكلية الامريكية ٣ مليارات دولار رغم قرار الكونجرس خفض المساعدة المالية التي تقدم للدول الأجنبية، وذكرت صحيفة معاريف ان السلطات الاسرائيلية وافقت على خفض قدره ٨٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية.

الملك فهد والأمير عبد الله يشكران د. عبد الله نصيف

مكة المكرمة ـ واس ـ أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف وكافة الاعضاء المشاركين في المؤتمر الاسلامي العالمي الثالث الذي نظمته الرابطة في مكة المكرمة الشهر الماضي لما أبدوه من مشاعر طيبة بمناسبة رعايته للمؤتمر وافتتاح اعماله.

وعبر الملك فهد عن تقديره للجهود المبذولة من قبل الرابطة في سبيل العمل على نشر الاسلام وتعاليمه السمحة سائلا المولى جلت قدرته ان يمد الجميع بعونه وتوفيقه لمواصلة العمل على خدمة الاسلام والمسلمين.

جاء ذلك في البرقية التي تلقاها الامين العام للرابطة ردا على البرقية التي رفعها لخادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة والتي نوه فيها بدعمه المتواصل للرابطة وتبني قضايا المسلمين في كل مكان.

كما أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره للأمين العام للرابطة وجميع اعضاء المؤتمر الاسلامي لما تضمنته برقيتهم من مشاعر طيبة نحو تخصيصه لوقف لرابطة العالم الاسلامي لدعم مشروعاتها التي تخدم المسلمين.

كما أعرب الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره للدكتور عبد الله نصيف وكافة الاعضاء المشاركين في المؤتمر الاسلامي الثالث الذي نظمته رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة مؤخرا على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة نحو ما يقوم به من جهود في سبيل خدمة الاسلام.

جاء ذلك في برقية تلقاها الأمين العام للرابطة من الأمير عبد الله.

وكان د. نصيف قد رفع برقية نيابة عن الاعضاء المشاركين في المؤتمر أعرب فيها للأمير عبد الله عن شكر وتقدير اعضاء المؤتمر لما يقوم به من جهود كبيرة لخدمة المسلمين في شتى بقاع المعمورة.

مباحثات عسكرية بين مصر ونيجيريا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس في القاهرة جلسة المباحثات العسكرية الاولى بين مصر ونيجيريا، وقد رأس الجانب المصري الفريق محمد صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة ورأس الجانب النيجيري الفريق سيني اتاتشا رئيس اركان حرب القوات المسلحة النيجيرية.

وتناولت المباحثات سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين. وكان رئيس الاركان النيجيري قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام.

الرئيس الصومالي يستقبل عرفات

مقديشو ـ ق.ن.ا: اجتمع الرئيس الصومالي محمد سياد بري امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور مقديشو حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث المواضيع التي ستطرح للبحث خلال اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد بعمان في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الانهيار المالي في أسواق الأسهم العالمية:

حالة ذعر وخسائر تاريخية في هونج كونج تدهور مستمر لأسعار الدولار وارتفاع الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار الاسهم في البورصات العالمية هبوطا حادا امس. وتعرضت بورصة هونج كونج لاكبر انهيار في تاريخها عندما بلغت خسائرها خلال معاملات امس فقط نسبة ٣٣٪ من اجمالي قيمة المعاملات. وخسرت سوق نيويورك نحو ٥٪ من قيمة الاصول المتداولة بنهاية فترة المعاملات الاولى امس. في حين ارتفعت خسائر لندن الى ٥ ,٦٪ خلال فترة المعاملات الثانية. وسجلت الخسائر في الاسواق الاخرى ٥٪ في طوكيو و٦ ,٧٪ في سيدني (استراليا) و٢ ,٦٪ في فرانكفورت.

وقد بدأت موجة الهبوط الحاد في الاسعار عند استئناف المعاملات في سوق هونج كونج للاوراق المالية حيث سجلت السوق انخفاضا كبيرا مع تهافت المستثمرين المذعورين على البيع بمجرد ان استأنفت المعاملات في السوق بعد توقف دام اربعة ايام.

٣٣٪ خسائر هونج كونج

وهبط مؤشر هانج سنج ـ وهو المؤشر الرئيسي للسوق ـ ١١٢٠,٧ نقطة الى ٢٢٤١,٦٩ نقطة اي بنسبة ٣٣٪ في اسوأ خسارة في يوم واحد منذ انشاء السوق.

والتهمت هذه الانتكاسة الضخمة جميع المكاسب التي تحققت هذا العام وجعلت المؤشر ينخفض الى ادنى مستوى له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وفي طوكيو حيث توجد اكبر سوق للاوراق المالية في العالم هبط مؤشر السوق ١٠٩٦ نقطة ليصل الى ٢٢٢٠٢,٥٦ نقطة بانخفاض حوالي ٥٪.

وقال سماسرة أن من بين العوامل الرئيسية التي تسبب في هذا الانخفاض الهبوط الحاد للاسعار في سوق هونج كونج. وذكر السماسرة في هونج كونج ان هذا الانهيار الشديد كان متوقعا بعد اربعة ايام من اغلاق البورصة يوم الثلاثاء الماضي بناء على قرار السلطات لتجنيب هونج كونج شر ما حدث في الاسواق المالية الاخرى غداة الانهيار الذي شهدته بورصة نيويورك.

وذكر خبير ان «الاسوأ قد مر» مشيرا الى الجانب الاكبر من حجم المعاملات صباح اليوم نتيجة لتكالب المستثمرين الذين ارادوا البيع للحد من خسارتهم.

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة رغبة منها في التصدي للقصور الضخم في السوق الاجلة والحفاظ على تدفق السيولة النقدية خطة انقاذ تشمل مليارى دولار هونج كونجي (٢٥٦ مليون دولار امريكي).

وغرقت السوق الاجلة بدورها مما ادى الى وقف عقود نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) بعد ان وصلت الاسعار الى الحد المسموح به بالنسبة للانخفاض اليومي وهو ١٥٠ بنطا.

وقد تجمع مئات الاشخاص امام البورصة وقام البوليس بمنع الوصول الى مدخل البورصة. وفي الداخل تابع المستثمرون تطور الاسعار من خلال العقول الالكترونية التي وضعت تحت تصرفهم وسط مشاهد عديدة من الانفعالات المتباينة.

ولم تقبل امس سوى المعاملات الفورية. ولم يتسن اجراء ١٥٠٠ معاملة ومعاملتين تشمل ٤٧ مليون سهم قيمتها ٢٢,٥ مليون دولار. واستبعدت سلطات البورصة اي وقف جديد للعمليات مثلما حدث يوم الثلاثاء الماضي.

خسائر طوكيو

وفي طوكيو هبطت قيمة الاسهم وتراجع مؤشر بورصة طوكيو بنسبة ٤٪ خلال جلسة الصباح منخفضا ٩٤٩ نقطة ليصل الى ٢٢٣٤٩ نقطة قبل ان يفقد عند الاقفال ٥٪ من قيمته.

وسئل سمسار في طوكيو بدا عليه القلق عن المدة التي يتوقع ان يستمر فيها هبوط اسعار البورصة فاجاب قائلا «في الحقيقة لا اعلم».

وقال سمسار في سيدني ان الهبوط الكبير في اسعار بورصة هونج كونج كان متوقعا بعد اغلاق السوق منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وكان العامل الرئيسي وراء اضطرابات الاسواق في الاسبوع الماضي هو انهيار الاسعار في بورصة وول ستريت بنيويورك.

وتفتح بورصة وول ستريت في وقت يتأخر كثيرا عن فتح الاسواق العالمية الاخرى. وقال سماسرة ان المستثمرين في طوكيو لا يرغبون في الشراء وان حجم التعامل ضعيف.

وقال سمسار في شركة دايو للاوراق المالية «بورصة نيويورك هي مركز التفاؤل او التشاؤم».

هبوط في لندن

وفي لندن هبطت اسعار الاسهم في سوق لندن للاوراق المالية هبوطا حادا في بداية التعامل امس عاكسة الهبوط الحاد في سوق هونج كونج والانخفاض الجديد في سوق طوكيو اثناء الليل.

وانخفض مؤشر فاينينشال تايمز ـ المؤشر الرئيسي للسوق ـ ١٠٩,٧ نقطة في بداية التعامل عن المستوى الذي بلغه عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي والذي بلغ ١٧٩٥,٢ نقطة. وقد انخفض المؤشر بنسبة ٢٢٪ الاسبوع الماضي.

وقال احد المتعاملين «يبدو انه سيكون يوما مريعا آخر».

الاسواق الاوروبية

وفي الاسواق الاوروبية الاخرى هبطت اسعار الاسهم في الوقت الذي لم تظهر فيه اي بوادر على توقف هبوط الاسعار في اسواق الاوراق المالية العالمية.

وقال المتعاملون ان هبوط الاسعار بدأ بعد الهبوط المفاجيء في اسعار الاسهم في بورصة هونج كونج اذ فقدت هذه الاسهم ما يقرب من ثلث قيمتها عندما استأنفت سوق الاوراق المالية هناك نشاطها بعد توقف دام اسبوعا.

● وهبط مؤشر بورصة باريس عند الفتح بنسبة ٣,٧٥٪ ثم سرعان ما انخفض بنسبة تزيد عن ٦٪.

● وفي فرانكفورت هبطت اسعار الاسهم هبوطا حادا في تعاملات غير رسمية قبل فتح البورصة رسميا قبل ان يقفل بخسارة ٦,٢٪.

● وانخفض مؤشر الاسهم في امستردام ٣,٤ نقطة الى ٧٥,٤ اي انخفض بنسبة ٤,٢٪.

● وفي زيوريخ حيث بدأت التعاملات في الاوراق المالية متأخرة نصف ساعة عن موعدها انخفض مؤشر الاسهم السويسري بمقدار ٣٤,١ نقطة ـ اي انخفض بنسبة ٣,٥٪ ـ ليصل عند الفتح الى ٩٢٨,٥.

بيكر: الكساد ليس حتميا

وفي نيويورك قال وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر انه يمكن تجنب حدوث كساد عن طريق تخفيضات في الميزانية واتباع سياسة نقدية.

واضاف بيكر في مقابلة مع مجلة تايم «اننا في الولايات المتحدة نتبع سياسات صائبة وذلك بالتحرك للتفاوض على تخفيضات في الميزانية مع الكونجرس وتبني سياسات نقدية اكثر مرونة».

ومضى الوزير الامريكي يقول «ولكن من المهم ان تدرك السلطات النقدية في جميع انحاء العالم ان خسارة كبيرة في الثروة قد حدثت وانه ينبغي البحث في تخفيف السياسات النقدية».

وفي اسواق العملات تدهورت اسعار الدولار واستمر ارتفاع اسعار الذهب.

ويتوقع متعاملون في السوق ان يستمر انخفاض الدولار مع زيادة التشاؤم بشأن امكانية التوصل لحل مشكلة العجز في الميزانية الامريكية بين البيت الابيض ومجلسي الكونجرس الامريكي.

وقال احد محللي نوموراً لـ «الشرق الاوسط» انه من المرجح ان ينخفض سعر الدولار لاقل من ١٤٠ ينا خلال ايام. وتوقع متعاملون في سوق فرانكفورت ان يتراوح سعر الدولار بين ١,٧٠ الى ١,٨٠ مارك الماني.

وكانت اسعار الدولار مقابل بعض العملات الرئيسية امس كالتالي:

ـ ٠,٥٩٢٠ جنيه استرليني منخفضا من ٠,٦٠٣٥.

ـ ١,٧٧٢٧ مارك الماني منخفضا من ١,٧٨٨٠.

ـ ٥,٩٤٣٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٣٣٥.

ـ ١,٤٦٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٩٦٣.

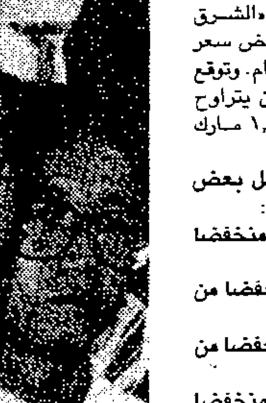
ـ ١٢٨٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠١.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب الى ٤٧٥,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٤٧٢ دولارا عند اقفال الاسبوع الماضي. كذلك ارتفع سعر الاساس للمعاملات في زيوريخ الى ٤٧٤,٧٥ دولار للاونصة مرتفعا من ٤٧٣,٥٠ دولار.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا الى ٧,٥٥ دولار مقابل ٧,٤٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

داخل بورصة هونج كونج.. عقب استئناف المعاملات امس ـ كانت السوق مقفلة منذ يوم الثلاثاء الماضي ـ اندفع المتعاملون لبيع ما في حوزتهم من اسهم حتى تعرضت البورصة لاسوأ خسارة في تاريخها بنسبة ٣٣٪ من قيمة الاصول المتداولة في يوم واحد. وتظهر الصورة سباق السمسرة من اجل البيع.





.. وخارج البورصة.. توقف المارة في هونج كونج لمشاهدة تطورات الخسائر على شاشات اجهزة الفيديو التي كانت تنقل للمواطنين حركة الاسعار اولا باول. وتعكس التعبيرات على وجوه المواطنين هناك حجم الخسارة الحادة التي تعرضت لها السوق امس.

اوبك.. وانهيار الاسعار باسواق الاسهم العالمية

لندن ـ ق.ن.أ: قال السيد ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ان المنظمة تمر الان في مرحلة حرجة بسبب الاضطراب الحاصل بسوق المضاربات المالية من جراء انهيار قيمة اسعار الاسهم في الاسواق العالمية.

واضاف لقمان انه من الصعب الان تحديد مدى انعكاس هذا الانهيار على اسعار النفط الخام لانه ليس معروفا بعد الحجم النهائي للانهيار من جهة ولا قدته من جهة اخرى.

البنك الاهلي التجاري بجدة يتفادى الخسائر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول في البنك الاهلي التجاري بجدة بان صناديق الاستثمار الثلاثة للبنك لن تتأثر بالهبوط الحاد لاسعار الاسهم العالمية وافاد ممثل ادارة الاستثمار بان الصناديق الثلاثة المذكورة وهي صندوق الدولار قصير الاجل وصندوق متعدد العملات وصندوق المتاجرة العالمية لا تستثمر في اي من اسواق الاسهم العالمية. ولهذا السبب لم تستعرض هذه الصناديق لتقلبات الاسعار التي حصلت مؤخرا.

واضاف المسؤول بان السياسة المحافظة التي تتبعها هذه الصناديق والتي تعتمد على جودة الاستثمارات والآجال القصيرة للاوراق العالية وعمليات المتاجرة تحرص على حماية رأسمال المستثمر اساسا وتخفف من حدة التقلبات في سعر الوحدات.

وجدير بالذكر ان البنك يقدم هذه الخدمات من خلال ٤٠ فرعا من فروعه المتواجدة في كل انحاء السعودية.

المجلس الاعلى للتخطيط بالمغرب يجتمع لبحث «خطة المسار»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ المجلس الاعلى للتخطيط في المغرب يوم غد الاربعاء سلسلة اجتماعات لدراسة مشروع الخطة الخمسية القادمة، التي اصبح يطلق عليها «خطة المسار»، نظرا لاعتمادها على مبادىء وتوجيهات عامة، اكثر من اعتمادها على مشاريع محددة تتولى الدولة وحدها مسؤولية تنفيذها.

ويترأس الملك الحسن الثاني جلسة افتتاح اعمال هذه الهيئة الدستورية التي تضم ممثلي مختلف الشرائح الاجتماعية ورجال الفكر والاقتصاد والمال والاعمال، وذلك لدراسة الخطة وصياغتها على المستوى الوطني، بعد مرحلة اعداد مختلف الملفات المتعلقة بصياغة هذه الخطة على مستوى كل جهة اقتصادية، وعددها سبع جهات في المغرب.

وكانت تلك المرحلة قد انطلقت قبل عدة اشهر برسالة توجيهية من العاهل المغربي الى رئيس الوزراء تؤكد ان «مخطط المسار سيكون بمثابة دليل لكل الاطراف الاقتصادية يوضح معالم الطريق الذي نريد لاقتصادنا ان يسير عليه» وتشير الرسالة الى «ان لفظة مسار توضح، في ضوء التجربة، ان تخطيطا على الصعيد الوطني هو ضرب من الوهم، وان التخطيط على العكس من ذلك يجب ان يكون في الحاضر والمستقبل على مستوى الجهة لانها الخلية التي تلائم وتناسب البلاد وما يطبعها من تنوع».

وتشير مختلف الدلائل الى ان المغرب يتجه الان الى نهج سياسة بناء الجهات الاقتصادية بواسطة الاطراف التعاقدية وهي القطاع الخاص الذي توليه الخطة دورا اكبر في الاستثمار، ثم مؤسسات القطاع العام وشبه العام والمجالس البلدية والقروية.

وكان الراشدي الغزواني وزير التخطيط المغربي قد ذكر في حديث سابق لـ «الشرق الاوسط» بأن «مخطط المسار لا يعتبر نقيضا للخطة التنموية التي تربط بفترات زمنية محدودة وانما هو تعبير على ارادة وضرورة تعميق اساليب التخطيط وتجديد في انماط التفكير والعمل قصد مواكبة التحولات الهيكلية وضبط التقلبات الظرفية والوصول الى اهداف يمكن تطويرها حسب الظروف المعاشة والامكانيات المتاحة».

ويسعى المغرب الان نحو صيغة التخطيط الموجه لصالح الاقتصاد الحر وقد اوضح وزير التخطيط في احد بياناته ان الدولة سوف تقتصر مساهمتها مستقبلا على تنفيذ التجهيزات المائية الكبرى، واعمال الصيانة، بينما تتولى باقي الاطراف الاقتصادية عمليات الاستثمار وبالخصوص القطاع الخاص الذي اصبح يملك تجربة كبرى واقتربت حصته في الاستثمار الى ٥٠٪ من المبلغ الاجمالي للرأسمال الثابت.

وسيعقد المجلس الاعلى للتخطيط وللانعاش الوطني سلسلة اجتماعات على مستوى عدد من اللجان، قبل عرض مشروع مخطط المسار على مجلس النواب لمناقشته والمصادقة عليه ليبدأ تنفيذ الخطة مع مطلع العام المقبل، وتمتد حتى عام ١٩٩٢.

وكان المغرب قد اوقف سياسة المخططات قبل عامين بعد انتهاء سنوات الخطة الخمسية السابقة في عام ١٩٨٥ والتي اضطر خلالها المغرب الى ارجاء تنفيذ عدد من المشاريع بسبب الازمة الاقتصادية، التي نتجت عن الجفاف وحرب الصحراء وارتفاع اسعار الدولار وانخفاض عائد صادرات الفوسفات.

البرنامج الاقتصادي للحكومة المصرية الجديدة:

حسم الجدل حول شركات توظيف الاموال ودراسة دور البنوك الاستثمارية في الانتاج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث مجلس الوزراء المصري في اجتماعه الذي يعقده في الاسبوع الاول من نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل برئاسة الدكتور عاطف صدقي الخطوط العريضة لسياسات الحكومة التي سوف يتضمنها برنامجها امام البرلمان يوم ١٤ نوفمبر من الشهر نفسه. وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بان برنامج الحكومة سيتم اعداده في ضوء خطاب التكليف الموجه من الرئيس مبارك واعطاء اولوية للقضايا الاقتصادية واعادة النظر في بعض القوانين التي تنظم حركة النشاط المالي والتجاري والاقتصادي في ضوء عدد من الدراسات التي انتهت الحكومة من اعدادها.

واضاف رئيس الوزراء في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان برنامج الحكومة الجديد هو استمرار للبرنامج الذي قدمته الحكومة السابقة في يونيو (حزيران) الماضي امام البرلمان، وسوف يتضمن تصورا متكاملا لخطط الاصلاح الاقتصادي مع بدء تطبيق المرحلة الثانية من خطة الحكومة لتوحيد سعر الصرف.

شركات توظيف الاموال

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان برنامج الحكومة الجديد والمقرر طرحه للثقة في البرلمان سوف يحسم الجدل الدائر حاليا حول اوضاع شركات توظيف الاموال وخطة الحكومة بشأنها بعد ان انتهت لجنة خاصة برئاسة الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي من مراجعة اوضاع هذه الشركات وتأثيرها على الجهاز المصرفي والاقتصاد القومي.

وقد جرت خلال الفترة الماضية اتصالات بين الحكومة وبعض ممثلي تلك الشركات حيث عرضوا حصرا كاملا للمشروعات المقامة برؤوس اموال هذه الشركات وابدوا استعدادهم لتنفيذ بعض المشروعات التي تقترحها الحكومة.

دور بنوك الاستثمار

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري كلف لجنة وزارية خاصة من وزراء المالية والاقتصاد والتعاون الدولي ومحافظ البنك المركزي لدراسة اسباب عدم قيام بنوك الاستثمار والاعمال التي انشئت في ظل القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ بدورها في ادارة القروض الدولية واقامة المشروعات الانتاجية.

وصرحت مصادر مطلعة بالحكومة المصرية بأن اللجنة تسعى الى زيادة مساهمة تلك البنوك في تمويل استثمارات خطة التنمية الخمسية الحالية، وان تقوم البنوك بالاقراض لتمويل الاستثمار طويل الاجل بالاكتتاب في صكوك بفائض مواردها.

واكدت تلك المصادر ان اللجنة سوف تجري مراجعة شاملة لاسعار الفائدة وهيكلها بتلك البنوك لتشجيع الادخار والاستثمار ودعم قطاعات الانتاج السلعي والحد من التضخم وخفض معدل الزيادة في المعروض النقدي.

من ناحية اخرى اكد علي نجم نائب رئيس المصرف العربي الدولي ان البنوك والمصارف المصرية تقوم بدورها كاملا في تغذية البنوك والمصارف العربية بجميع الخبرات الفنية والادارية ذات الكفاءة المتميزة.

واضاف ان هناك ضوابط صارمة تحكم العمل في البنوك المصرية لضمان حقوق العملاء وفي مقدمتها عدم الاقتراض بضمان الودائع الاجنبية وعدم مساهمة البنوك في اي مشروعات باكثر من ٢٥٪ من تكلفة المشروع، وعدم اقراض اي عميل بما يجاوز ٢٥٪ من رأس مال البنك مهما كانت الضمانات كافية.

منع المضاربة على الذهب

وذكر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان هناك ضوابط تمنع البنوك المصرية من المضاربة على الذهب وذلك للحفاظ على اموال وحقوق المودعين والمساهمين وعدم التعرض لتقلبات اسعار الذهب.

وطالب بألا تتجاوز قيمة القرض لاي مشروع ثلث اجمالي التكاليف والاعتماد على التمويل الذاتي لاصلاح الخلل في الهياكل التمويلية.

لجنة التعاون الزراعي الخليجي تبدأ اجتماعها الرابع في مسقط

مسقط ـ واس: يناقش الاجتماع الرابع للجنة الدائمة للتعاون الزراعي والمائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي ينعقد في العاصمة العمانية مسقط عددا من الموضوعات من بينها مشروع انتاج بعض المحاصيل الزراعية وتسويقها ومشروع انشاء شركة للدواجن.

وقد وصل الى مسقط امس وزراء الزراعة والمياه بدول مجلس التعاون للمشاركة في الاجتماع الذي بدأ مساء امس.

وقال الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي بأن هذه الاجتماعات تستهدف رفع مستوى الانتاج الزراعي في دول الخليج لتحقيق فكرة الامن الغذائي وتطوير الثروة الحيوانية والسمكية.

واضاف في تصريحات نقلها راديو مسقط ان دول مجلس التعاون تطمح لان تصبح القطاعات الزراعية بها متطورة ومواكبة للتنمية الاقتصادية الشاملة وتنويع مصادر الدخل للاقلال من الاعتماد على مصدر واحد وهو النفط.

وقال المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي وزير الاشغال العامة الكويتي ورئيس الهيئة العامة للشؤون الزراعية ان بلاده ستتقدم الى الاجتماع بورقة عمل تتعلق بالقضاء على مرض طاعون البقر الذي كان له اثار سلبية على الثروة الحيوانية بالكويت.

بيرزاده يدعو الى دعم التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية

اسلام اباد ـ واس: دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده الدول الاسلامية الى دعم التعاون الاقتصادي وتكثيف التبادل التجاري فيما بينها وقال ان منظمة المؤتمر الاسلامي وفرت لهذا التعاون الاطار الضروري من خلال اجهزتها ومراكزها المتخصصة والاتفاقيات العديدة التي تم اقرارها والتصديق عليها من طرف الدول الاعضاء.

واكد السيد بيرزاده ان هذا التعاون من شأنه ان يعطي دفعا قويا لاقتصاد الدول الاسلامية ويجعلها في النهاية قادرة على مواجهة الازمات

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٣	٦,٣٠٨١
مارك المانى	٢,١١٢٠	٢,١٠٨٠
فرنك سويسرى	٢,٥٥٦٠	٢,٥٤٩٠
فرنك فرنسى	٠,٦٣٣٠	٠,٦٣٠٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩٢٢
ين يابانى	ـــ	٠,٠٢٦٤٦
جلدر هولندى	١,٨٧٧٠	١,٨٧٥٩
دولار سنغافورى	١,٨٢	١,٨٠٢٧
دولار كندى	٢,٨٧	٢,٨٥٩٨
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٢٥١
بيزو فلبينى	٠,١٩	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣٠٢٥	٠,٣٠٢٠
كرون سويدى	٠,٦٠	٠,٥٩٩١
كرون نرويجى	٠,٥٧٦٠	٠,٥٧٥٢
فرنك بلجيكى	٠,١٠١٦٠	٠,١٠١٥٦
ليرة لبنانية	ـــ	ـــ
جنيه مصرى	١,٧٨	ـــ
دينار اردنى	١٠,٨٧	ـــ
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٤٥
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٩٠٤
روبية سريلانكا	ـــ	٠,١٢٤٥
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٥	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتى	١٣,٤٥	١٣,٤٤٣٦
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٥٨٩٥
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٤٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	ـــ	٠,٤٦٠٨٩٦
كرون دنمركى	٠,٥٥٢٠	٠,٥٥١٦
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٩٦
ريال يمنى	٠,٣٧٦٠	ـــ
جنيه سودانى	٠,٨٠	ـــ
دينار عراقى	٢,٢٤	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,٣٩٠	٥٧,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٧٠٢	٦,٦٧٠
اونصة ذهب	١,٧٩٥	١,٧٨٠
كيلو الفضة	١,٠١٠	٩١٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

شولتز يحذر:

تأخير موعد القمة الأمريكية السوفياتية قد يحول دون عقدها في ولاية ريجان

واشنطن ـ رويتر: قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز انه ينبغي للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان يقرر بسرعة ما اذا كان يريد عقد اجتماع قمة مع الرئيس رونالد ريجان في الولايات المتحدة لأنه لا يمكنه ان يحضر في ذروة حملة انتخابات الرئاسة الامريكية العام القادم. وفي نفس الوقت ذكر مسؤول امريكي كبير انه يمكن توقيع اتفاق الصواريخ خلال اسابيع ودون عقد قمة بين ريجان وجورباتشوف.

واضاف شولتز في مقابلة تلفزيونية ليلة امس ان فترة ولاية حكومة الرئيس ريجان ستنتهي في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٩ «ومع الانغماس في الحملة الانتخابية فان الوقت لن يكون ملائما لأن يأتي زعيم سوفياتي الى هنا».

ووصف شولتز محادثاته التي اجراها في موسكو الاسبوع الماضي مع جورباتشوف بأنها شهدت «تبادلا ساخنا ومفيدا للآراء».

من ناحية أخرى قالت صحيفة لوس انجليس تايمز ان مستشار الأمن القومي الامريكي فرانك كارلوتشي الذي رافق السيد شولتز في زيارته لموسكو أشار الى عقد اجتماع قمة بين ريجان وجورباتشوف ربما يكون ممكنا في ديسمبر (كانون الأول) القادم.

ونسبت الصحيفة الى كارلوتشي قوله ان جورباتشوف قال «ربما يمكننا عقد قمة في ديسمبر».

وقال كل من شولتز وكارلوتشي انه تم بالفعل حل معظم المسائل المعلقة أمام ابرام معاهدة بشأن القوات النووية متوسطة المدى بين الدولتين العظميين.

وفي نفس الوقت قال مسؤول امريكي كبير ان الاتفاق بين القوتين العظميين على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى يمكن عقده خلال اسابيع وتوقيعه دون قمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واضاف السفير ادوارد روني مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الحد من الأسلحة قوله ان مسائل التحقق من تنفيذ الاتفاق هي المتبقية لكي تستكمل المعاهدة.

وقال المسؤول الامريكي «الشيء المهم ليس تحديد موعد لعقد قمة وإنما الحد من الأسلحة النووية بصورة يمكن التحقق منها».

مع بدء الحملة الانتخابية:

المعارضة الكورية قد تنقسم رسميا الى حزبين مستقلين



كيم داي جونج وكين يونج سام (اليمين) في لقطة معبرة

سيول ـ وكالات الانباء: قال مساعدون لزعيمي المعارضة في كوريا الجنوبية امس انهما سينفصلان رسميا في سعيهما الى الفوز بانتخابات الرئاسة القادمة.

وقال المساعدون ان السيد كيم داي ـ جونج سينشىء حزبا سياسيا جديدا ليمثله في المنافسة على منصب الرئيس في مواجهة منافسه كيم يونج ـ سام.

واضاف المساعدون قولهم انه من المتوقع ان يعلن السيد كيم داي ـ جونج هذا القرار يوم الاربعاء القادم.

وقال مساعد للسيد كيم داي ـ جونج للصحفيين «مع فشل جميع الجهود للاتفاق على مرشح واحد للمعارضة فاننا قررنا ان انشاء حزب جديد هو افضل بديل».

ويتنافس السيد كيم داي ـ جونج مع السيد كيم يونج ـ سام رئيس حزب اعادة التوحيد الديمقراطي ابرز احزاب المعارضة في كوريا الجنوبية على تمثيل الحزب في انتخابات الرئاسة التي ستجري في كانون الأول ديسمبر القادم في اول انتخابات حرة ومباشرة منذ ١٦ عاما.

ويقول محللون سياسيون وكثير من السياسيين المعارضين ان حدوث انقسام في أصوات المعارضة سيضمن فوز السيد روه تاي ـ وو مرشح الحكومة الذي اختاره الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان ليكون خليفة له، ومن المقرر ان يدلي الكوريون غدا بأصواتهم في استفتاء عام على الدستور الجديد الذي ستجري الانتخابات الرئاسية بمقتضاه.

ويعد هذا الدستور الجديد وهو التاسع بعد قيام دولة كوريا الجنوبية منذ ٣٩ سنة وتمت صياغته بالاشتراك بين الحزب الحاكم حزب العدالة والديموقراطية والحزب الرئيسي المعارض لاعادة التوحيد الديموقراطية.

ويرى المراقبون ان هذا الدستور الجديد سيحصل على رضاء الغالبية العظمى من الناخبين. ويبدو ان نظام هيئة الناخبين كان موضع شك ويتيح للحكومة التلاعب.

وكان قرار صياغة دستور جديد قد اتخذ بعد وقوع مظاهرات واسعة النطاق من يونيو (حزيران) الماضي كانت تستهدف دفع الحكومة الى اضفاء ديموقراطية حقيقية على النظام.

من ناحية أخرى ذكر البوليس والصحف أن حوالي ٩٠٠ من رجال البوليس اقتحموا جامعة كوريا في سيول صباح امس والقوا القبض على ٢٥ طالبا بتهمة تنظيم مسيرة بالمشاعل في نهاية الاسبوع.

برافدا:

اصلاحات جورباتشوف لم تؤثر باوزبكستان

موسكو ـ رويتر: قالت صحيفة برافدا السوفياتية امس ان حملة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للاصلاح الاجتماعي والاقتصادي فشلت في التأثير على معظم انحاء اوزبكستان التي تعاني من الفساد.

واضافت الصحيفة قولها انها تلقت ٤٥٠٣ رسائل من مقيمين في اوزبكستان في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي وتبين من بعض هذه الرسائل وجود اتجاه جديد بالنسبة للقضايا السياسية والاقتصادية.

مسؤول امريكي كبير يزور مانيلا:

مصرع شخصين واصابة ٢٦ بانفجارات في اقاليم فلبينية

مانيلا ـ وكالات الانباء: قتل شخصان واصيب ٢٦ بانفجار قنبلة في احدى جامعات الفلبين وثلاث عبوات ناسفة في جسور رئيسية في الوقت الذي بدا فيه وكيل وزارة الخارجية الامريكية محادثات مع المسؤولين في مانيلا.

وقد وصل السيد مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية الى مانيلا ليلة امس لاجراء محادثات مع مسؤولين في الحكومة ورجال اعمال بارزين في بداية جولة اسيوية يزور خلالها سبع دول.

وسيمكث السيد ارماكوست اربعة ايام في مانيلا. وقالت مصادر رسمية انه سيجتمع مع السيدة اكينو وخصمها السياسي الرئيسي السناتور خوان بونسي انريلي وشخصيات معارضة اخرى.

وكانت الولايات المتحدة قد اصدرت من قبل تحذيرا بانها ستقطع معوناتها للفلبين على الفور اذا اطيح برئيسة البلاد.

على صعيد آخر انفجرت قنبلة في احد مباني كلية نوتردام بجزيرة جولو اثناء اجتماع مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة ٢٦ آخرين بجروح.

وتقع جزيرة جولو على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب شرقي زامبوانجا في منطقة ميندناو. وهي معقل لثوار جبهة مورو للتحرير الوطني الذين يقاتلون لمنح المسلمين حكما ذاتيا في جنوب الفلبين.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

من ناحية اخرى فجر المتمردون الشيوعيون عبوات ناسفة في ثلاثة جسور كبيرة جنوب الفلبين صباح امس الا انها لم تؤد الى خسائر جسيمة.

واشاروا الى ان خمسة من المتمردين الشيوعيين قتلوا في محافظة «بولاكان» شمال مانيلا في اشتباك مع القوات الحكومية. كما اصيب جندي حكومي بجروح خلال اشتباك وقع اول امس بالقرب من مدينة «انجات».

مظاهرات معادية للقواعد الامريكية في اسبانيا

شهدت شوارع مدريد يوم الاحد سلسلة مظاهرات للاحتجاج على وجود قواعد عسكرية امريكية على اراضي اسبانيا، وللمطالبة باخلاء اوروبا من الاسلحة النووية. ويبدو في الصورة احد الاطفال وقد اعتلى كتفي ابيه رافعا لافتة تدعو لازالة القواعد.

القوات الهندية في سريلانكا تحصن مواقعها في برج الساعة الموجودة بالميدان الرئيسي في مدينة جفنة.

بعد استيلاء القوات الهندية على مدينة جفنة:

تزايد المخاوف من استئناف حرب العصابات بعد انباء هروب قائد المتمردين وجنوده للغابات

كولومبو ـ وكالات الانباء: اشارت المصادر السريلانكية والهندية الى ان القوات الهندية قد سيطرت على اكثر من ٨٠٪ من مدينة جفنة وانها بدات عملية تطهير لآخر جيوب المقاومة فيما اشارت انباء الى تسلل اعداد كبيرة من مقاتلي التاميل الى الغابات حيث يتوقع استمرارهم في شن حرب عصابات.

وتقول الانباء انه لايزال هناك جيب مقاومة اخير لثوار التاميل من عنصر النمور التي بدات في الاختفاء مع زعيمها فيلوبيلاي برابكران.

ويعتقد ان يكون برابكران قد توجه الى مسقط راسه في فادماراشي بينما تفيد بعض التقارير انه قد خرج الى كولومبو وتقول انباء اخرى انه ربما يختبيء في القطاع الغربي من الجزيرة.

وتقوم قوات حفظ السلام الهندية بعملية تطويق وبحث عثرت خلالها على كميات من الاسلحة والذخيرة في مناطق مدينة جفنة وكوماي وكيلينوشي.

وكانت طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الهندية قد رصدت امس الاول شاحنتين متجهتين نحو الجنوب من جفنة واطلقت النار عليهما مما ادى الى مقتل اثنين من مقاتلي نمور التاميل.

واضافت هذه المصادر ان اطلاق النار على الشاحنتين ادى الى حدوث انفجار الاسلحة والمتفجرات فيهما.

وخصصت الحكومة السريلانكية اكثر من ٣٣٤,٠٠٠ دولار مكافأة لاعتقال برابكران حيا او ميتا.

وقد اعترف اللفتنانت ـ جنرال ديبيندر سينغ القائد الهندي في سريلانكا بان معظم ثوار جبهة نمور تاميل ايلام هربوا باسلحتهم مخترقين الخطوط الهندية في اواخر ايام المعركة.

واضاف في مقابلة مع الصحفيين قائلا «انه مجرد تخمين ان اقول ان ما بين ١,٠٠٠ و ١,٢٠٠ من الثوار قد تركوا جافنا».

وفي بداية المعركة ذكرت تقديرات لضباط هنود ان عدد المتمردين كان يبلغ ٣,٥٠٠ في كل انحاء شبه جزيرة جفنة.

وقال الجنرال سينغ ان النمور اخذوا معهم اسلحتهم ومنها بنادق هجومية ومدافع مورتر والغام مصنوعة محليا وافخاخ برعوا في صناعتها.

وقد تضطر الهند الى القيام بحملة مضادة في الغابات المليئة بالمخاطر في شبه جزيرة جفنة او بديلا آخر اكثر مرارة وهو التعامل مع موجة جديدة من العنف في المنطقة الشرقية لسريلانكا والتي تضم عناصر عرقية مختلفة تعيش ظروفا غير مستقرة.

وبدأت حملة جفنة يوم العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) عندما الغى زعيم النمور المتشدد فيلوبيلاي برابكران اتفاقا هنديا ـ سريلانكيا يهدف الى انهاء اربع سنوات من تمرد انفصالي للتاميل في الجزيرة.

وقد تم توقيع الاتفاق يوم ٢٩ يوليو (تموز) ومضى على منح الحكم الذاتي للتاميل في الشمال والشرق ودعا الى وقف لاطلاق النار يسلم الثوار بمقتضاه اسلحتهم ويعود جيش سريلانكا الى ثكناته.

وفي البداية لم تقم القوات الهندية بتشديد الضغط على النمور لتسليم اسلحتهم واكدت الهند على حكومة سريلانكا بمنح دور سياسي قيادي للنمور الذين كانوا يتلقون مساعدات من قواعد في جنوب الهند.

مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني يبدأ جلساته المغلقة:

٣٣ مجموعة تدرس تقرير زعيم الحزب حول خطوات الاصلاح الاقتصادي والسياسي

بكين ـ ر: بدا الحزب الشيوعي الصيني امس عقد جلسات مغلقة لوضع الخطوط العريضة لمستقبل البلاد وذلك بعد جلسة افتتاح علنية غير مسبوقة في تاريخ الحزب سمح فيها لاول مرة لمصوري التلفزيون والصحفيين الغربيين بالحضور خلال كلمة جاو جيانج رئيس الوزراء وزعيم الحزب بالانابة.

وقد انقسم حوالي ٢,٠٠٠ مندوب الى ٣٣ مجموعة امس لمناقشة تقرير السيد جاو الذي قال فيه ان الصين يجب ان تسرع من خطى الاصلاحات الاقتصادية وان تشرع في عملية اعادة هيكلة سياسية جذرية وان تشجع الزعامات الاصغر سنا.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الحزب يريد ان ينقل صورة للوحدة الوطنية في الصين وان يمنع وصول أي تعبير عن المعارضة الى العالم الخارجي وذلك بعد ان شهد صراعا على السلطة هذا العام.

وهذا هو المؤتمر الثالث عشر في الصين منذ اجتمعت اول مرة مجموعة صغيرة من المندوبين من بينهم الزعيم الراحل ماو تسي تونج في عام ١٩٢١. وعقد آخر مؤتمر منذ خمسة اعوام.

وسيمنع الصحفيون الاجانب من حضور اعمال جلسات المؤتمر وحتى الجلسة الختامية في اول الشهر القادم التي يتوقع ان يعلن فيها عن تشكيل لجنة مركزية جديدة للحزب.

وستجتمع اللجنة بعد ذلك لاختيار الزعامة العليا للحزب.

على صعيد آخر اعلن احد المسؤولين الصينيين المشاركين في المؤتمر في لقاء مع الصحفيين أمس ان من بين المسائل المطروحة للبحث الان اعطاء المزارعين الصينيين الحق في التصرف في حيازة الارض.

جاء ذلك على لسان دون رون شنج مدير مكتب البحوث الزراعية بالحزب الشيوعي الصيني الذي ذكر ان هذا الاجراء يشكل جزءا من الاتجاه الجديد لمعالجة البطالة المقنعة في اجزاء كبيرة من الريف الصيني.

وقال ان الفلاحين الذين يريدون ترك اماكن اقامتهم يمكنهم نقل حيازاتهم من الارض الى اي شخص آخر يكون مستعدا للالتزام بعقودهم الانتاجية. واكد ان ذلك لا يعني الملكية الفردية للاراضي وانها ستظل ملكا عاما للدولة.

المجاهدون يسقطون طائرة سوفياتية

اسلام اباد ـ واس: اسقط المجاهدون الافغان طائرة عسكرية سوفياتية من نوع (ميج) في العشرين من اكتوبر الحالي.

واوضحت مصادر الاتحاد الاسلامي الافغاني ان الطائرة السوفياتية اسقطت بصاروخ ارض/ارض عندما كانت تقصف مواقع المجاهدين بالقرب من منطقة خاروار الافغانية.

اعتقال ٣٠٠ سياسي ببنجلاديش لاحباط حملة معارضة للحكومة

داكا ـ ر: قالت الحكومة في بنجلاديش امس ان الشرطة اعتقلت اكثر من ٣٠٠ سياسي معارض في حملة قامت بها ليلة امس لاحباط خطط ضرب «حصار» احتجاج يرمي الى احداث حالة من الشلل في داكا.

وقال السيد محمد عبد المتين وزير الداخلية ان زعماء آخرين في المعارضة اختبأوا لتجنب اعتقالهم عندما احسوا بالحملة.

ومن بين من قبض عليهم السيدان علي احمد واكبر حسين وهما ضابطان متقاعدان بالجيش وعضوان كبيران في حزب بنجلاديش الوطني.

وذكرت الشرطة ان من بين المعتقلين ايضا السيد عبد المنان وهو شخصية بارزة في رابطة عوامي والعضوين المعارضين في البرلمان راشد مشرف و ا. ك. فيروزي.

وقال السيد عبد المتين ان المعتقلين كانوا يحاولون زعزعة الاستقرار وفرض حصار على داكا في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وقد صدر امر بحبسهم جميعا لمدة شهر.

وكانت ثلاثة تحالفات تضم ٢١ حزبا سياسيا من بينها رابطة عوامي وحزب بنجلاديش الوطني قد دعت الى الاحتجاج لمحاولة الاطاحة بالرئيس حسين محمد ارشاد.

المتمردون يهاجمون ثكنات للجيش في اوغندا

● كمبالا ـ ر: قالت امس صحيفة نيو فيجن الأوغندية الحكومية ان ٥٠٠ متمرد تسللوا الى ثكنات للجيش الأوغندي بالقرب من مدينة جينجا ثاني اكبر المدن في البلاد ولكنهم تقهقروا بعد معركة دامت ٣٠ دقيقة.

وذكرت الصحيفة ان المتمردين فقدوا حوالي ١٠٠ من مقاتليهم في المعركة التي دارت امس الأول وان جيش المقاومة الوطني الحكومي أسر ٦٠ متمردا آخرين.

وقالت ان بعض الضحايا سقطوا من جانب الجيش الحكومي ولكن لم يتسن لها معرفة عددهم.

وكان زعماء للمتمردين قد قالوا للصحفيين انهم يعتزمون الزحف على العاصمة كمبالا للاطاحة بحكومة الرئيس يوويري موسيفيني.

تنعي
أسرة آل الشيخ ديب
بالسعودية وقطاع غزة
أسرة الفقيد آل بسيسو لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم
منصور وجيه بسيسو
الذي وافته المنية يوم الجمعة الموافق ٨٧/١٠/٢٣م
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

مواقف الاحزاب المغربية من دعوة محمد الخامس لتشكيل حكومة ائتلافية تتولى المفاوضات مع فرنسا

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٤٩

أعدها للنشر: طلحة جبريل

في منتصف نهار ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، حطت طائرة من طراز كونستليشن Constalation فوق مدرج مطار سلا المجاورة لمدينة الرباط والتي يفصلها عنها نهر ابو رقراق. كان على متن تلك الطائرة الملك محمد الخامس عائدا بعد غيبة قسرية عن المغرب دامت ٢٧ شهراً. عاشت خلالها البلاد اياما حالكة سالت فيها دماء ودموع كثيرة، واستشهد آلاف في معركة طويلة وعانى شعب بأكمله في انتظار فجر الحرية.

اصطف عشرات الألوف من المواطنين لاستقبال محمد الخامس، جاءوا من شتى انحاء المغرب وتجمع كثيرون في ساحة تواركة المواجهة للقصر الملكي في الرباط، وكانت ساحة جرداء عارية غير مرصوفة خالية من اي نبات. ووقف محمد الخامس عند البوابة الرئيسية للقصر وألقى خطابه الخالد الذي بدأه بقوله «الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور، شعبي العزيز انتهى عهد الحجر والحماية وبزغت شمس الحرية والاستقلال!».

اثلجت هذه الكلمات قلوب المواطنين، واثبتت للعالم اجمع ان ملك المغرب لم يكن، ليكتفي بالعودة الى عرشه ويبقى في ظل الحماية الفرنسية ويقبل انصاف الحلول، بل انه يؤمن بحق شعبه في الحرية والكرامة والاستقلال التام.

لم يسعدنا الحظ، نحن ابناء المناطق التي كانت ماتزال مفصولة عن عاصمة المغرب بحدود خططها المستعمرون حين اقتسموا البلاد، حضور تلك المناسبة. اذ ان نقاط الشرطة والجمارك الفرنسية كانت تفصل بين المنطقتين الفرنسية والأسبانية. ولم نكن نستطيع اختراق تلك النقاط، لذلك لم يتمكن المواطنون في المنطقة الاسبانية من الحضور الى الرباط للمشاركة في استقبال محمد الخامس. وظلت آذاننا ملتصقة بالراديو نستمع لتفاصيل ما يحدث في مطار سلا، وعلى طول الطريق الى القصر الملكي في الرباط، ونقشنا في ذاكرتنا الجمل الخالدة التي تضمنها الخطاب الملكي الأول لمحمد الخامس بعد عودته الى بلاده.

كان عبد اللطيف الخطيب زميلا لي في صحيفة (الامة) وهو حينئذ شاب يقاسمني المشاق التي نعانيها لاصدار صحيفتنا الصغيرة، ويناضل الى جانبنا في سبيل القضية الوطنية. وقد كتب تعليقا على خطاب محمد الخامس جاء فيه «تعم المغرب هذه الموجة الصاخبة من الفرح، لاعلان صاحب الجلالة محمد الخامس عن انتهاء عهد الحجر والحماية. وفي ذلك تثبيت لمطلب أجمع عليه الشعب. والآن وقد اعترفت فرنسا بهذا الحق، فهذا لا يعني بحال من الأحوال أن نركن الى الهدوء ونخلد الى الراحة والقناعة بما تبقى في ايدينا من عهد الحجر والحماية. ان صيانة حقوق المواطن ليست رهينة بسن دستور فحسب بل هي متعلقة بمدى اقتناع جميع الأفراد بحقوقهم وواجباتهم وذلك هو الاستقلال بالفعل. اذ ان الاستعمار هو استئثار الأجنبي بجميع خيرات البلاد، ومصادرته للحريات. ان اشعار كل مواطن بحقوقه ومسؤولياته هو من الواجبات الأولى حتى يعم الأمن النفوس، فالاستقلال يجب ان يكون استقلال شعب لا استقلال حكومة، وهذا ما يعنيه الخطاب الملكي الخالد باعلان انتهاء عهد الحجر والحماية».

تشكيل حكومة المفاوضات!

تلاحقت الأحداث والتطورات في مجال العمليات الفدائية ومعارك جيش التحرير، وفي الميدان السياسي، بزخم عظيم، وسرعة متناهية. كانت الأوضاع برمتها تتبدل على مدار الساعة. لذا اعتقد جازما ان الفترة ما بين اوائل سبتمبر (أيلول) وأواخر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٥٥، تحتاج في حد ذاتها الى كتاب شامل من عدة مجلدات، لتصويرها على حقيقتها، وبتفاصيلها الدقيقة من الزوايا المختلفة مع ابراز وجهات نظر العناصر والفئات والأحزاب والهيئات التي كان لها دور خلال تلك الأيام الحاسمة!

تكوين مجلس الوصاية على العرش، وتشكيل حكومة مغربية بالشكل الذي ارتضته حكومة باريس في أوفاق ايكس ليبان، وفي الرسائل المتبادلة مع محمد الخامس في منفاه، وما ورد في بيان حكومة ايدكار فور في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، اضحى كل ذلك متجاوزا، ولم يعد العمل به مقبولا او ممكنا. وفور عودة محمد الخامس الى عاصمته، واستعادته لعرشه وسلطته الشرعية، شرع في تغيير مسار القضية المغربية، وقطع بها في لمحة بصر أشواطا الى الأمام. وفرض الأمر الواقع نفسه على المستعمرين، فأصابهم الذهول والارتباك خوفا من مصير مظلم!

في يوم الثلاثاء ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ـ بعد وصول محمد الخامس الى الرباط بخمسة أيام ـ وعقب انتهاء الاحتفالات بعيد العرش، قبل الملك محمد الخامس استقالة مجلس الوصاية كما قبل استقالة رئيس مجلس الوزراء المرشح الفاطمي بن سليمان.

وصدر بلاغ عن القصر الملكي يعلن ان محمد الخامس، بدأ في اجراء مشاورات مع وفود الأحزاب والهيئات السياسية، وهي حزب الاستقلال، حزب الشورى والاتحاد المغربي للشغل، وكذلك مع بعض الشخصيات الوطنية، لتشكيل حكومة مغربية تتولى ادارة المفاوضات مع فرنسا.

كان ولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) يقاسم والده العمل ليل نهار. لم يكن مجرد مستشار له، بل كان يده اليمنى، يشترك في المشاورات السياسية، ويتولى بنفسه اجراء محادثات مع المقيم العام اندري دوبوا، ويربط اتصالات دائمة مع اعضاء الحكومة الفرنسية.

تكون وفد حزب الاستقلال الذي استقبله الملك محمد الخامس من محمد غازي ومحمد الفاسي وأبو بكر القادري والمهدي بن بركة. وكان علال الفاسي مايزال متغيبا، فقد عاد من القاهرة واقام في تطوان، وكان زملاؤه يحيطونه علما بما يستجد من تطورات. لم يأت علال الفاسي الى الرباط، لانه كان على خلاف مع اعضاء اللجنة التنفيذية.

وعقدت اللجنة عقب لقائها بالملك محمد الخامس اجتماعا عاجلا، لاعداد مذكرة حول موقفها من الوضع السائد.

وتكون وفد حزب الشورى والاستقلال من عبد القادر بن جلون وعبد الهادي بوطالب، وادريس الكتاني، اما زعيم الحزب محمد بلحسن الوزاني فقد اقام بعد عودته من سويسرا في طنجة، وهناك ترأس جلسة للديوان السياسي اطلع خلالها على فحوى الحديث الذي دار بين محمد الخامس واعضاء وفد الحزب. وبحثت اثناء الاجتماع تفاصيل المذكرة التي سيقدمها الحزب للملك.

أما وفد الاتحاد المغربي للشغل فكان يتكون من، محمد بن بوبكر، وعبد الله العياشي وتوفيق ابو الهدى، وادريس الراضي.

وكان من بين الشخصيات الوطنية التي استقبلها محمد الخامس بصفتها الشخصية، شيخ الاسلام العلامة محمد ابن العربي العلوي، استاذ الجهاد والوطنية في جامعة القرويين ومتزعم الحركة السلفية في المغرب، واحمد بركاش من وجهاء مدينة الرباط، ومبارك البكاي، والفاطمي بن سليمان، ومحمد رشيد مولين (الذي سيؤلف فيما بعد مع زميله احمد رضى اكديرة حزبا اطلقا عليه اسم حزب الأحرار المستقلين) والقائد الحسن اليوسي قائد آيت يوسي بناحية صفرو سابقا. واحمد زروق المحامي في الدار البيضاء. كما استقبل من الطائفة اليهودية المغربية الدكتور ليون بنزاكين (الذي سيتولى في الحكومات الأولى منصبي وزير البريد ثم وزير الصحة) والمحاميين دهان وطوليدانو من الطائفة نفسها.

أبلغ الملك محمد الخامس الوفود الثلاثة والشخصيات الوطنية، عزمه على تشكيل حكومة وطنية ائتلافية تضم جميع اتجاهات الرأي العام المغربي. وطلب منها تقديم مذكرة كتابية حول آرائها ومقترحاتها في فترة لا تتجاوز ثلاثة أيام!

إغلاق الملف في الامم المتحدة!

في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قرارا بعدم مناقشة القضية المغربية لأسباب عديدة. واكتفت بالتعبير عن ارتياحها لعودة الملك محمد الخامس الى المغرب والاشادة بالمفاوضات التي تجري بين المغرب وفرنسا، معربة عن أملها في ان تؤدي هذه المفاوضات الى اغلاق ملف القضية المغربية نهائيا.

أما بشأن القضية الجزائرية. فان فرنسا احتجت على مجرد اثارتها باعتبارها مسألة داخلية تخص الدولة الفرنسية. اذ كانت فرنسا تعتبر الجزائر جزءا من أراضيها. لذلك انسحب الوفد الفرنسي من الجلسة.

حزب الاستقلال المغرب لنا لا غيرنا!

تبين من خلال المشاورات التي اجراها الملك محمد الخامس مع الأحزاب السياسية لتشكيل حكومة ائتلافية وطنية، ان حزب الاستقلال يعتبر نفسه مع الهيئات التابعة له، خاصة الاتحاد المغربي للشغل المعبر الوحيد عن الرأي العام الوطني. وكانت اللجنة التنفيذية للحزب قد أصدرت بلاغا يشير الى ان مبدأ تكوين مجلس للعرش لم يعد له ما يبرره. وان تشكيل حكومة للمفاوضات لا يمكن ان يتم الا بعد عودة الملك محمد الخامس الى عاصمة ملكه لتكتسي تلك الحكومة صفة المشروعية، بشرط ان يكون برنامج الحكومة مستجيبا لمطامح الشعب المغربي، والتي اعتبر حزب الاستقلال نفسه المعبر الوحيد عنها.

الموقف الذي اتخذته اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، لم يكن مفاجئا او جديدا، فقد جاء نتيجة طبيعية للخلاف الحاد بين أعضائه المتفاوضين في ايكس ليبان ومعهم احمد بلا فريج من جهة، وبين الزعيم علال الفاسي من جهة اخرى. كما ان دخول الحزب في تلك المفاوضات وقبوله للشروط الواردة في اتفاقية ايكس ليبان، افقداه الروابط المتينة التي جمعته مع قادة حركة المقاومة. وكان جيش التحرير أعلن منذ اليوم الأول لتأسيسه رفضه الجازم للقواعد التي بنيت عليها أوفاق ايكس ليبان.

حاول حزب الاستقلال بتنكره لتلك الأوفاق بعد ان كان طرفا فيها، استعادة مركزه وتأثيره على حركة المقاومة، وليكسب الى جانبه جيش التحرير. وابانت المشاورات الملكية، ان حزب الاستقلال وان لم يستطع فرض نفسه كحزب وحيد، بحكم انه يمثل الأغلبية الساحقة من السكان الواعين، فانه حاول السيطرة على اغلبية المناصب الوزارية، واسناد مقاليد الحكم في الأقاليم المختلفة والمراكز الحساسة في الادارة والقضاء لانصاره ومحازبيه.

لاشك ان حزب الاستقلال، كان في رأي خصومه وأصدقائه، هو الحزب الأكبر في المغرب. تغطي تنظيماته المحكمة جميع المدن والقبائل رغم الحرب التي لم تعرف هوادة، والتي شنها الفرنسيون ضده منذ اعلان تأسيسه في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤.

خلال تلك الفترة الحاسمة التي كان يجتازها المغرب، منذ وصول محمد الخامس الى باريس، تميز نشاط حزب الاستقلال بالعمل الدؤوب المنظم، لفرض نفسه كحزب وطني وحيد وليس الأكبر، لأن كل ما عداه في نظره «ان لم يكونوا من الخونة والمتعاونين مع الاستعمار» فانهم من ضعاف النفوس الذين لا يمكن وصفهم بالوطنيين!

كان يشرف على جهاز الحزب وهياكله التنظيمية، المهدي بن بركة «الدينمو» الذي لا يعرف الراحة أو الكلل ويبذل جهودا جبارة ليحتكر الحزب وأنصاره صفة «الوطني» وعملت اللجنة التنفيذية وفروع الحزب، وحلقاته السرية والاتحاد النسوي التابع له، والشبيبة الاستقلالية والاتحاد المغربي للشغل، والتنظيمات الموازية لهذه الغاية. وأضحى حزب الاستقلال هو الوحيد الذي يتصف بالوطنية من وجهة نظره. ولذلك بحت اصوات انصاره في جميع التجمعات بالهتاف للملك ولحزب الاستقلال. وكانوا ينشدون نشيدا له مغزى بعيد، وأثار حنق الآخرين، إذ ان لازمته تقول «المغرب لنا لا لغيرنا!».

ركز حزب الاستقلال جهوده لاستعادة سيطرته على قيادة حركة المقاومة وجيش التحرير، خاصة بعد ان اعلنت تلك القيادة منذ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٥. عدم ارتباطها بأي حزب سياسي. وكان المقصود بذلك حزبي الاستقلال والشورى والاستقلال لمشاركتهما في مباحثات أوفاق ايكس ليبان. الا ان جهود الحزب في كسب ولاء قيادة المقاومة وجيش التحرير، منيت بالفشل، باستثناء بعض الأفراد القياديين الذين كانوا أصلا، من مسؤولي الحزب، قبل ان تبدأ حركة المقاومة نشاطها، وظلوا على ولائهم لحزب الاستقلال.

أما حزب الشورى، فقد كان الحزب السياسي الأصغر والأقل نفوذا. ورغم ذلك ظل منافسا عنيدا لحزب الاستقلال. ولد حزب الشورى من رحم الحركة القومية التي انفصلت عام ١٩٣٧ عن الحزب الوطني الذي أصبح يعرف باسم حزب الاستقلال منذ عام ١٩٤٤. ومارس الحزبان نشاطهما داخل منطقة الاحتلال الفرنسي. في حين اقتصر نشاط حزب الاصلاح الوطني وحزب الوحدة على منطقة الاحتلال الأسباني (شمال المغرب)، وكان الأول قريبا من حزب الاستقلال ومتعاطفا معه، في حين ظل الثاني قريبا من حزب الشورى وبينهما تجانس. وكان حزب الاصلاح الوطني هو الاكبر، وحزب الوحدة يمثل اقلية!

أيام دامية

اعتبر الملك محمد الخامس نفسه أبا لجميع المغاربة، وحكما بينهم. فهو فوق الأحزاب وصراعاتها. وكان يرى ان مجموعة لا يستهان بها من المواطنين لا تنتمي للأحزاب. وتضم شخصيات وطنية لا يمكن تجاهل رأيها، أو سمعتها ونفوذها بين المواطنين. ولم يرض محمد الخامس منح حزب معين او هيئة سياسية حق الانفراد بالسلطة، والسيطرة على البلاد والتصرف في مقدراتها. الى جانب هذه المعطيات، فان الصورة الكاملة للأوضاع السياسية في البلاد، تؤكد ان جميع مكونات النظام الذي تأسس طبقا لمعاهدة الحماية الفرنسية قد انهارت. خاصة العناصر المحلية المغربية التي ارتكز عليها ذلك النظام كالقواد والباشوات (أي حكام المدن والقبائل). ولم يعد لها في نظر الشعب أي وجود! وهي في حد ذاتها، فقدت سندها واحست بأنها اضحت عرضة للانتقام، ولم يبق لها سوى اللجوء الى الملك محمد الخامس الذي عرف بحلمه. شرع عدد من أولئك الحكام، الذين تعاونوا دائما مع الاستعمار وتآمروا معه حتى على العرش، يبحثون عن طريق لاعلان توبتهم وولائهم لمحمد الخامس طلبا للحماية من غضب الشعب وانتقامه.

ذلك الانتقام الذي طال جميع الخونة والمنتسبين اليهم، الذين كانوا اداة في يد المستعمرين، منهم الوشاة والجواسيس، والزبانية الذين سلطوا عذابهم على المواطنين خدمة للمستعمر.

عمت حوادث الانتقام بعض مدن وقرى المغرب. وفي هذا السياق، مزقت الجماهير الغاضبة جسم ابن البغدادي خليفة باشا فاس (نائب حاكم فاس) في الرباط، يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، اي بعد عودة محمد الخامس من منفاه بثلاثة أيام، وذلك حين أطلق البغدادي وحراسه النار على الجماهير المحتشدة في ساحة تواركة. وقتل في اليوم نفسه وفي الأيام التالية، وفي تلك الساحة تحديدا، عدد من الخونة. وأدت تلك الحوادث الى اعلان محمد الخامس عن وقف جميع الاستقبالات، حتى لا تصبح ساحة تواركة مكانا للانتقام.

استغلت عصابات الوجود الفرنسي تلك الظروف، وتحولت مدن الدار البيضاء وفاس، ومكناس ومراكش وتازة ووجدة وغيرها من مدن المغرب، مسرحا لعمليات ارهابية جديدة. وشرعت تلك العصابات في اغتيال المواطنين المغاربة دون تمييز! ولأن الفعل يولد رد الفعل، فقد بدأ الشعب المغربي بدوره يهاجم الفرنسيين. وسلمت القوات والشرطة الفرنسية ـ التي لم تكن قد انسحبت بعد ـ السلاح والذخيرة لعدد من الخونة والمتعاونين معها، بحجة مساعدتهم للدفاع عن انفسهم. لكنهم في الواقع كانوا يشجعونهم على اغتيال المواطنين، في محاولة يائسة لاظهار سلطتهم ونفوذهم.

يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، قام مئات من المعتقلين السياسيين في سجون الدار البيضاء، باعتصامات واضرابات مطالبين باطلاق سراحهم. فواجهتهم السلطات الفرنسية بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص، وسقط أثناء عملية القمع الوحشي ثلاثة من المعتقلين العزل!

وسار في جنازتهم، في اليوم التالي، ما يزيد عن ٢٠٠ الف مواطن، في صمت مطبق وحزن عميق. وتصاعدت اعمال العنف والارهاب في الدار البيضاء وغيرها من المدن عقب ذلك الموكب.

وتظاهر الشعب احتجاجا، ليواجه من جديد برصاص القوات الفرنسية، وسقط عدد جديد من القتلى والجرحى.

وبدأت الأوضاع تدور في حلقة مفرغة خطيرة. فعل من هنا ورد فعل من هناك،

وازدادت الأمور تدهورا! كل ذلك رغم عودة محمد الخامس الى عرشه.

ازاء ذلك، وجه الأمير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) نداء للشعب يدعوه فيه الى التزام الهدوء، واعطاء الفرصة لاعادة الأمور الى نصابها.

وبعد يومين اضطر محمد الخامس ليتدخل بنفسه، فطلب من جميع الأطراف ـ حقنا للدماء ـ التوقف عن اعمال العنف. الا ان استفزاز الفرنسيين واعتداءات عصاباتهم وشرطتهم، لم تقف عند حد، ولم تكن لتستجيب لنداء الملك.

ولادة عسيرة لحكومة مبارك البكاي!

استمر محمد الخامس، رغم الجو المضطرب المشحون بالأحقاد والدماء والمخاوف والمؤامرات، مواصلا مشاوراته مع الأطراف الفاعلة، التي تشكل الرأي العام المغربي، لتأليف حكومة مغربية تنحصر في النقاط التالية:

- تسيير شؤون البلاد ومحاولة السيطرة على الموقف.
- اجراء المفاوضات مع فرنسا بارساء دعائم الاستقلال، الذي أعلن محمد الخامس بزوغ فجره فور ان وطأت قدماه ارض المغرب.
- خلق مؤسسات ديمقراطية، تقوم على اساس انتخابات حرة في نطاق الملكية الدستورية، تحدد حقوق المواطن المغربي، وواجباته وتخول له التمتع بالحريات العامة والخاصة ويكون فيها فصل السلطات الادارية والقضائية والتشريعية غاية اساسية.

حدد محمد الخامس مهمة الحكومة في خطاب العرش يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) فأسند بعد مضي عشرة أيام من عودته منصب رئيس الحكومة الى مبارك بن مصطفى البكاي، وكلفه باجراء اتصالات مع الأحزاب السياسية والشخصيات المستقلة لتشكيل أول حكومة بعد الاستقلال، أشرف محمد الخامس عن قرب على تلك الاتصالات، واستقبل وفود الأحزاب والهيئات يسمع منها مباشرة مقترحاتها وأراءها، والشروط التي تضمنتها مذكراتها التي سلمت للملك يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) عقب المشاورات التمهيدية التي كان قد اجراها معها.

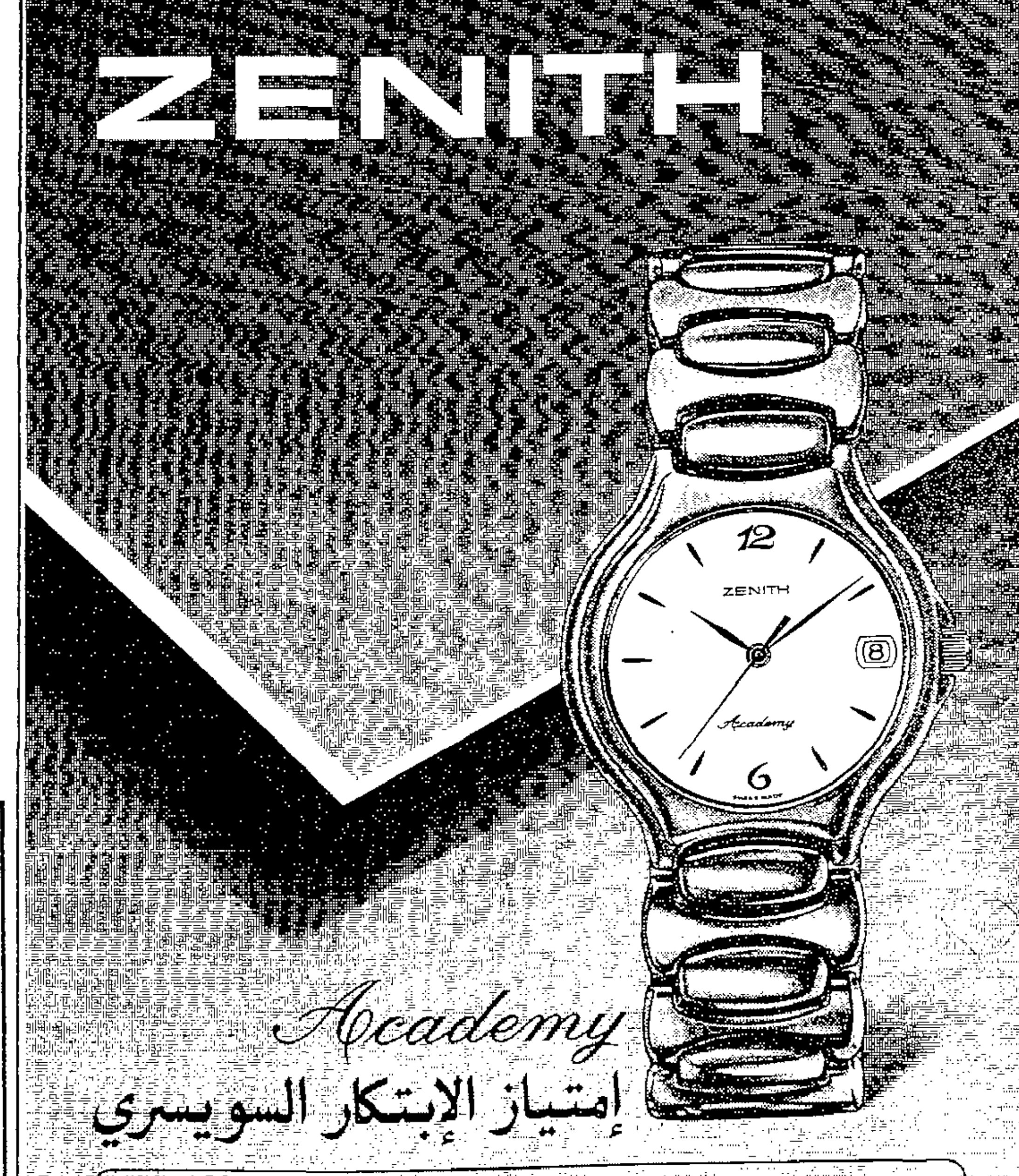
اشتد النزاع بين حزب الاستقلال وحزب الشورى حول عدد المناصب، ومدى اهمية الوزارات التي سيتولاها كل حزب. ولم يقبل حزب الاستقلال اشراك عدد من المستقلين في الحكومة. وادى ذلك الى اطالة امد المشاورات التي كان يجريها مبارك البكاي، خاصة ان الاستقلاليين عارضوا في البداية اسناد رئاسة الحكومة الى شخص لا ينتمي اليهم، باعتبار حزبهم حزب الأغلبية دون منازع.

ارغمت الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد، الجميع الوصول الى اتفاق لتكوين الحكومة الأولى، التي أعلنت تشكيلتها في السابع من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٥. وضمت الى جانب رئيسها مبارك بن مصطفى البكاي عشرين وزيرا، تسعة منهم ينتمون لحزب الاستقلال هم: عبد الكريم بن جلون وزيرا للعدل، محمد الفاسي وزيرا للتعليم، محمد الدويري وزيرا للأشغال العمومية ادريس المحمدي وزيرا للدولة للمفاوضات، احمد اليزيدي وزيرا للتجارة والصناعة، احمد المنصور النجاعي وزيرا للفلاحة، والمختار السوسي وزيرا للأوقاف، (والأخير اضافة الى تمثيله لحزب الاستقلال يمثل كذلك طائفة العلماء) وعبد الله ابراهيم كاتبا للدولة للأنباء (الاعلام). وستة وزراء ينتمون لحزب الشورى والاستقلال هم: عبد القادر بن جلون وزيرا للمالية، محمد الشرقاوي وزيرا للدولة للمفاوضات، عبد الهادي بوطالب وزيرا للشغل والشؤون الاجتماعية، التهامي الوزاني وزيرا للانتاج الصناعي والمعادن، الدكتور احمد بن بوشعيب وزيرا للسكنى والتعمير، أحمد بن سودة كاتبا للدولة للشبيبة والرياضة. ووزير واحد من حزب المستقلين الأحرار الذي تشكل تلك الأيام، وهو احمد رضى اكديرة وكان وزيرا للدولة للمفاوضات.

واربعة وزراء مستقلين هم: محمد الزغاري (وعرف عنه ميوله الاستقلالية) واسند اليه منصب نائب رئيس الوزراء مكلفا بالمفاوضات. والحسن اليوسي (قائد سابق) وزيرا للداخلية، والدكتور عبد المالك فرج وزيرا للصحة العمومية، والدكتور ليون بنزاكين وزيرا للبريد والمواصلات (وهو من اليهود المغاربة) ولكن اعلن انه «لم يعين بصفته ممثلا لليهود المغاربة بل بصفته مواطنا وطنيا مقتدرا».

اعضاء حكومة مبارك البكاي اول حكومة مغربية بعد الاستقلال، مع الملك محمد الخامس

الجمعة المقبل
اسبانيا تعود الى سياسة التشدد



الاعلام

كلمة .. من الشرق الأوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة، بتركيز على الجديد، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري.

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة.

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم.

والله الموفق.

الاقمار الصناعية والعالم الثالث

٢

اطلقت الولايات المتحدة القمر Echo 1 (ايكو ١) سنة ١٩٦٠ ليكون بذلك اول قمر لنقل اشارات الصوت والصور الثابتة من نقطة على الأرض الى نقطة اخرى. ولم يكن Echo 1 قمرا صناعيا بالمعنى المفهوم ولكنه كان بالونا كبيرا مغطى برقائق معدنية. وقد سمي القمر على هذا النحو لأن دوره كان قاصرا على عكس الاشارات التي ترسل اليه. وكان هذا البالون يدور حول الكرة الأرضية في مسارات على شكل قطع ناقص Ellipse وكانت ابعد نقطة تبعد حوالي ألف كيلو متر وتعرف باسم Perige ويبلغ زمن الدورة الواحدة لهذا البالون حوالي اربع ساعات.

● **الأقمار السلبية**
Satellites Passires

يطلق عليها هذا الاسم لأن هذه الأقمار ليست سوى سطح عاكس ويكون الاتصال عبر هذه الاقمار السلبية لزمن قصير محدود.. ويدخل القمر Echo 1 تحت فئة الأقمار السلبية وكان عبارة عن كرة ضخمة قطرها ٣٠ متر وله سطح معدني عاكس. وكان الاتصال يتم عن طريق هوائي أرضي يقوم بارسال الاشارات الكهرطيسية المستقيمة وكانت هذه الاشارات تفقد جزءاً كبيرا من قوتها ولا تسمح بالحصول الا على اشارة ضعيفة جدا ويدخل تحت هذه الفئة اقمار Echo 1 وما تلاها من اقمار (ايكو ٢).

● **الأقمار الايجابية**
Satellites Actives

وتسمى الأقمار الايجابية لانها تتلقى الاشارات ثم تحولها الى ترددات اخرى ثم تبثها الى الأرض ثانيا. وقد حدثت بفضل هذه الأقمار الايجابية تطورات كبيرة في الاتصالات عبر الأقمار الصناعية. فقد أمكن بفضل القمر التجريبي Telester (تلستار) الذي اطلقته الولايات المتحدة سنة ١٩٦٢ فوق المحيط الاطلنطي فتح عهد جديد للتعاون في مجال التليفزيون. وفي ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٢ تم ربط دول اوروبا وامريكا الشمالية لنقل برامج حية للمرة الأولى بين شبكة «اليوروفيزيون» التابعة لاتحاد الاذاعات الأوروبية وبين السلطات الامريكية.. وخلال عام ١٩٦٢ كانت الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية تتبادل البرامج التليفزيونية عن مظاهر الحياة العامة والاجتماعية على الجانبين ومنذ ذلك الوقت اصبح في امكان التليفزيون ان يتجاوز الحدود الجغرافية الضيقة في نقل البرامج وكان ذلك على اثر اللقطات التليفزيونية التي شاهدها الجمهور في فرنسا وجهات أخرى من اوروبا الغربية منقولة مباشرة وفي حينها من امريكا بواسطة القمر Telesater والتقاطها في المحطة الارضية الفرنسية Piemuar Bodoa بليمور بودو، وبذلك اصبح القمر تلستار ميلادا حقيقيا لعهد المواصلات والاتصالات الفضائية في العالم. وكانت مراسم جنازة الرئيس الامريكي السابق جون كيندي في نوفمبر سنة ١٩٦٣ أول حدث اخباري عالمي تم نقله بواسطة الاقمار الصناعية من الولايات المتحدة الى مختلف انحاء العالم. وقد نقلت مراسم الجنازة عبر القمر Telestar 2 الذي اطلقته الولايات المتحدة في مايو سنة ١٩٦٣ وظل يعمل بنجاح حتى يوليو من نفس العام حيث تعطلت اجهزته لأسباب غير معلومة ولكنه استعاد نشاطه مرة اخرى في ١٢ اغسطس من نفس العام دون ان يعلن عن اسباب التوقف. ونتيجة للجهود المستمرة للعلماء الأمريكيين في مجال الفضاء امكن التوصل الى المدار الثابت فوق الأرض من فئة الأقمار الايجابية حيث اطلق منها القمر Syncome (سينكوم ٢) في يوليو ١٩٦٣.. وهكذا شهد عام ١٩٦٣ تبادلا كبيرا للبرامج التليفزيونية بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة حيث قدمت المحطات الاوروبية ١٠١ برنامجا تليفزيونيا للولايات المتحدة وتلقت منها ٠٠ برنامجا.

سوزان يوسف

أحمد فراج لـ«الشرق الأوسط»

طورنا برنامج تعليم العربية "بالراديو" بعد نجاحه عالميًا.. وأصبح "تليفزيونيًا"

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعرب احمد فراج امين عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية «اسبو» عن تقديره للدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في دعم المنظمة سواء كان دعما ماديا او ادبيا او معنويا. وقال الامين العام ان مقر منظمة اذاعات الدول الاسلامية يعتبر من الانجازات التي كان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الفضل الاكبر في تحقيقه.

واشار الى دور المملكة السعودية وما قدمته لوكالة الانباء الاسلامية «اينا»، وذكر انها قدمت تبرعا للوكالة وصل الى ٢٦.٥ مليون دولار من جملة التبرعات التي بلغت ٣٦.١ مليون دولار.

واشار الى دور السعودية وما قدمته لوكالة الانباء الاسلامية «اينا» وقال قدمت تبرعا للوكالة وصل الى ٢٦.٥ مليون دولار من جملة التبرعات التي بلغت ٣٦.١ مليون دولار.

وذكر احمد فراج في لقائه مع «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية لها دور رائد منذ بداية تكوين المنظمة، فقد كان انشاؤها بمبادرة من السعودية عام ١٩٧٥ بقرار مؤتمر وزراء الخارجية، والواقع انه اذا كانت هناك صعوبات تقليدية قد تصاحب بدايات التكوين لمثل هذه المنظمة فقد كان لدور السعودية اثر فعال في تجاوز هذه الفترة الصعبة في التأسيس، بدورها الادبي والمادي والمعنوي وتشجيعها لمسيرة العمل التنموي سواء في مجالات البرامج او تبني انتاج البرامج الصادرة عن المنظمة بما شجعها على خطوة لاحقة وهي انشاء صندوق للبرامج يقوم بالتمويل الذاتي لبعض صور النشاط الاذاعي والتلفزيوني للمنظمة.

نشاطات وانجازات

وكذلك اذا اخذنا في الاعتبار انه على مدى مسيرة عشر سنوات من عمر المنظمة، لم يكن هناك تقصير من الامانة العامة في تنشيط محاور متعددة للنشاط تتمثل في تعدد البرامج، وقد وصلنا فيه من ١٢٥ ساعة الى اكثر من ١٤٠٠ ساعة تضم ٦٠٩٠ برنامجا وهو تطور ايجابي كبير وان لوحظ بعض السلبيات في الفترة الاخيرة. ونحاول تنشيط التبادل لارقامه القياسية التي حققها من قبل. وهناك محور اخر يتعلق بانتاج البرامج، وفي هذا الخصوص نستطيع القول انه وصل الى ٧٥٠ حلقة اذاعية في اكثر من ٢٣ او ٢٤ مسلسلا اذاعيا وبرامج وثائقية وغيرها بالاضافة الى بضع عشرات من الاعمال التلفزيونية تتمثل في المسلسلات التي اخرجت والتي هي في طريقها الى الاكتمال وبعض الندوات الفكرية الاسلامية لخدمة الثقافة والفكر ومجالات التطبيق الاسلامي المختلفة، كذلك مجال التجهيزات، حيث تمكنت المنظمة من اكمال مشروع النسخ التلفزيوني الذي اصبح حقيقة واقعة الان في المقر الدائم للمنظمة في جدة، وهو مركز يعتبر حديثا جدا وبه امكانيات كبيرة ولديه وسائل متعددة لطبع البرامج باللغة الانجليزية والفرنسية مما يوسع من دائرة انتشارها ويعزز مجال التبادل.

بالاضافة الى ان المقر نفسه يعتبر من الانجازات التي كان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الفضل الاكبر لتحقيقه بهذا التبرع الذي قدمه للمنظمة ـ حوالي مليون دولار ونصف ـ كذلك هناك تبرع اساسي استخدمناه في سداد القسط الاخير من المقر والقسط الاخير من مركز النسخ التلفزيوني، مما كان له الاثر الكبير في تجاوز القصور الشديد في موارد المنظمة وهو قصور ناشيء عن عدم وفاء عدد غير قليل من الدول الاعضاء بالتزاماتها في المؤتمرات، وهي احدى المعضلات الرئيسية التي لم تكن الوحيدة التي تحول دون الانطلاق بالقدر الذي يتناسب مع طموحنا. وكثير من انجازاتنا تحقق بحسن استثمار الموارد المتاحة وبتوجيهها التوجيه الذي اصبح يمثل اصولا ثابتة لدى المنظمة في نفس الوقت الذي يرجع منه عن تكامل الدول الاعضاء اقساطا وايجار المقر وكانت تتكلف نحو نصف مليون دولار سنويا.

اللغة العربية بالتلفزيون

وعن نشاط المنظمة في تبادل وانتاج البرامج، قال الامين العام ان نشاط المنظمة في التبادل والانتاج يتوجه الى شقين، شق يتعلق بحرص الدول الاعضاء على انتقاء المفيد مما عندها من برامج نعممه على سائر الدول، متطلبين منه ما نشاء، والشق الاخر يتعلق بتخير الامانة العامة لنوعية معينة من الموضوعات تكون مادة للبرامج التي تنتجها سواء كانت هذه البرامج خدمة للقضية القصص او التحليل او سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام او الاحكام الفقهية في اركان الاسلام او الاسرة المسلمة، كلها قضايا ليست محل خلاف في القاعدة العريضة من ابناء الامة الاسلامية، مع ملاحظة انتاج بعض هذه البرامج باللغتين الانجليزية والفرنسية وان كان من الواضح ان معرفة اي حجم الانتاج باللغة العربية لا يزال يتفوق على الانتاج باللغات الاخرى، وهذا يعود الى قصور الامكانيات بطبيعة الحال، واذا اضفنا الى ذلك ان المنظمة كانت قد تلقت برامج تعليم اللغة العربية بالراديو من مصر هدية ولقي قبولا واسعا من الدول الاعضاء، وسمعنا اكثر من ١٠٤ حلقات في ثلاثة اشهر لتسع دول، مما شجعنا باهتمام الدول غير الناطقة بالعربية بهذا الموضوع الحيوي، مما جعلنا نعكف على دراسة الفكرة وتطويرها بشكل افضل واسفرت هذه الدراسة عن اقتراح في الامانة العام بتطوير هذا البرنامج ليصبح برنامجا تلفزيونيا.

مبادرة طيبة من مصر

وكنا قد طرحنا الفكرة على مؤتمر دكار عام ١٩٨٥، واعلن يومها مندوب مصر استعداد بلاده لدراسة وتقديم الخبرة الفنية والتسهيلات والاستوديوهات، فالتقطنا وعرضنا الخيط وعرضنا الموضوع على اجتماع الجمعية العامة في جدة في يوليو ١٩٨٦ وقررت الجمعية ارجاء هذا الموضوع الى اجتماع القاهرة، حيث كانت مصر قد شاركت في اجتماع اللجنة العامة بعد استئنافها لعضويتها في المنظمة واعلنت عن استضافتها لاجتماع المجلس التنفيذي في دورته الثانية عشرة وعقد الاجتماع برئاسة الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي رئيس المجلس التنفيذي، وتقدمت مصر بورقة عمل تفصيلية بشأن تطوير برنامج تعليم اللغة العربية وتحويله الى برنامج تلفزيوني لتعليم لغة القران الكريم بالانجليزية والفرنسية بواسطة التلفزيون.

واعلن وزير الاعلام في مصر ان قرارا مصريا قد صدر بتحمل مصر لـ ٥٠٪ من تكاليف هذا المشروع، وهذا مبادرة طيبة وممتازة من جمهورية مصر العربية، وطبعا لقيت القبول والترحيب ويعزز من هذه المبادرة ما نعرفه من ظروف مصر الاقتصادية شأنها في ذلك كثير من الدول الاسلامية، بل ومن الدول العالمية، لكن كما ذكر السيد وزير الاعلام ان اية اعباء مهما كانت كبيرة فهي تهون الى جانب تحقيق الهدف السامي من وراء البرنامج لتعليم لغة القران وهو في الوقت ذاته يمثل تعزيزا للمنظمة ويدعم خططها وبرامجها، ويؤكد بطبيعة الحال التوجه الثابت في السياسة المصرية نحو خدمة الاسلام وقضايا الامة الاسلامية والثقافة الاسلامية سبيلا الى تعزيز الدعوة الاسلامية وقد قرر المجلس التنفيذي بالعمل التركيز على هذا البرنامج ولا استبعد ان تبادر بعض الدول الاسلامية القادرة على تبني مثل هذا البرنامج لانه يحقق توجهاتها الخاصة من خدمة الدعوة الاسلامية خصوصا وان البرنامج تقرر ان يحمل اسماء المشاركين في هذا الانجاز الحضاري الضخم.

العربية وغير المسلمين

وعن امكانية توزيع هذا البرنامج للاقليات المسلمة من الدول عبر الاعضاء بالمنظمة، قال الاستاذ فراج اذا علمت مثلا ان المنظمة تلقت خطابا من الارجنتين، من معهد اللغات، طالبا نسخا من تعليم اللغة العربية بالراديو، فتستطيع ان تتصور حجم الاهتمام المرتقب، لانني اعتقد وهذا رأيي الخاص ان هذا البرنامج سيكون اعظم انتاج لمنظمة الاذاعات الاسلامية واعظم اسلوب لخدمة الامة الاسلامية او ٨٠٠ مليون مسلم من ابناء هذه الامة من غير الناطقين باللغة العربية ممن يجيدون او يتكلمون الانجليزية او الفرنسية، بل ان اثاره ستمتد، ليس الى الدول الاعضاء فحسب، ولكن الى الجاليات الاسلامية والى المجتمعات الاسلامية، ولا اقول الاقليات، وسوف يكون بالامكان نسخ هذا البرنامج على شرائط فديو، وانا اعلم ان كثيرا من المجتمعات الاسلامية في امريكا واوروبا واستراليا وكل مكان تحاول ان تستمر ابناؤها واجيال الجيل الثاني والثالث باللغة الام، وهي اللغة العربية، وتجد صعوبة كبيرة في هذا المجال، ومثل هذا البرنامج سيلبي هذا الشوق الملح وهذا الحرص الاكيد من ابناء الامة الاسلامية المنتشرين في كل انحاء العالم، كما انه يمثل مساهمة لمن يريد ان يتعلم العربية حتى من غير ابناء الامة الاسلامية.

احمد فراج

مناهج الاقتصاد السكاني في معاهد الاعلام

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ينظم المعهد العالي للصحافة بالرباط اجتماعا لعمداء مدراء معاهد الاعلام في البلاد العربية يوم الاثنين المقبل لدراسة امكانية ادخال «مناهج الاقتصاد السكاني في مقررات معاهد الاعلام».

وينظم المعهد هذا الاجتماع بتعاون مع منظمة «اليونسكو» وصندوق النشاطات السكانية التابع للامم المتحدة، ويحضر الاجتماع وفود من تونس ومصر ولبنان والأردن واليمن الشمالي.

سمية مصطفى:

التليفزيون جهاز عظيم، ولكن..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طموحها بغير حدود.. هكذا تقول المذيعة الشابة سمية مصطفى عن نفسها في تواضع شديد.

وسمية مصطفى وجه تليفزيوني مالوف جدا لدى مشاهدي القناة الثالثة في التليفزيون المصري، وبرامجها تنبض بالصدق الشديد واحتضان مشاكل الآخرين بود ودفء وتحاول قدر الامكان ايجاد حلول لها.

ورغم ان عمر سمية مصطفى على شاشة التليفزيون لا يزيد على عام واحد فقط الا انها بثقة شديدة وطموح محسوب اثبتت كفاءتها وجدارتها.

ويكفيها ان البرنامج الذي تقدمه «ريبورتاج» حصل على المركز الأول في بحث جامعي اجرته كلية الاعلام بجامعة القاهرة على مستوى التليفزيون المصري بقنواته الثلاث!

لا يعرف الكثيرون ان المذيعة سمية مصطفى تخرجت في كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان سنة ١٩٨٢. وعملت مهندسة ديكور، ثم مساعدة مخرج، ثم مذيعة في اكتوبر سنة ١٩٨٦م.

تقول سمية مصطفى: اشعر بسعادة حينما اخرج الى الشارع ويعرفني الناس ويقولون تلك هي المذيعة وسعادتي اكثر حينما اتوصل الى حل مشكلة اصحاب المشاكل الذين يراسلونني.

اسعدني جدا: حينما اذعنا مشكلة سيدة مشلولة لا تستطيع الذهاب الى «القومسيون» الطبي لتحديد العلاج لها وبعد اذاعة البرنامج بربع ساعة اتصل بنا فاعل خير واعلن تبرعه بكرسي متحرك لتلك السيدة.

منذ صغري وانا احب مهنة المذيعة، فكنت اقوم بدور المذيعة في الحفلات التي كانت تقيمها المدرسة. وكذلك في الحفلات التي كانت تقيمها الجامعة.

ولقد درست الموسيقى.. فبعد شهادة الاعدادية دخلت معهد الكونسرفتوار وانهيت دراستي الثانوية. ثم دخلت كلية الفنون الجميلة. واعتقد ان الفنون كلها مرتبطة ببعضها.

التليفزيون جهاز عظيم. ولكن حينما تريد ان تدخل هذا المجال لا بد ان يكون لديك حب له.. لكي تنجز او تؤدي عملك به كما يجب، وبالنسبة لي كانت هواية منذ الصغر كما ذكرت لك من قبل.



سمية مصطفى

مشروع النظام الاعلامي الجديد بالسودان امام مجلس الوزراء

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور مأمون سنادة وزير الثقافة والاعلام السوداني بأنه قد رفع الى مجلس الوزراء مشروع النظام الاعلامي والثقافي الجديد لاجازته.

وأشار الى ان المرتكزات الأساسية للنظام الاعلامي الجديد الذي نص على حق المواطن في معرفة ما يتم حوله وباسمه واختيار اسلوب الخدمة العامة وذلك بأن يقوم الأداء في هذه الأجهزة على اساس انها منابر للشعب السوداني بغض النظر عن تنوعه الثقافي والسياسي والاجتماعي لتقدم خدمة عامة لجميع قطاعاته دون انحياز لجهة على حساب اخرى.

وجدد القانون ايضا بأن تلتزم اجهزة الاعلام في توجهها العام خلال ادائها اليومي مقاييس المهنة والتوازن والموضوعية والعدالة والدقة حتى تكون هي اداة التعبير القومي في مجالاتها المحددة بالاعلام والتعليم والترويج.

وأضاف الوزير بأن النظام الاعلامي الجديد رسم هيكلا جديدا لوزارة الثقافة والاعلام بتحويل المصالح القائمة الى هيئات عامة ويقترح انشاء هيئة جديدة للاعلام والتدريب وتطوير الاجهزة الاعلامية.

واوضح ان امانة عامة ستقوم يكفل لها امر التنسيق بين الهيئات والوزير.

من جهة اخرى اعلن دكتور سنادة انه قد تسلم من النائب العام قانون الصحافة والمطبوعات بعد اجراء الصياغة اللازمة للتعديلات التي ادخلها عليه مجلس الوزراء. وقال انه قد بعث بالقانون الى الجمعية التأسيسية ومن المتوقع ان تبدأ الجمعية قريبا في مناقشته.

جورباتشوف يجري تكتيكاً خطراً لتحقيق أهدافه الطموحة

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تحليلا تناولت فيه المحادثات الاخيرة التي جرت بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في موسكو فقالت:

ان قرار الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوم الجمعة الماضية رفض تحديد موعد للقمة مع الرئيس ريجان لتوقيع معاهدة لحد الصواريخ النووية المتوسطة المدى جاء مفاجأة لجورج شولتز والوفد الامريكي المرافق له.

وترى الصحيفة ان هدف جورباتشوف من ذلك واضح جدا: فهو يريد استخدام هذا الضغط الذي يمليه اي اتفاق على الحد من الصواريخ والقمة من أجل فرض اكبر قدر من القيود على بادرة الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم. اذ ان تحقيق هذا الهدف سيفتح الطريق امام خفض الاسلحة الاستراتيجية الامريكية والسوفياتية بنسبة خمسين بالمائة.

تكتيك خطر

لكن هذا التكتيك قد يكون خطرا مع انه لمتابعة هدف نبيل وطموح. اذ ان الضغط الذي يفرضه اتفاق نزع السلاح وعقد القمة يمكن ان يخمد كليا اذا ما افرط جورباتشوف في استخدامه. فقد ادى ولاء الرئيس ريجان لبادرة الدفاع الاستراتيجي الى تقويض كل فرص الاتفاق في قمة ريكيافيك في العام الماضي. وليس هناك ما يشير الى انه غير رأيه.

ومع ذلك فان جورباتشوف لم يستخلص هذه النتيجة على ما يبدو من المحادثات الناجمة التي جرت بين شولتز وشيفاردنادزه في واشنطن في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. اذ قال جورباتشوف في كلمة له بعد ذلك بأيام: «ليس هناك شك اطلاقا في ان النتائج الاولية التي احرزها الجانبان قبل بضعة ايام في واشنطن والاجتماع المقبل مع الرئيس الامريكي يمكن ان تؤدي الى ردود فعل متتالية لصالح السلام في مجال الاسلحة النووية الاستراتيجية ومنع استخدام الاسلحة النووية في الفضاء».

وكانت متابعة جورباتشوف لهذه السلسلة من ردود الفعل هي التي أدت في الواقع الى اعلانه المفاجيء يوم الجمعة الماضي.

سبب آخر

وهناك سبب آخر للتصرف السوفياتي وهو ان موسكو اكثر ارتياحا الان تجاه الخطر الذي تشكله حرب النجوم مما كانت عليه في السابق مما يعني ان الاتحاد السوفياتي يمكن ان يكون اكثر مرونة بالنسبة لما تستطيع امريكا اختباره في هذا المجال مما كان عليه موقفه قبل سنتين، ولذا فان التوصل الى اتفاق بين الدولتين العظميين اقرب منالا الان.

ومضت الصحيفة تقول: عندما كشف الرئيس ريجان لاول مرة النقاب عن بادرته الاستراتيجية سخرت موسكو من فكرة استطاعة واشنطن بناء دفاع استراتيجي فعال ضد الهجمات النووية وبشكل لا تستطيع موسكو التغلب عليه.

وكان الخوف السوفياتي الحقيقي هو من احتمال كون البادرة الامريكية مقرونة بضربة نووية امريكية اولى فعالة مما يجعل اي رد انتقالي سوفياتي على مثل هذا الهجوم المفاجيء امرا قليل الجدوى او الفعالية.

ومجرد وجود اسلحة تدور في الفضاء في وضع معرض للخطر المباشر من اي هجوم ارضي في حالة بدء اي اشتباك يزيد من المخاوف السوفياتية بأن هذه الاسلحة الاستراتيجية لن تكون ذات جدوى الا اذا استخدمت مع اسلحة نووية اخرى في الضربة الاولى.

شعور بالارتياح

ولكن الموقف السوفياتي بدأ يميل الى اعطاء مظهر الشعور بالارتياح في الاونة الاخيرة. اذ ليس هناك تغيير في الايمان السوفياتي بان الاسلحة الدفاعية الاستراتيجية هجومية وان اي نصب لهذه الاسلحة سيقضي على امكان التوصل الى اتفاق على تحديد الاسلحة الاستراتيجية. ولذا فان النظام الاكثر فعالية هو ذلك الذي يقتضي من موسكو نصب المزيد من الرؤوس الحربية.

الا ان المصاعب الفنية التي تواجه البادرة والمعارضة التي يبديها الكونجرس للبرنامج وتمويله تجعل البادرة عرضة للشكوك اكثر من اي وقت مضى. وفي هذا ما قد يجعل موسكو تأمل في التوصل الى حل وسط يبدد مخاوفها من جهة ولكنه يسمح للرئيس ريجان في الوقت نفسه بالقول انه دافع عن استمرار برنامجه ونجح.

وتعتقد الصحيفة ان مثل هذه الفرصة اصبحت ضئيلة الان وان جورباتشوف ربما بالغ في تقديره لردود الفعل التي ستنجم عن اي اتفاق على الحد من الاسلحة الاستراتيجية. والسؤال اذن هو هل جازف الزعيم السوفياتي بالمكاسب التي حققها حتى الان؟

وهل يمكن لقوة الدفع التي ظهرت في مجال تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين ان تتوقف او حتى تبدأ في التراجع؟

ان هذا غير محتمل. فالحوار الدبلوماسي بين واشنطن وموسكو يكتسب قوة وزخما منذ ان اجتمع شولتز الى شيفاردنادزه في شهر كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٢. وحتى المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي ادت الى خيبة امل ولكنها لم تؤد الى مشاحنة او احتكاك.

وترى الصحيفة ان قوة الوفاق بين الدولتين العظميين في الثمانينات هي ان هذا الوفاق حصل على قدر كبير من الدعم والتأييد الجماهيري والسياسي العام مما كان عليه الوضع في وفاقهما خلال السبعينات مما يعني انه اقل عرضة للضغوط بسبب النجاح او الفشل الدبلوماسي.

لكن هناك مخاطر رغم ذلك في رفع جورباتشوف مستوى المجازفة من أجل عقد القمة. فقد يحل الحوار محل المواجهة. ولكن لاتزال هناك منافسة كبيرة بين الدولتين.

والاهم من ذلك هو ان القمتين السابقتين في جنيف وريكيافيك هما اللتان مهدتا الطريق وحددتا جدول الاعمال ونغمة العلاقات بين الدولتين العظميين. واذا لم يذهب جورباتشوف الى واشنطن او لم يأت ريجان الى موسكو فان من المرجح ان تفقد العلاقات بين الدولتين قوة الدفع وروح المثابرة بل ومن المرجح ان تدخل مرحلة من الركود والجمود.

«فايننشال تايمز»

جورباتشوف

الاسرائيليون يشعرون بالذعر من تعاظم المشاعر الاسلامية في قطاع غزة

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا لمراسلها ايان بلاك بعثه من مدينة غزة المحتلة بدأه بالحديث عن طبيعة الجمهور الذي شاهده في شارع عمر المختار بالمدينة وكيف ان نسبة كبيرة من الشباب تطلق اللحى بينما ترتدي النساء ملابس طويلة محتشمة ثم قال:

ان علامات اليقظة الاسلامية واضحة في كل مناطق ذلك السهل الساحلي المكتظ بالسكان المعروف باسم قطاع غزة الذي يحتله الاسرائيليين. ولكن هذه العلامات ليست مجرد مظاهر اللباس.

اذ ان اكثر المظاهر الدرامية للاعراب عن هذا المزاج الجديد بين السكان ـ وبالتالي مشاعر القلق الشديد بين الاسرائيليين ـ اتضحت في وقت سابق من الشهر الحالي مما وصفه الجيش الاسرائيلي «بمواجهة جاءت بمحض الصدفة» مع اربعة من الشباب المسلم قتلوا خلال معركة عنيفة مع قوات الاحتلال.

وكان الاربعة، وبينهم اثنان ممن استطاعوا الفرار من سجون الاحتلال، من جيران الشيخ احمد ياسين وهو كسيح يقود حركة المجمع الاسلامي وهي احدى حركتين اسلاميتين في المنطقة مصممتين على محاربة الاحتلال.

بيئة للتطرف

ومع وجود اكثر من ستمائة الف فلسطيني لا دولة لهم في القطاع الشديد الكثافة السكانية فان غزة تمثل بيئة للتطرف ومشاعر الاحباط. وتطرق المراسل الى الوضع الاقتصادي المتأزم وتضاؤل الامل في التسوية السياسية وقال ان هذه الامور تساعد ايضا على الهاب المشاعر.

المجمع الاسلامي

فقد تأسس المجمع الاسلامي منذ عدة سنوات وله نوادي شباب ممتازة التنظيم ومراكز اجتماعية تؤمن الخدمات للمسلمين هناك.

ومن المفارقات ان الاسرائيليين كانوا يعتقدون ان الجماعات الاسلامية ستؤدي الى اضعاف سلطة منظمة التحرير الفلسطينية ولكن الزمن اثبت خطأهم.

وبالاضافة الى حركة المجمع ظهرت حركة الجهاد الاسلامي الاصغر. وهي تدعو الى تعبئة المسلمين من اجل الكفاح والنضال لتحرير فلسطين.

واشارت الصحيفة الى ان اربعة من اعضاء حركة الجهاد قتلوا في معركة بضاحية السجعية بغزة في الخامس من الشهر الحالي عندما قتلوا احد كبار رجال المخابرات الاسرائيلية.

كذلك قتلت قوات الاحتلال شخصا خامسا من الحركة مع اثنين من شباب غزة عندما كانوا يسوقون سيارة عبر احدى نقاط التفتيش الاسرائيلية قبل ذلك بأربعة ايام.

التحرير او الموت

التحرير او الموت

ونقلت الصحيفة عن خالد الجويدي (٢٢ سنة) حكم عليه بالسجن لقتله اثنين من الاسرائيليين اخيرا في القطاع قوله «ان الموت اهم من الحياة بالنسبة لنا اعضاء حركة الجهاد الاسلامي». فاما ان نحرر ارضنا او نستشهد في سبيلها».

وقالت الصحيفة ان معظم الفلسطينيين يشعرون بالارتياح لنشاط هذه المنظمات لان اولويتها هي القتال ضد الاحتلال. كما ان هناك موجة كاملة من التأييد لهذه الاولوية الا وهي التحرير.

«الجارديان»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاضراب في سلطة البث الاسرائيلية الذي بدأ منذ اكثر من اسبوعين والذي ادى الى شل البث التلفزيوني والاذاعي في اسرائيل كذلك تحدثت الصحف عن هبوط آخر في اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب.

«دافار»: الحكومة تريد تجاوز اضراب سلطة البث عن طريق توسيع نطاق البرامج التي يبثها القنال الثاني.

«هآرتس»: تصعيد في ازمة البث، القنال الثاني سيعمل في الشبكة العامة.

«عل همشمار»: نسيم يطالب بالتزام الصمت بشأن انهيار بورصة نيويورك. القلق الشديد يسود وزارة المالية بالرغم من رسائل التهدئة.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب تهبط مرة اخرى.

● اقامة معسكر من الخيام مقابل الكنيست لمقر النضال التابع «للاستيطان العامل».

● مدير سلطة البث بورات سيبدأ بفصل ٦٠٠ مستخدم.

● حريش سيطلب من الكنيست ازالة الحصانة عن عضو الكنيست عمار.

● دول الخليج تصف الهجوم الايراني على الكويت بانه هجوم على كل الدول الخليجية.

● رابين: يمكننا منع اجراء تقليص في المساعدات الامريكية، لكن ذلك يتطلب نضالا.

● نصف ابناء الشبيبة اليهود يؤيدون تقليص حقوق عرب اسرائيل.

● وزراء الحكومة الاسرائيلية يشتكون من انهم لم يحصلوا على تقرير عن محادثات شولتز.

● نسيم سيصدر اوامره بتأجيل دفع الزيادة للموظفين الكبار.

● مقتل تاجر في تل ابيب والقاتل يسلم نفسه للشرطة.

● رابين ووايزمان يهاجمان محافظ بنك اسرائيل.

● عمليات تعذيب بشعة ترتكب في مدرسة داخلية للاولاد في «نفي يهودا».

● النيابة العامة تقدم استئنافا على القرار بفرض غرامات رمزية على ١٢٠ مخالف سير.

اجور التعليم في رياض الاطفال الخاصة ترتفع بنسبة ٢٠٪.

● وايزمان: خلال فترة عملي مع الوسط العربي والتي استمرت سنتين لم الاحظ وجود نوايا للانفصال عن اسرائيل.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع داخلية وخارجية مختلفة.

وحول ازمة شبكات البث ودخول اضراب المستخدمين اسبوعه الثالث دون ان يكون هناك اية مؤشرات لايجاد حل للازمة قالت صحيفة «هآرتس»: لقد بحثت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية موضوع شبكات البث وصادقت على اقتراح تعديل قانون شبكات البث ودعت لايجاد حل لهذه الازمة في ظل التزام الجمهور بدفع الرسوم المفروضة عليهم.

اما صحيفة «دافار» فقد دعت الى عودة مستخدمي شبكات البث للعمل ومن ثم الشروع في اجراء مفاوضات.

ودعت الى ذلك مع بدء المحطة الثانية بالبث عن ذبذبات التلفزيون الاسرائيلي.

وذكرت الصحيفة ان الاسلوب الذي يستخدمه مستخدمو شبكات البث استخدم من قبل قطاعات اخرى.

اما صحيفة «عل همشمار» فدعت الحكومة لتحمل مسؤولياتها والتخلي عن سياسة تجاهل الحقائق لايجاد حل لديون القطاع الزراعي كأحد القطاعات الانتاجية المهمة للاقتصاد الاسرائيلي.

جورباتشوف يقلص اهتماماته الخارجية ويركز جهوده على الاصلاحات الداخلية

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية انه يبدو ان الاتحاد السوفياتي يسعى للتخلي عن بعض التزاماته تجاه دول العالم الثالث.

واعطت الصحيفة مثالا على ذلك موزامبيق وقالت ان علاقات موسكو مع هذه الدولة تعاني من فتور واضح تجلى في عدم دعم نظام هذه الدولة اليساري بما فيه الكفاية من اجل مواجهة الانظمة اليمينية المحيطة بالدولة الافريقية الفقيرة.

واضافت الصحيفة ان الكرملين رفض في الاونة الاخيرة زيادة شحنات النفط السوفياتي الى نيكاراجوا وألمح الى امكان خفض معدلات الشحنات الحالية.

وقالت «لوفيجارو» ان التحولات التي طرأت على سياسة الولايات المتحدة في العالم الثالث تبدو اقل اثارة بالنسبة للتحولات التي طرأت على سياسة الاتحاد السوفياتي.

وذلك على الرغم من الموقف الامريكي المتبدل في الفلبين وكوريا الجنوبية وبينما حيث تخلت واشنطن عن الانظمة الدكتاتورية وشجعت على قيام انظمة يرتاح اليها الشعب.

وخلصت الصحيفة الى القول هناك مؤشرات تدل على ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يسعى الى التقليل من النفقات الخارجية من اجل تأمين المال اللازم لتحقيق مخططه الاصلاحي داخل الاتحاد السوفياتي ذلك سعيا منه لتقوية نفوذه بعدما استطاع التخلص من بعض العناصر التي حاولت عرقلة مشاريعه الاصلاحية.

«لوفيجارو»

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت الصحف البريطانية الى التركيز في عناوينها الرئيسية على الانهيار الذي اصاب قيمة الاسهم والسندات في مختلف الاسواق المالية العالمية. اذ قالت «ديلي تلجراف» ان الخوف من استمرار انخفاض قيمة الدولار الامريكي ادى الى مزيد من التدهور في قيمة الاسهم والسندات واسعارها. كما ذكرت «الجارديان» ان هونج كونج اتخذت خطوات عاجلة على امل وقف التدهور، ولكن من البديهي ان الصحف كانت قد صدرت قبل بدء التعامل في سوق هونج كونج ولم تستطع نشر انباء تدهور قيمة الاسهم والسندات هناك وانتقال هذه العدوى الى سوق لندن.

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته «الجارديان» عن الخطر الجديد الذي بدأت تواجهه ادارة الرئيس ريجان بسبب مضاعفات فضيحة ايران جيت اثر تسرب انباء عن تقرير سري للكونجرس يدين الادارة ويتهمها بالتستر على الفضيحة. ويكاد التقرير يتهم الرئيس بالكذب.

● ونشرت «التايمز» مع عدة صحف اخرى انباء المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني مع التركيز على الرسالة التي استمع اليها المؤتمر وهي ان الصين ربما تحتاج الى قرن آخر لتحقيق التحديث الذي تسعى اليه واللحاق بالغرب.

● واشارت صحيفة «اندبيندانت» الى التحذير الذي وجهه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز من استمرار الاتحاد السوفياتي في المماطلة في تحديد موعد لعقد قمة الدولتين العظميين قد يؤدي الى فراغ صبر ادارة الرئيس ريجان وبالتالي انعدام فرصة عقد مثل هذا الاجتماع وما قد يترتب على ذلك من مضاعفات على قضايا نزع السلاح.

● واشتركت «اندبيندانت» مع «التايمز» في نشر اخبار الفظائع التي وقعت في مدينة جفنة بشمال سريلانكا حيث يقاتل الثوار التامل ضد الجيش الهندي. ونقلت الصحيفتان عن امرأة كانت في المدينة روايات عن القتلى المدنيين الذين راحوا ضحية القصف المدفعي الهندي.

● وفيما عدا ذلك احتلت الاخبار المحلية بقية الحيز على الصفحات الاولى للصحف البريطانية وفي مقدمتها اعلان النائب العمالي البريطاني اليساري توني بن ان حركة يسارية متطرفة جديدة ولدت داخل الحزب والتحقيق في وثائق شركة ماركوني للصناعات الحربية وما يقال عن وجود مخالفات مالية في سجلاتها.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكي فقد تناولت بالاضافة الى الاخبار الرئيسية السابقة العلاقات الاسرائيلية ـ الايرانية. وقالت «نيويورك تايمز» ان دعم اسرائيل لايران في حرب الخليج منذ بدايتها ربما يتوقف. اذ ان عددا من الاستراتيجيين وصناع السياسة الاسرائيلية اخذوا يعلنون على الملأ وفي الاوساط السياسية والحكومية ايضا ان على اسرائيل ان تكف عن مساندتها ايران. ولكن الكل يرى ان استمرار الحرب يخدم صالح اسرائيل.

● ونقلت «وول ستريت جورنال» اخبار اجتماع وزراء دول مجلس التعاون الخليجي الذي ندد بايران بسبب هجماتها على الكويت، واعلان الرئيس ريجان انه يدرس فرض حظر على كل الواردات الايرانية الى الولايات المتحدة واحتمال اجراء انتخابات عامة في بلجيكا في الثالث عشر من ديسمبر (كانون الاول) وارسال فرنسا قوات الى تاهيتي لاستعادة الامن والنظام في البلاد بعد الاشتباكات التي وقعت بين الشرطة وعمال احواض السفن المضربين عن العمل.

التايمز: لا سلام في البنجاب

علقت صحيفة «التايمز» على تجدد الاضطرابات في ولاية البنجاب الهندية فقالت:

شهد الاسبوع الماضي مقتل عدد من الابرياء في شوارع دلهي برصاص الارهابيين السيخ. وفي امريتسار دخلت قوات الشرطة الهندية معبد السيخ المقدس واعتقلت اكثر من مائتي شخص وفرضت بعدئذ منع التجول على المدينة.

وترى الصحيفة ان الهجوم الذي وقع في نيودلهي يعتبر جزءا من السياسة التي ينتهجها المتطرفون السيخ لجر حملة من العنف الهندية وبالتالي اجبار السيخ في الاماكن المختلفة على اللجوء الى البنجاب تمهيدا لاقامة دولة خالصتان السيخية والتي يطمحون فيها. اما رد فعل رئيس الوزراء راجيف غاندي على ذلك فكان الاجراءات التي اتخذها في امريتسار.

وفي هذا التطور المثير للاحداث ما يدعو الى العمل بكل جدية لايجاد حل سياسي. اذ ان قضية البنجاب لاتزال موضع نقاش عنيف في الهند. ولكن النقاش لايزال يخضع لكثير من القيود. ومن المؤكد ان خبرات السنتين الماضيتين علمت الهنود ان من غير المرجح التوصل الى تسوية سلمية بسهولة.

والطريق الافضل للخروج من هذه الازمة الحالية في رأي الصحيفة ليس مستحيلا. اذ ان الحفز يجب ان يبدأ من ادراك حقيقة وهي ان الحكم المباشر من دلهي للبنجاب لم ينجح. ومن الواضح ان تصاعد الهجمات السيخية يعني انه لا يمكن احتواء المشكلة بغض النظر عن حلها. ولذا لا بد من مواجهة الاحداث مواجهة سياسية لا عسكرية.

الصحف الفرنسية

والصحف الفرنسية ركزت على فشل محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في موسكو بسبب التبدل المفاجيء في موقف ميخائيل جورباتشوف.

وقالت «لوموند» ان برنامج حرب النجوم الامريكي هو الذي سيحول دون انعقاد قمة ريجان ـ جورباتشوف واضافت ان الرئيس ريجان اعلن خيبة امله تجاه الموقف السوفياتي.

اما صحيفة «لوفيجارو» فقد توقعت ازدياد التوتر في مناطق عديدة من العالم نتيجة فشل مهمة شولتز في موسكو.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

محمد معروف الشيباني
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs ... Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A. MUTABBAKANI

ما ننتظره من القمة الطارئة

بدأ العد التنازلي لانعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، وبتوالي العد واقتراب الموعد، تكثفت الاتصالات والجهود للخروج منه بنتائج تناسب مستوى الاخطار التي تجابه الدول العربية حاليا. هناك خطر توسع حرب الخليج وتردي الأوضاع في فلسطين المحتلة وتعثر المحاولات لعقد المؤتمر الدولي للمشكلة الفلسطينية واستمرار الاوضاع المتردية في لبنان. هذه نتفة وجيزة من المشاكل التي تكتنف العالم العربي حاليا.

وكان من الطبيعي ان ينشط المسؤولون في اطار استعداداتهم لهذا المؤتمر الخطير. واصبحت الرياض مسرحا رئيسا لهذا النشاط. واليها خف طه ياسين رمضان وطارق عزيز يحملان رسالة شخصية من الرئيس صدام حسين الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. ومن الرياض كان قد انطلق الامير عبد الله بن عبد العزيز الى واشنطن حيث عرض على المسؤولين الامريكيين وجهات النظر العربية. وفي اثناء ذلك اجتمع وزراء خارجية ومالية دول مجلس التعاون الخليجي في هذه العاصمة ايضا للتشاور في التطورات الاخيرة التي تمس المنطقة.

وفي اتجاه آخر، حل في دمشق وعمان الدكتور احمد طالب الابراهيمي يحمل رسالتين خاصتين من الرئيس الجزائري الى الملك حسين والرئيس حافظ الاسد. ولا شك اننا سنشهد خلال الايام المقبلة المزيد من هذه الاتصالات والمبادرات، اذ تحاول الحكومات المختلفة التأثير على سواها وحملها في اتجاهها.

تعدد الآراء ووجهات النظر والمصالح والالتزامات شيء طبيعي في عالم السياسة ومألوف بين كل الدول مهما تفاوتت مشاربها ومخططاتها وامانيها وانتماءاتها الدينية والقومية.

بيد ان الشعوب العربية تنتظر من حكوماتها قسطا ادنى من التفاهم والاتفاق. لا شيء قد اذى المصالح العربية العليا اكثر من الاختلافات والشقاقات، واحيانا العمل بعضنا ضد بعض، ومع الاجنبي ضد الاخوة وابناء العم. هذا شيء تعلمناه من دروس تاريخنا الاليمة، والامل الا ينساها احد في طريقه الى قاعة اجتماع القمة. طالما اعرب ساسة الغرب والشرق في مجالسهم الخاصة عن تبرمهم من تفرق كلمة العرب وقالوا انهم كثيرا ما فقدوا الهمة في مناصرة الجانب العربي والسعي لايجاد حلول لمشاكله بسبب تمزق كلمة هذا الجانب وتشرذم اصحابها وتخاصمهم. ولن نذيع سرا اذا قلنا ان اختلافاتنا اصبحت نكتة شائعة بين الغربيين وعنصرا اساسيا في تدهور السمعة العربية وصورة الشخصية العربية.

تجاوز الخلافات للوصول الى الحد الادنى من الاتفاق كثيرا ما يقتضي بعض التنازل والتضحية. بيد أن على صاحب التضحية ان يتذكر انها في الواقع ليست تضحية، وانما اعطاء سعر يسير للحصول على سلعة غالية، وهي وحدة الكلمة، ومن ثم القدرة على معالجة المشكلة.

لن يستطيع مؤتمر القمة ان يحل كل مشاكلنا. ما ينتظر منه ان يعطي هذه المشاكل اولوياتها وترتيبها، ويربط هذا الترتيب بترتيب امكانات حلها. لا فائدة من اضاعة الوقت في مشكلة نعرف مقدما ان حلها لم يعد بايدينا. ومن اضاعة الوقت ايضا التركيز على امور جانبية على حساب القضايا الخطيرة التي اصبحت تهدد حياة الناس الابرياء ومستقبل اولادهم ومصير بلادهم.

الجميع ينتظرون من مؤتمر القمة مناقشة المشاكل المطروحة بصراحة وبروح عملية وموازنة سليمة لمقتضيات المدى القريب والمدى البعيد.

«الشرق الاوسط»



«قبل توجيه الرسالة الأخيرة»

بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

نعتزم بمشيئة الله توجيه رسالة الى مؤتمر القمة العربية الطارىء، الذي سيعقد في عمان بعد ١٢ يوما، اي يوم ٨ نوفمبر القادم، مذكرين، آملين، محذرين من النتائج. وقد اخترنا لمقالنا القادم منذ اليوم عنوانا هو (الرسالة الأخيرة). ذلك ان المؤتمر الطارىء القادم من خلال «رؤيتنا» للواقع العربي سيكون على ضوء نتائجه، هو المؤتمر الأخير.. فاما وفاق عربي صادق يمكن العرب كل العرب من خلاله حسم الموقف لصالح أمتهم العربية، فيكون بذلك هو المؤتمر الأخير الفاصل بين «عهدين»، واما سيكون المؤتمر الأخير الذي يجتمع فيه العرب فليس بعده مجال للتأرجح بين «الحالتين» ولذلك لن نستبق الأحداث، ولن نقول إلا ما يرضي الله ورسوله وصالح المسلمين، ونحن في هذا المقال اليوم اخترنا توجيه «نداء» ومناشدة الى عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، الحسين بن طلال، بوصفه مضيف هذه القمة الطارئة، وبوصفه الزعيم العربي الذي بذل من الجهد الكبير والحرص الأكيد لعقد هذه القمة، ما استحق معه وبجدارة شكر وامتنان واحترام أمته العربية كلها.

يا أبا عبد الله، الحسين بن طلال، نقول لك بادىء ذي بدء، إن الله لا يضيع أجر المصلحين، وسعيك الكريم وجهدك الكبير لتحقيق عقد هذه القمة هو من العمل الصالح الذي تقدره لك أمتك اليوم، وسيسجله تاريخ العرب الحديث، وسيفرد لك فيه الصدارة لما بذلته وسعيت فيه وجاهدت لتحقيقه، وليس هذا بغريب على زعيم مثلك، فأنت زعيم وطن من أوطان العروبة يقع في القلب من أمته وتمتد حدوده من أقصى شماله حتى أقصى جنوبه بمواجهة أطول مساحة مع العدو الغاصب، وعلى نهر من أنهار العرب ذات التاريخ المجيد، فعلى ضفافه وعلى طول معابره دارت معارك الحق ضد الباطل منذ فجر الاسلام، منذ معركة «مؤته» ومعارك «اليرموك» حتى معارك ١٩٦٧ ومعركة «الكرامة» بعدها.

يا أبا عبد الله، لن نعيد اليوم حقائق تاريخ الأمس، فتلك قضايا سجلها التاريخ بأنصع صفحاته ولا جدال فيها، وعندما نشير اليها اليوم أو قبل اليوم فإنما نحاول استثارة كرامة هذه الأمة لتاريخها وما استطاعت ان تصنعه وتحققه في مواجهة كل القوى العظمى التي كانت قائمة يومذاك تتحكم في مصائر الدنيا، ولقد استدار التاريخ وها نحن اليوم نواجه نفس القوى وعلى ذات المواقع والأنهار في غرب جزيرة العرب وفي شرقها.

يا أبا عبد الله، نتوجه اليوم اليك برجاء صادق مخلص ان تكون هذه «القمة الطارئة» نقطة تحول تاريخي مسموع ومشهود، ونريد منك شخصيا، ان لا تتحول هذه القمة الطارئة، الى مناسبة للحفلات والمآدب، بل نريد منك ان تصطحب معك الاجلاء اخوانك القادة، الى كل موقع في «الأردن» من اغوار الشمال الى خليج العقبة، ليقفوا بأنفسهم على طول نهر الأردن تحت قمم «الجولان» حتى ميناء «ايلات» ذلك الميناء الذي تحول من «عربي اسلامي» الى يهودي صهيوني، نريدك ان تقف بهم على سهول «الشونة» ليروا سهل أريحا كله، وليقفوا ساعات يستعيدون فيها ذكريات الأمس البعيد يوم «دوت» تكبيرات المسلمين في مواجهة امبراطورية الدنيا كلها يومذاك «الروم» نريدهم ان يرهفوا السمع ويصمتوا ليسمعوا صليل سيوف اجدادهم وصهيل خيلهم ودوي التكبير من قادتهم العظام. نريدهم ان يربطوا بين ذلك اليوم العظيم، بأيام أخرى تلته بعد قرون من الجهاد العظيم، نريدهم ان يسمعوا صرخات الثكالى والمستضعفين الذين طردوا بكل المذلة من بيوتهم ومدنهم وقراهم وخيامهم عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وما بعد ذلك. نريدهم ان يشعروا بمعنى فقد الأوطان وتحطيم الكبرياء ووقع السياط. نريدهم ان يسمعوا من جديد صوت حاخام اليهود وهو يدخل المسجد الأقصى يوم ٧ حزيران ١٩٦٧ وخلفه «فئران التاريخ» وهم يصرخون (محمد مات. محمد مات ما خلف إلا بنات).

بل دعهم يسمعون ما يحدث هذه الأيام في ساحة المسجد الأقصى، ومسجد قبة الصخرة، والمسجد الابراهيمي بالخليل، وكلها على مرمى النظر بالعين المجردة فوق الجبال المطلة على سهل أريحا ووادي الأردن، ودعهم يقفون على «جسر اللنبي» فوق نهر الأردن بمنطقة الشونه، ليسمعوا كلمات الجنرال اللنبي وهو يقول (ها قد عدنا يا صلاح الدين). ليعلموا اننا لسنا وحدنا (العرب) الذين يتعلقون بالماضي وبالتاريخ، وبأننا (لسنا عاطفيين) ونميل الى اجترار الماضي، وإنما حتى جنرالات القرن العشرين «للغرب كله» لا ينسون احداث الأمس. لأن اليوم هو جزء من أمس القريب والبعيد؟

يا أبا عبد الله إن هذه «القمة الطارئة» التي بذلت انت شخصيا كل جهد ممكن وفوق الممكن للعمل على «جمعها» يجب ان لا تكون كأي قمة في السابق، وفي اي جانب منها، لا من حيث الشكل، ولا من حيث المباحثات، ولا من حيث النتائج، يجب ان تكون هذه القمة الطارئة، قمة في كل شيء. فتوضع كل النقاط، على كل الحروف، ماضيا وحاضرا ومستقبلا. نريدك يا أبا عبد الله ان تشرح لهم ومعك عدد من العسكريين الذين خاضوا حرب ١٩٦٧ ما الذي حدث عام ١٩٦٧؟ وكيف حدثت الهزيمة المرة تلك الهزيمة الذليلة التي انكفأ فيها أحفاد خالد ابن الوليد وشرحبيل بن حسنة وصلاح الدين الأيوبي؟ ولماذا؟ ومن السبب؟

يا أبا عبد الله: يجب ان يفهموا تماما ماذا يعني موقع الأردن عسكريا، ويجب ان يفهموا بكل الحقيقة والصدق ما الذي لدى الأردن وماذا ينقصه؟ ماذا تعني له الجبهات الاخرى من حوله جنوبا وشمالا وشرقا؟ يجب أن يفهموا ما هو الدور الكبير الذي يقفه الأردن العظيم خلف جيش وشعب وقيادة العراق العظيم في حربه الطاحنة ضد عدوان «فارس» الموجه نحو كل الأمة العربية؟ وما هو تأثيره المعنوي والسياسي والعسكري والتعبوي والاقتصادي، ليتم على ضوء هذه الحقائق الساطعة (مواقف أخرى) منذ الهجوم الفارسي حتى هذه اللحظة، وجب الآن اخلاصا لله ولرسوله وللمسلمين كشفها والقاء الضوء المركز عليها.

يا أبا عبد الله: نناشدك ان يقف القادة كلهم معك على مخيمات اللاجئين منذ عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وما بعدهما ليروا بأعينهم كيف يعيش العربي الفلسطيني المسلم المشرد فوق ارض اهله العرب؟ كيف يأكل ويشرب وكيف يفكر وماذا ينتظر وما هو مستعد ليفعل؟ دعهم يا أبا عبد الله يرون بأعينهم أنه من الممكن جدا ان تتحول شعوب عربية أخرى الى هذا المصير اذا ما استمر وضع (قادة العرب) على ما هم عليه منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم؟ نناشدك يا أبا عبد الله ان تقول لهم بكل الصراحة والوضوح بعد الشرح، أننا ان كنا حقيقة عربا وان كنا حقيقة مسلمين، فما نحن فيه الآن ليس له بالاسلام ولا العروبة صلة من أية جهة كانت.

ذلك ان الاسلام والعروبة تقتضي الوقوف مع العراق وقفة اسلامية عربية غير هذه المواقف.

ذلك ان الاسلام والعروبة تقتضي الوقوف مع الأردن قلب الصراع العربي والاسلامي ضد الصهيونية غير هذه المواقف.

ذلك ان الاسلام والعروبة تقتضي الوقوف مع مصر العظيمة الشامخة غير هذه المواقف الشاذة عن العروبة والاسلام.

هذه المواقف كلها، هي مواقف تقطيع وتمزيق «للأرحام» التي امر الله ان توصل، هذه المواقف كلها ليس فيها من الاعتصام بحبل الله وعدم الفرقة التي أمرنا الله بها اي شيء، وكل الذي مضى من امور هي أمور بنيت على «الباطل»، وما بني على الباطل فهو «باطل» مهما طال بنيانه ومداه. تلك حقائق، نناشدك يا أبا عبد الله ان لا تتراجع ولا لحظة واحدة في اعلانها بكل الوضوح، (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن الجاهلين) ذلك هو أمر الله لرسوله.

هذه «القمة الطارئة» قدرها ان تكون قمة حاسمة فاصلة، وهذا ما نعتزم قوله في مقال قادم عنها سيكون بمثابة «الرسالة الأخيرة» التي نوجهها باسم هذه الأمة كلها الى «مؤتمركم» فبعد هذه القمة سنكون تحت حالتين: أما الفشل «لا سمح الله» وفي هذه الحالة فلسنا بعدها نأمل بقمة أخرى، ونعتبرها كلمة الوداع، وإما «النجاح الحاسم» وهذا ما نرجوه وندعو الله ان يحققه وفي هذه الحالة لن نحتاج مرة أخرى لتوجيه رسالة اليكم لمناشدتكم في اي شيء.

يا أبا عبد الله: هذه بعض خواطر مما يعيش في ضمير هذه الأمة كلها نتجاسر من موقع الحب والأمل والغيرة على أمتنا، أمة الرسالة، أمة الاسلام، أمة العرب في قولها وذكرها والمناشدة والرجاء من اجلها، وأنت بجهادك وجهدك المتواصل المشكور، وبلدك الأردن بموقعه الفريد والمتميز، وبما تعلمه علم اليقين وتشعر به وتراه. وجدنا أنفسنا نختارك انت لتوجيه حديثنا اليك، وقدرك ايضا ان تستضيف هذه القمة الطارئة، في هذه الظروف «الطارئة» ولذلك نقول لك ما ورد في كتاب الله الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم: للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم، يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون: والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (الآيات ٨ و ٩ سورة الحشر)، وفقكم الله جميعا.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

نادي القمار الدولي (١)

عمري، ما دخل في عقلي، هذا النظام الذي اسفرت عنه الحضارة الغربية، والذي يتمثل في بورصات عالمية (ثلاث أو اربع) هي صالات كبرى للقمار الدولي، يتحدد فيها سعر العملات، وسعر الاسهم والسندات، بالطريقة التي نعرفها.

منذ كنت طالبا ادرس الاقتصاد في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، لم ينزل هذا النظام لي من زور! ولعلي قاصر عن فهم هذا القمار الدولي، ولكنني لا اتصور وضع اقدار الاقتصاد العالمي، في يد مئات او آلاف من الناس (اذا كان احدكم قد رأى صالة البورصة) صارخين متوترين، لاهثين، واقفين في صالة واحدة، وتليفونات تدق من انحاء العالم باستمرار تصرخ فيهم بدورها: بع! اشتر! بع! اشتر! كل امرأة عجوز في طرف إحدى القارات، أو وارث لملايين الدولارات، أو.. أو.. من اصحاب هذه العملات والاسهم والسندات!

وتقرأ ان خبرا هو سقوط صاروخ على الكويت جعل اسعار الاسهم تهبط بما يساوي ٩٢ الف مليون دولار في يوم واحد! وان المعاملات التي تمت في اسبوع تساوي المعاملات التي تمت في سنة كاملة (اي: بع! اشتر! بع! اشتر!) وقبل ذلك بأيام ادى تصريح خرج من فم وزير الخزانة الامريكي الى الشيء نفسه! فأذلى ريجان بتصريح آخر. فارتفعت الاسعار!

واسعار العملة ادهى وامر..

فهنا نحن لسنا امام هواة بل امام محترفين. مكسبهم ان ترتفع الاسعار وتنخفض، حتى يبيعوا ويشتروا ويكسبوا! وفي سبيل ذلك يطلقون هم الشائعات والاخبار! أو يجتمع مندوبو خمسة بنوك في «زيوريخ»، ويحددون الصعود والهبوط!

وتسأل الصحف الامريكية اغنى خمسة رجال في امريكا (كلهم اصحاب شبكات محلات التجارة والتوزيع الشهيرة) عن شعورهم إذ يخسر الواحد ألف مليون دولار في ساعة! وقد هز الجميع اكتافهم! قال واحد: كله على الورق! وقال آخر: ما هبط سيرتفع! وما ارتفع سيهبط!

وهذا منطق صحيح: للغني والثري والمستريح! ولكن تحت اقدام هذه العواصف الهوجاء يفلس ناس، ويقع ناس في الزحام، ويلفظون انفاسهم تحت الاقدام! وحتى على مستوى الدول.. تصبح الدول الصغيرة والفقيرة كالأيتام على مأدبة اللئام!

ولكن هذه اللعبة الجهنمية ليست هذه المرة لهوا ولعبا، بل انها تنذر بالخطر.. والأسباب غدا..

المؤتمر الدولي.. في «بيعة» بالجملة!!

بقلم: أحمد حمروش

تلوح في الأفق ظواهر تدل على ان المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط قد بدأ يفرض نفسه على ساحة السياسة الدولية رغم انه ما من دولة بقادرة على ان تفرضه وحدها.. وما من دولة تحمل له نفس القدر من الحماس أو المعارضة... ولكنها الظروف هي التي جعلت من انعقاد المؤتمر حقيقة لا تستطيع دولة ان تتجاهلها الى الابد.. حتى ولو كانت الولايات المتحدة أو اسرائيل!

والظروف لا تتغير فجأة بمفتاح سري... ولكنها تتغير نتيجة تراكمات في الاحداث خلال سنوات... والمؤتمر الدولي مطلب قديم... وهو امتداد بصورة أو أخرى لمؤتمر جنيف الذي عقد جلسته الافتتاحية منذ ١٥ عاما في ديسمبر ١٩٧٣ ثم انفض ولم يجتمع حتى الآن.

ماذا تغير في الظروف... وما هي المعالم التي لاحت في الأفق؟

نقف أولا عند الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي انفجرت في الأرض المحتلة... الضفة وغزة... والتي استخدمت فيها القوات الاسرائيلية الذخيرة الحية، مما أدى الى مصرع سيدة واصابة آخرين، واشتعال موجة الاضرابات والمظاهرات وغلق المدارس والجامعات.

والانتفاضة ليست جديدة... بل هي متكررة في مناسبات مختلفة... وهي لذلك تقدم صورة معبرة عن الرفض الفلسطيني للاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي وعن الثورة التي يحملها في صدره الشعب الذي جردته قوات الاحتلال من حمل السلاح

تجسد هذه الانتفاضة ايضا ظاهرة الغضب من العجز العربي والدولي عن تحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة بعد الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية منذ اكثر من عشرين عاما.

وهكذا يفرض الشعب الفلسطيني المناضل نفسه على ساحة السياسة الدولية ليساند ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ومن خلفها الأمة العربية، ويدفع الحكومة الامريكية الى الاعراب عن قلقها من لجوء القوات الاسرائيلية الى العنف

مما يجب ان يؤدي - حسب تصريحاتهم - الى ضرورة احراز تقدم لاحلال السلام في المنطقة.

ونقف ايضا عند ظاهرة الاهتمام المركز على المنطقة... فقد زارها فورنتسوف النائب الأول لوزير الخارجية السوفييتية، كما يزورها جورج شولتز في اول زيارة له منذ سنوات.

ولا شك ان المواقف مازالت متعارضة بين واشنطن وموسكو حول المؤتمر الدولي... فالادارة الامريكية لم تعلن عن موافقتها - حتى الآن - على عقد المؤتمر، بينما تتبنى الحكومة السوفييتية فكرة عقد المؤتمر الدولي وتبشر بذلك منذ سنوات.

والنظرة الى المؤتمر - فيما لو عقد - مختلفة ايضا بين عاصمتي الدولتين العظميين... فالادارة الامريكية ترفض تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية وتجاري اسرائيل في ان يكون المؤتمر غطاء لمفاوضات ثنائية... اما الحكومة السوفييتية فانها تصر على ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كامل العضوية في المؤتمر الدولي...

وقد اتاحت لي الظروف فرصة سماع ذلك من فورنتسوف في مكتبه بوزارة الخارجية عندما استقبل وفد لجنة التضامن المصرية ومعه بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية.

قال فورنتسوف انهم مع ضرورة وجود منظمة التحرير الفلسطينية... وانهم سوف يؤيدون موقفها في الشكل الذي تمثل به في المؤتمر سواء بوفد مستقل أو ضمن وفد عربي أو بما تتفق عليه المنظمة.

وعبر فورنتسوف عن رفضه لفكرة ان يكون المؤتمر غطاء لمفاوضات ثنائية متسائلا (ولماذا يصبح المؤتمر دوليا اذن؟ وعلى اي أساس نشارك فيه؟).

واستطرد مفسرا بأن بعض القضايا لا يمكن ان تحل خلال مفاوضات ثنائية مثل شروط التسوية السلمية الشاملة، واجراءات تنفيذها، وضمانات السلام في المستقبل... الى غير ذلك من القضايا المشتركة التي تهم دول المنطقة والدول العظمى ايضا.. ومع ذلك قال فورنتسوف ان هناك مسائل جغرافية أو محلية يمكن تحل بمفاوضات ثنائية.

وواضح ان الادارة الامريكية قد اتجهت خلال السنوات الماضية الى رفض فكرة المؤتمر الدولي بحسم شديد، حيث كانت لها سيطرة شبه مطلقة على معظم دول المنطقة،

ويربطها مع اسرائيل اتفاق تعاون استراتيجي، وعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي أميل الى الصدام منها الى الانفراج... ولكن العجز عن الوصول الى تسوية مقبولة من جميع دول المنطقة، وظهور تيار في اسرائيل مؤيد للمؤتمر الدولي،

وبداية الانفراج بين واشنطن وموسكو... كل هذا يدفع الادارة الامريكية الى مراجعة موقفها من المؤتمر الدولي.

وتأتي زيارة جورج شولتز في هذا السياق.. الرغبة في التعرف على مواقف دول المنطقة، قبل مقابلة نظيره السوفييتي شيفرنادزه... ويمكن القول بأن الموقف الامريكي - يتحول - من الرفض الى اللامعارضة... مع ادخال الحسابات الاسرائيلية كعنصر رئيسي وهو ما يشكل سلبية خطيرة للموقف الامريكي الذي يروج البعض بأن الرئيس ريجان يريد أن يترك بصماته على السلام في المنطقة بعد فضيحة (ايران - كونترا) وقبل ١٥ شهرا من تركه مقعد الرئاسة.

وتصريحات مسز تاتشر في فانكوفر التي طالبت فيها الرئيس ريجان بقبول فكرة المؤتمر الدولي على ان يعقد عام ١٩٨٨ تعطي مؤشرا باننا نتجاوز فعلا مرحلة (هل يعقد المؤتمر؟) الى مرحلة (متى يعقد وكيف؟) كما سبق ان كتبت.

وفي ظل الانفراج الدولي والتوصل الى اتفاقية الصواريخ الاستراتيجية والاستعداد لاجتماع القمة بين ريجان وجورباتشوف يصبح عقد المؤتمر الدولي بصورة يتفق عليها الطرفان الى جانب الدول المعنية، هو أمر يسهل تنفيذه ضمن «بيعة بالجملة» في اطار تسوية شاملة لعدد من المشاكل الملتهبة مثل حرب الخليج وافغانستان وامريكا الوسطى وجنوب شرق آسيا.

ولن يكون ذلك خارج عام ١٩٨٨ اذا صحت الحسابات.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٠٢	٥,٠٤	٤,٢٩	٤,٣٦	٤,٣٧	٤,٢٤	٥,١٣	٥,١١	٤,٣٧	٥,٠٩	٤,٢٥	٤,٠٨	٤,٤٩	٤,٤٤	٤,٢٦	٤,٤٥	٥,٥٦	٤,٣٧	٥,١٦
الشروق	٦,٢١	٦,٢٥	٥,٥٠	٥,٥٧	٦,٠٥	٥,٥٤	٦,٤٠	٦,٣٨	٥,٥٧	٦,٢٩	٥,٤٣	٥,٣٨	٦,٠٩	٥,٥٤	٥,٤٨	٦,١٥	٧,٢٧	٦,٠١	٦,٤٤
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٣٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٢	١١,٢٢	١١,٢١	١١,٥٥	١٢,٠٤	١١,٢٠	١١,٥٣	١٢,٤٩	١١,٣١	١٢,١٠
العصر	٣,٢٢	٣,٢٠	٢,٣٣	٢,٥٢	٢,٤٩	٢,٥٤	٣,١٦	٣,٠٣	٢,٤٢	٣,٢٩	٢,٣٥	٢,٣٧	٣,١٨	٣,٠٤	٢,٢٨	٢,٥٢	٣,٤٢	٢,٣٤	٣,٠٩
المغرب	٥,٤٩	٥,٤٧	٤,٥٦	٥,١٨	٥,١٣	٥,٢٧	٥,٤٤	٥,٣٠	٥,٠٧	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٥٧	٥,٣٦	٥,٤٥	٥,٥٢	٥,٢٠	٦,٠٩	٤,٥٩	٥,٣٤
العشاء	٧,١٩	٧,١٧	٦,١٣	٦,٤٨	٦,٣١	٦,٣٥	٧,٠٩	٦,٥٥	٦,٢٤	٧,٢٠	٦,١٥	٦,٢٧	٧,٠١	٦,٤٥	٦,١٤	٦,٤٠	٧,٣٥	٦,١٩	٦,٥٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٢	٥,٤٨	٥,٠٢	٥,٤٣	٦,٠٦	٥,٢٩	٤,٥١	٥,١٠	٥,٢٥	٥,١٠	٥,٠٧	٥,٢٠	٤,٤٣	٥,٤٤	٥,٢١	٤,٤٨	٥,٠٠	٤,٤٢	٥,١٠	٤,٥٩
الشروق	٦,٤٣	٧,٢٨	٦,٣٥	٧,٢٤	٧,٣٧	٧,٠٧	٦,٣٠	٦,٥٢	٧,٠٥	٦,٤٩	٦,٥٣	٧,٠٣	٦,٠٦	٧,٢٥	٧,٠٠	٦,١٩	٦,٢٨	٦,١٥	٦,٣٠	٦,٣٦
الظهر	١١,٤٥	١٢,٣٥	١١,٥٥	١٢,٢٧	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	٢,١٤	٣,١٢	٢,٤٧	٢,٥٨	٣,٠٤	٣,٠٣	٢,١٧	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٧	١,٣٥	٢,١١	٢,٤٢	٢,٥٢	٢,٥١	٢,٣٥	٢,٥٠	٢,٢٧	٣,١٦	٢,٣٥
المغرب	٤,١٥	٥,٤١	٥,١٣	٥,٢٩	٦,٢٠	٥,٣١	٤,٤٦	٤,٤٩	٥,١٣	٥,٠٦	٤,١١	٤,٤٤	٥,٠٧	٥,٢٣	٥,١٩	٥,٠١	٥,١٦	٤,٥٤	٥,٤١	٥,٠٣
العشاء	٦,٢٠	٧,١٥	٦,٤١	٧,٠٤	٧,٤٦	٧,٠٤	٦,٢٠	٦,٢٤	٦,٤٨	٦,٣٩	٥,٥١	٦,٢١	٦,٢٦	٦,٥٩	٧,٥٢	٦,٢٧	٦,٣٩	٦,٢١	٦,٥٦	٦,٣٥

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾ / النصر.

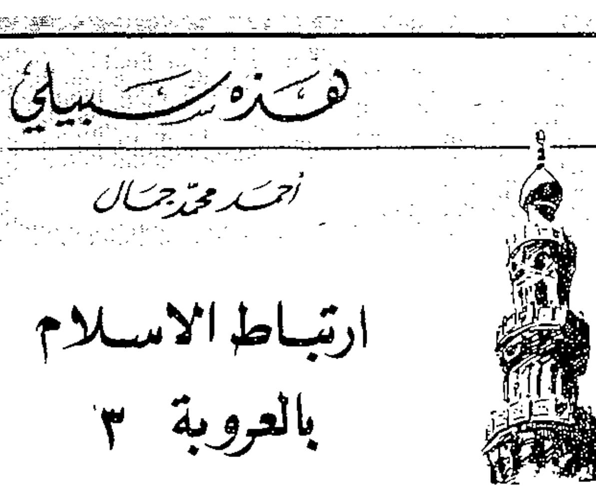
صدق الله العظيم

دعاء اليوم

«اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



ارتباط الاسلام بالعروبة ٣

ولغير العرب وغير المسلمين شهادات مماثلة:

يؤكد جورجي زيدان في كتابه (آداب اللغة العربية) تأثير القرآن في أخلاق أهله وعقولهم وقرائحهم ومعاملاتهم، فالصبغة القرآنية والاسلامية ـ كما يقول ـ تظهر في مؤلفات المسلمين، ولو كانت في موضوعات علمية.. كالفلسفة والفلك والحساب فضلا عن العلوم أو الآداب الشرعية.

وبعد ان يشير جورجي زيدان إلى تأثير القرآن في حياة المسلمين المعاشية والاجتماعية يقول: «... وهذا ما لا نراه في الأناجيل ـ مثلا ـ فانها كتب تعليمية لصلحة الآخرة فقط. ولا نجد فيها شرعا ولا حكومة ولا احوالا شخصية.. ونحو ذلك». ثم يضيف: «وبالجملة فان للقرآن تأثيرا في آداب اللغة العربية ليس لكتاب ديني مثله في اللغات الأخرى».

وجورجي زيدان هذا ـ كما نعلم ـ كاتب مسيحي معروف.. فاعترافه بتأثير القرآن على المسلمين خلقا وادبا ولغة وثقافة، وخلو الكتب الأخرى، ومنها الأناجيل، من هذا التأثير ـ اعترافه هذا له قيمته الكبيرة ودلالته الخاصة.

وفي كتاب (اللغات السامية) لأرنست رينان تأكيد آخر لأثر الاسلام في انتشار اللغة العربية فهو يقول: «إن من أغرب ما وقع في تاريخ البشر وصعب حل سره: انتشار اللغة العربية.. حيث بدت فجأة في غاية السلامة والغنى والكمال، فليس لها طفولة ولا شيخوخة، ولم يمض على فتح الأندلس اكثر من خمسين سنة حتى اضطر رجال الكنيسة أن يترجموا صلواتهم إلى اللغة العربية ليفهمها النصارى».

كما يقول المستشرق برنارد لويس في كتابه: (العرب في التاريخ):

● «ان موجات الفتح الكبرى التي تلت موت محمد، واقامة الخلافة على رأس الأمة الاسلامية الناشئة قد سطرت بحروف كبرى كلمة (عرب) على خريطة القارات الثلاث: آسيا وافريقيا واوروبا، وجعلت منها عنوانا لفصل حاسم رغم قصره، في تاريخ الفكر والأعمال البشرية»!

نكتفي بهذه الآراء والنظريات الحاسمة، لبعض أئمة اللغة والأدب والتاريخ ـ في القديم والحديث ـ مسلمين وغير مسلمين.. كحجة ساطعة قاطعة على مدى التلازم الوثيق والارتباط الشامل بين انتشار الاسلام باللغة العربية وانتشار العربية بالاسلام ـ لأنها لسانه المبين، ولغته الساحرة، ولأنه هو روحها النافذ، وعقلها الرشيد.

مدير عام الآثار الاسلامية:
مستمرون في ترميم كنوزنا الاسلامية والفسطاط تتحول الى مدينة سياحية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عانت الآثار الاسلامية بمصر فترة طويلة من الاهمال حتى تعرضت اهم تلك الآثار إلى الضياع والاندثار، وأخيرا.. تنبهت هيئة الآثار الاسلامية إلى اهمية تلك الكنوز الاسلامية فجندت كل طاقاتها لانقاذها من المصير الذي يواجهها فعمدت إلى ترميمها، وصيانتها في محاولة للحفاظ عليها.

«الشرق الأوسط» التقت مع الأستاذ فهمي عبد العليم مدير عام الآثار الاسلامية في حوار حول أهم ما تقوم به هيئة الآثار حاليا لانقاذ التراث الأثري الاسلامي بمصر، والذي بدأ حديثه قائلا انه لأول مرة يتم وضع خطة واضحة ومحددة لانجاز المهمة بالسرعة التي تتناسب مع خطورة الوضع الذي كانت عليه الآثار الاسلامية حتى أنه تم انجاز ما لم يكن يتم في مائة عام في اربع سنوات وهذا ما لم تشهده الآثار الاسلامية من قبل، وتم تنفيذ عدد كبير من مشروعات الترميم يأتي في مقدمتها ترميم قلعة صلاح الدين الأيوبي، وتشمل القلعة بأسوارها وأبراجها وجامع الناصر محمد بن قلاوون ومسجد محمد علي ومسجد سليمان باشا (سارية الجبل) وبئر يوسف ومتحف قصر الجوهرة وقصر الضيافة، كذلك تم عمل حديقة متحفية بالقلعة وأقيمت بعض المتاحف النوعية داخل منطقة القلعة مثل متحف المركبات، ويختص بعرض المركبات الملكية التي كانت مستخدمة في فترة حكم أسرة محمد علي، وكذلك أنشىء متحف الشرطة بالقلعة.

كما تم ترميم مجموعة آثار صحراء المماليك والتي تشمل مجموعة السلطان فرج بن برقوق ومجموعة الأشرف برسباي وتكية احمد أبو سيف ومسجد السلطان الأشرف قايتباي وربع وساقية قايتباي وقبة جاني بك الأشرفي وقبة قرقماش.

وتم الانتهاء من ترميم قبة مسجد الامام الحسين ومئذنة الباب الأخضر وأبواب القبلة ومسجد عمرو بن العاص ترميما معماريا وترميما دقيقا، بعد تقوية أساساته وأرضياته، وعزل السقوف ضد العوامل الطبيعية المؤثرة على الأثر. كما تم ترميم مدرسة تتار الحجازية وقصر بشتاك وسبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدة بالجمالية، ومدرسة الجزهرية بالجامع الأزهر.

وتم الانتهاء من أعمال المرحلة الأولى من ترميم الجامع الأزهر الشريف وقد اشتملت هذه المرحلة على صحن المسجد والأروقة المحيطة به وباب قايتباي المؤدي إلى صحن المسجد وباب المزينيق الذي أنشأه عبد الرحمن كتخدة على مدخل الجامع.

ولم يقتصر ترميم الآثار الاسلامية على القاهرة فقط ولكنه امتد ليشمل الآثار الاسلامية بمختلف أنحاء مصر، فعلى سبيل المثال تم ترميم قلعة قايتباي بالاسكندرية ومجموعة الآثار الاسلامية بمدينة رشيد، والتي تشمل ٣٦ أثرا اسلاميا داخل المدينة من مساجد ومنازل وحمامات وطواحين، وهي مجموعة آثار اسلامية فريدة، لا يوجد مثيل لها في اي مدينة أخرى بعد القاهرة، وقلعة قايتباي بعزبة البرج برشيد والكشف عن أساساتها، وكانت في حالة متدهورة ولا يوجد بها إلا بقايا قليلة جدا. وقلعة صلاح الدين الأيوبي بجزيرة فرعون بخليج العقبة بعد اجراء حفائر للكشف عن الأجزاء المندثرة منها واعادة ترميمها طبقا لتخطيطها الأصلي ووفقا لما كانت عليه وباستخدام المواد التي استخدمت في بناء القلعة من حيث نوع الحجر واسلوب البناء.

وترميم جامع الخليفة الفاطمي الآمر الموجود بدير سانت كاترين حيث تم ترميمه ترميما شاملا وترميم العناصر الزخرفية التي يشتمل عليها الجامع وترميم المنبر الخشبي الفريد من نوعه، والمحاريب الجصية الثلاثة طبقا للمواصفات الفنية والأصول الأثرية للمسجد.

دواعي الترميم:

ولكن لماذا اختارت هيئة الآثار هذه المواقع لترميمها دون غيرها من المواقع الأثرية.. يقول فهمي عبد العليم تتفاوت درجة احتياج الآثار للترميم من أثر إلى آخر حسب قدم الأثر ودرجة صلابة مبانيه وقوتها ومدى تعرضه للمؤثرات المحيطة به، فقد روعي في اختيار هذه المواقع عدة أسباب اهمها حالة الأثر العاجلة للترميم، فهناك بعض الآثار لا يمكن أن تتحمل البقاء دون ترميم فوري وإلا تعرضت للسقوط، كذلك يراعى الأهمية التاريخية والأثرية والقيمة القومية والروحية لهذا الأثر، كما روعي الا يكون الترميم مقصورا على أثر واحد بالمنطقة الأثرية ولكن يتم الترميم على أساس ترميم مواقع أثرية بأكملها بما تضمه من آثار.

أما عن مشروعات الترميم في المرحلة القادمة فيقول فهمي عبد العليم: تجرى حاليا أعمال الترميم في مجموعة الآثار الواقعة بميدان صلاح الدين الأيوبي وتشمل مساجد السلطان حسن وجوهر اللالا والمحمودية وقايتباي الرماح. بالاضافة إلى باب الغرب والأسوار الخارجية لقلعة صلاح الدين.

بالاضافة إلى الآثار الواقعة بميدان السيدة عائشة وتشمل مسجد السلطان الغوري ومسجد مسيح باشا والتربة السلطانية وبوابة قايتباي وسور مجرى العيون الذي تم الانتهاء من ترميم جزء كبير منه ويجري استكمال باقي اجزاء السور بما في ذلك مآخذ المياه بفم الخليج.

ومجموعة أخرى يجري ترميمها الآن والمتوقع أيضا الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالي، وهي قبة الامام الشافعي ومسجد الامام الليث بن سعد ومشهد آل طباطبا وهو الأثر الوحيد الذي يرجع تاريخه إلى العصر الأخشيدي بمصر وقد اهتمت الهيئة بترميمه واعادته إلى تخطيطه القديم، وترميم الأجزاء المتبقية منه طبقا للمواصفات الفنية والأصول الأثرية.

كذلك يجري حاليا استكمال اعمال الترميم بالمرحلة الثانية من جامع الأزهر الشريف، وترميم جامع الظاهر بيبرس ومنزل زينب خاتون، ومنزل الهواري بمنطقة الأزهر، ومجموعة الأمير كبير قرقماش بصحراء المماليك ومدرسة الناصر محمد بن قلاوون بالنحاسين وجامع الفكهاني بالغورية.

أما عن مشروعات الترميم التي بدأتها الهيئة خارج القاهرة فيقول مدير عام الآثار الاسلامية: ان الهيئة بدات في ترميم سبيل علي بك الكبير بمدينة طنطا، ومجموعة الآثار الاسلامية بمدينة فوه وهي ثاني مدينة بالوجه البحري بعد رشيد من حيث عدد الآثار الاسلامية التي تحتويها، وتبلغ اكثر من ١٥ أثرا اسلاميا، وقد بدأ العمل فعلا في التكية الخلواتية وسوف يتم باقي العمل تباعا طبقا للمشروع.

كذلك يجري حاليا ترميم المرحلة الثانية برشيد وتشمل ترميم مسجد زغلول واستكمال بعض اعمال الترميم الدقيق للمنازل الأثرية وخاصة العناصر الخشبية من مشربيات واسقف وأبواب والتي تعبر عن الفن الاسلامي الذي ازدهر في العصر العثماني.

احياء الفسطاط:

يقول فهمي عبد العليم ان أهم المشروعات التي تقوم بها الهيئة الآن تحويل مدينة الفسطاط إلى مدينة أثرية وسياحية عالمية.. فمدينة الفسطاط تعتبر من أهم مناطق الآثار الاسلامية في العالم الاسلامي، لكونها أول عاصمة اسلامية في افريقيا تم انشاؤها عام ٢١هـ (٦٤٢)م على يد القائد الاسلامي عمرو بن العاص في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

وتشمل المدينة على بقايا المنازل وأفران انتاج الصناعات المختلفة التي كانت تشتهر بها مصر حينذاك وتقام بضواحي المدينة، مثل صناعة الخزف والزجاج والفخار ومازال يوجد بالمدينة ايضا بقايا أساسات تحيط بعض الاحياء السكنية في هذا العصر.

ويضيف فهمي عبد العليم.. انه نظرا لهذه الاهمية الكبيرة للفسطاط فقد وضعت هيئة الآثار خطة شاملة لاحياء المدينة وترميمها وتطويرها واعدادها كمزار سياحي ومدينة أثرية عالمية، ويشمل مشروع تطوير المدينة.. استكمال الحفائر بها.. للوصول إلى التخطيط المعماري الشامل للمدينة وتحديد أبعادها كذلك تحديد الاحياء السكنية بها، واقامة أسوار حولها، واعداد مداخل وطرق داخلية وتمهيد الطرق المؤدية اليها.

كما يشمل المشروع اقامة معرض لمنتجات الخزف ومعرض لمنتجات الزجاج ومعرض للفخار ومعرض للمعادن.. كذلك توفير الخدمات السياحية والثقافية بها، مثل اقامة مكتبة وأكشاك لبيع المطبوعات والكارت بوستال وحدائق متحفية وكل المشروعات الخدمية التي تفيد الباحثين والدارسين، وتيسر الراحة للزائرين.

وقد بدأت الهيئة في تنفيذ هذا المشروع باقامة سور حول المدينة لحمايتها من التحديات ونأمل أن ينتهي العمل في هذا المشروع خلال السنوات الخمس القادمة.

البعثات الأجنبية:

أما عن مجال التعاون الدولي في ترميم الآثار الاسلامية يقول مدير عام الآثار الاسلامية ان التعاون يتم في اطار بعثات الآثار الاسلامية التي تقوم بالتعاون مع هيئة الآثار في ترميم بعض المشروعات كما يجري حاليا مع البعثة البولندية التي تقوم بالتعاون مع الهيئة في ترميم مجموعة الأمير كبير قرقماش بصحراء المماليك وكذلك البعثة الألمانية التي تقوم بترميم مدرسة الناصر محمد والبعثة الفرنسية التي تقوم بالتعاون مع الهيئة في ترميم منزل عبد الرحمن الهواري واعداد مشروع ترميم منزل الست وسيلة، علما بأن جميع الفنيين العاملين بهذه المشروعات من كل التخصصات مصريون وعلى مستوى عال من الكفاءة والخبرة سواء كانت مع البعثات الأجنبية أو مع الهيئة.

الجامع الازهر.. كان ضمن خطة الترميم

الكويت «الرابح الكبير»... في لقاء العراق - ايران في البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة

الكويت - أ.ب : متناسين ولو لساعات أجواء الحرب المحمومة تصافح وتعانق لاعبو منتخبي العراق وايران المشاركون في البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة لفرق الرجال التي اختتمت في الكويت مساء أول من امس الاحد.

المباراة التي اقيمت تحت الاضواء الكاشفة اتسمت بالقوة ورجحت فيها كفة الفريق العراقي الذي كسبها بثلاثة اشواط لشوط واحد (١٥-٧) (١٥-٨)، (١٢-١٥) و(١٥-١١) وقد اضفت الروح الرياضية التي بدرت من اللاعبين الشبان حلة جميلة على حفل اختتام البطولة الذي حيته واستمتعت بها الجماهير الرياضية الكويتية، كما نوه الشيخ فهد الاحمد بأهمية الروح الرياضية ودور الرياضة كلغة سلام في جميع أنحاء العالم..

فيما صرح السكرتير العام للاتحاد الكويتي للكرة الطائرة معلقا على الحدث بان «الفائز الحقيقي في النهاية هو الكويت التي استضافت البطولة..».

بطولة كأس الأندية العربية

الاتحاد يهزم النجم الساحلي ٤-٢ ويعزز فرصته بالتقدم لنصف النهائي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

باربعة اهداف مقابل هدفين فاز فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم في اولى مبارياته ضمن تصفيات المجموعة الاولى ببطولة كاس الاندية العربية الخامسة لكرة القدم وذلك على حساب فريق نادي النجم الساحلي التونسي.

المباراة التي اقيمت في ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) بداها فريق الاتحاد مهاجما منذ صافرة البداية.. وفاجأ النجم الساحلي بهدف صاعق خطفه صلاح المولد في الثانية ٤٥ (اسرع اهداف الدورة) وعلى الاثر فرض الاتحاد سيطرته على مجريات اللعب وكثف هجماته.. على مرمى النجم.

في الدقيقة ١٣ انطلق عبد الله غراب مهاجم الاتحاد خلف كرة راسية وتخطى الظهير التونسي الايسر وحول الكرة بالعرض داخل منطقة الـ ٦ ياردات عبر الحارس لكن كمال ظافر لعبها خارج خشبات المرمى الثلاث مهدرا فرصة ذهبية لاحراز هدف سهل.

ولكن بعد هذه الفرصة انحصر الاداء في وسط الميدان مع تحسن طفيف على مستوى اداء النجم الساحلي دون ان يؤدي الى تهديد المرمى الاتحادي.. وذلك لتألق قلبي الدفاع خالد غراب واحمد جميل الذي منه بدات عدة هجمات من العمق.

في الدقيقة ٣٨ انذر الحكم ظهير النجم الساحلي الدولي عبد الرزاق الشابي وكان بذلك اول من تلقى البطاقة الصفراء في هذه المباراة.

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق عزز صلاح المولد تقدم الاتحاد باحرازه الهدف الثاني عندما خطف الكرة من المدافع عماد الميزوري (دولي) وراوغ الحارس رضوان قويدر وسدد الكرة داخل المرمى الخالي.

الشوط الثاني

تقدم النجم الساحلي مهاجما في مستهل هذا الشوط بغية تقليص الفارق وتحقيق التعادل واجرى التغيير الاول في الدقيقة ٤٩ فلعب منير جديرة محل فتحي بوهلالة.

وفي الدقيقة ٥١ ومن ضربة ركنية سدد الظهير التونسي محمد جمال كرة مرت بجوار القائم الايسر لمرمى الاتحاد.

وبعدها بـ ٨ دقائق احتسب حكم المباراة محمد لاراش (من المغرب) اول ضربة جزاء «بنالتي» لصالح مهاجم النجم الساحلي كمال العزابي الذي اعاقه خالد غراب فنفذ المهاجم الدولي حكيم براهم الضربة واحرز منها هدف فريقه الدولي.

ارتبك دفاع الاتحاد بعد هذا الهدف وكاد الفريق التونسي ان يحقق التعادل مرتين عن طريق راس الحربة كمال القابسي من تصويبتين راسيتين.

وفي الدقيقة ٦٦ تهيات فرصة ثمينة لمهاجم الاتحاد عبد الله غراب الذي انفرد بحارس المرمى التونسي الا انه سدد في جسم قويدر ثم انقذ قويدر فريقه من هدف «اتحادي» مؤكد عندما تصدى لقذيفة من كمال ظافر.

في الدقيقة ٧٢ تعرض عبد الله غراب لاعاقة من الحارس لم يتردد الحكم حيالها من احتساب ضربة جزاء للاتحاد نفذها عبد الله غراب بنفسه فصد الحارس الكرة لتعود ثانية لغراب الذي اعادها داخل الشباك مسجلا هدف فريقه الثالث.

وخلال دقيقتين فقط احتسب الحكم ضربة جزاء ثالثة اثر تعرض العزابي لاعاقة داخل منطقة جزاء الاتحاد فلعب عبد الرزاق الشابي الكرة وسجل هدف النجم الساحلي الثاني.. ابرز بعده الحكم بطاقة انذار صفراء لكمال ظافر لسوء تصرفه.

وفي محاولة من مدرب الاتحاد تخفيف ضغط الهجمات التي كان يشنها النجم الساحلي على مرمى فريقه بقصد تحقيق التعادل، اخرج لاعب الوسط عبد الله فوال ونزل بدلا منه المهاجم محمد المالكي، وفي اجراء مماثل للنجم نزل محمد الطرابلسي محل حكيم براهم.

وفي الدقيقة ٩١ (في الوقت المحتسب بدل الضائع) نفذ محفوظ حافظ ضربة حرة للاتحاد اقتنصها محمد المالكي براسه محولا اياها داخل شباك مرمى النجم لتكون هدف الاتحاد الرابع.

وبهذه النتيجة تلاشى امل النجم الساحلي كثيرا في امكانية التقدم للدور نصف النهائي بينما تعززت فرصة الاتحاد.. بفضل هذا الفوز الثمين.

الفريقان والحكام

● مثل الاتحاد: حسن خليفة، وسعد بريك واحمد جميل وخالد غراب ومحمد فريج، وعبد الله فوال ومحفوظ حافظ وكمال ظافر واسماعيل حكمي، وعبد الله غراب وصلاح المولد.

● ومثل النجم الساحلي: رضوان قويدر والهاشمي الوحشي وعماد الميزوري وفتحي بوهلالة وعبد الرزاق الشابي، ومحمد جمال وكمال العزابي ونجيب بو وزرة وحكيم براهم ولطفي الحسومي وكمال القابسي.

وقاد المباراة محمد لاراش (من المغرب) وعاونه اسكندر جمال (من سورية) وطلال صالح (من لبنان).

الهدف الثاني للاتحاد.. يسجله صلاح المولد في المرمى الخالي

أضواء على مباراة تيزي وزو - الجيش العراقي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن فريق نادي شباب تيزي وزو الجزائري ان يحقق انتصاره على التوالي في بطولة كاس الاندية العربية الخامسة لكرة القدم على حساب نظيره فريق الجيش العراقي بهدف وحيد احرزه في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي اجريت على ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) . وبهذه النتيجة اصبح للفريق الجزائري اربع نقاط متساويا بذلك مع فريق الترسانة المصري الا ان الاخير يتفوق عليه بنسبة الاهداف ، وهما معا يتصدران فرق المجموعة الثانية .

شهدت المباراة العديد من الالعاب الخشنة مما دفع الحكم البحريني جاسم مندي لابراز البطاقة الصفراء ست مرات اربع منها لفريق الجيش ومرتين لفريق تيزي وزو بالاضافة الى بطاقتين حمراوين لمدافع الجيش جاسم حسين ولاعب وسط الفريق الجزائري يوسف العجاج اذ التحم الاول بقوة اثر كرة مشتركة مع العجاج وكان الحكم قد ابرز له البطاقة الصفراء وجاء رد يوسف سريعا عندما ضرب بيده مدافع الجيش .

الشوط الاول سيطر عليه تماما فريق الجيش وكانت ابرز الفرص فيه تسديدة محمد فاهم من خارج المنطقة التي يتصدى لها حارس مرمى تيزي وزو مراد عمارة الى جانب رأسية مهاجم الجيش نمير سعيد التي وفق دفاع تيزي وزو بابعادها بعد ان تخطت حارس المرمى .

الشوط الثاني

تغير الوضع تماما في الشوط الثاني بعد ان دانت السيطرة لفريق الجيش في النصف الاول من المباراة تألق الفريق وكاد مهاجمه مراد احسن ان يفتح التسجيل عند الدقيقة ٦٠ لولا براعة فتاح نصيف حارس مرمى الجيش وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة حصل تيزي وزو على ضربة ركنية سجل منها رشيد رمضان هدف المباراة الوحيد .

ويذكر انه للمرة الثانية يخسر فريق الجيش في الدقيقة الاخيرة من المباراة ، ففي مباراته الاولى امام الترسانة المصري سجل في مرماه مهاجم المنتخب المصري محمود رمضان هدف الفوز للترسانة في الدقيقة الاخيرة .

الفريقان والحكام

● لعب لفريق تيزي وزو: مراد عمارة وعبد الحميد صادمي ورشيد ادغيغ وكمال عبد السلام ورشيد رمضان وكريم العربي وبوزيد درياس ومراد احسن ويوسف العجاج وجمال صالحي .

● ولعب لفريق الجيش : فتاح نصيف وحلمي صالح وسمير حسن وجاسم حسين وحسام نعمة ومحمد فاهم وحسن كمال وحميد رشيد ونمير سعيد ورحيم حميد وعلي حسن . وقاد المباراة جاسم مندي (من البحرين) وعاونه طلال صالح (من لبنان) وابو وحيد (من عمان) .

مباراتا اليوم

الترسانة - الهلال

والعربي - تيزي وزو

● ضمن مباريات المجموعة الثانية لبطولة كاس الاندية العربية الخامسة لكرة القدم تجري الليلة على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز مباراتان .

ففي الساعة السابعة يلتقي فريقا الهلال السعودي والترسانة المصري تليها مباشرة مباراة العربي القطري وتيزي وزو الجزائري .

الترسانة - الهلال

يلعب الفريقان اليوم لقاءهما الثالث في البطولة فالترسانة يتصدر فرق المجموعة الثانية بعد ان كسب فريقي الجيش العراقي والعربي القطري ١/صفر و٣/١ ، بينما الهلال كسب مباراة الافتتاح امام العربي ١/صفر وخسر امام فريق تيزي وزو صفر/١ .

الفريقان يتشابهان من حيث اداؤهما الفني وبينهما قواسم مشتركة ابرزها ثبات التشكيل وقوة دفاع الفريقين وخطي وسطهما وان كان الترسانة يتفوق في خط هجومه عن الهلال خصوصا راس الحربة الدولي محمد رمضان الذي سجل ثلاثة اهداف من اصل اربعة سجلها الترسانة في مباراتيه السابقتين .

خسارة الهلال ستبعده نهائيا عن التأهل للدور نصف النهائي بينما فوز فريق الترسانة سيضمن له الصعود والتعادل سيترك الباب مفتوحا لعدة احتمالات .

تيزي وزو - العربي

يلعب فريق النادي العربي آخر مبارياته اليوم امام شباب تيزي وزو

سعود الحماد

وقد فوجئت الجماهير الرياضية والفرق المشاركة بالمستوى المتدني الذي ظهر به افراد الفريق . فالتوقعات كانت تشير الى امكانية منافسته على اللقب تبعا للاسماء التي تضمها صفوفه .

العربي خسر مبارياته الثلاث السابقة امام الهلال صفر /١ والجيش العراقي صفر/٣ واخيرا امام الترسانة ١/٣ الا انه قدم فيها مستوى جيدا بالرغم من النقص الذي كان يعاني منه قبل المباراة لايقاف مدافعه علي السليطي واثناء المباراة لطرد لاعب وسطه ناصر ابراهيم في منتصف الشوط الاول .

اما تيزي وزو الجزائري فيلعب الكرة باسلوب انتهازي الى حد كبير ومستواه الفني لا يرقى الى المنافسة على اللعب رغم موقعه في المنافسة فيما يتميز لاعبوه بلياقة بدنية عالية ، تدعمها قوة دفاعه التي تصل الى حد العنف .

بطولة كأس العالم للشباب

عن جدارة الكأس ليوغوسلافيا

سانتياجو (تشيلي) - «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

فاز منتخب يوغوسلافيا للشباب بلقب بطولة كاس العالم السادسة للشباب (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم اثر فوزه بكل جدارة على نظيره الالماني الغربي في المباراة النهائية للبطولة التي اجريت مساء اول من امس بالملعب الوطني للعاصمة التشيلية سانتياجو وذلك بالركلات الترجيحية ٥ / ٤ بعدما انتهى الوقت الرسمي والحصة الاضافية للمباراة بالتعادل ١ / ١.

كان اليوغوسلاف السباقين الى التسجيل بواسطة صانع العابهم الفذ بوبان احد ابرز ثلاثة مرشحين للفوز بـ «الكرة الذهبية» كأفضل لاعب في البطولة ولكن بصفة عامة لم تظهر المباراة النهائية بمستوى يرتقي فنيا الى القدرات الهائلة لعناصر الفريقين. ففي الوقت الذي عمد المدرب اليوغوسلافي الى اغلاق ملعبه تماما بأكبر عدد ممكن من لاعبيه فارضا رقابة مشددة «رجل لرجل» على اللاعبين الالمان في ملعبه، انتهج الارتداد الهجومي المكثف عاديا مع الكرة.. وبالمقابل لعب الالمان كعادتهم بطريقة ٣/٥/٢، بحيث تحرك خماسي الوسط مع الكرة بتركيب متناسق «احترافيا» بلا اخطاء او ازدواجية، فجناحا الوسط كانا يتراجعان كظهيرين في الوقت الذي يقومان بالتناوب في مساندة الهجوم، ويسقط قلب الوسط شنايدر بين قلبي الدفاع لمراقبة بوبان.

لم يظهر الشوط الاول اي خطورة هجومية من الالمان لرفض مدربهم مبادلة اليوغوسلاف الهجوم مما اصاب حوالي ٧٠ الف متفرج ملأوا جنبات الملعب بالملل والضجر وانتهى سلبيا بدون اهداف.

اليوغوسلاف بادروا للهجوم مع مطلع الشوط الاول وجهز شوكر في بداية الشوط الثاني كرتين رائعتين من اليسار الاولى تجاوزت حارس المرمى الالماني اخطأها راس مجيوتشك والثانية سددها جارني ارضية سريعة ماكرة فشل حارس المرمى الالماني في الارتماء عليها لتمر بمحاذاة القائم الايسر بقليل.

وفي الدقيقة ٦٢ ازدادت الاثارة وكثرت الفرص ومعاستمرار مدرب الالمان بنهجه المستكين ضغط اليوغوسلاف وتعاطف معهم الجمهور وهتف لالعابهم الهجومية.

ومع استمرار الضغط اليوغوسلافي وسط اثارة هجومية قاد الظهير الايمن برونوفيتش طلعة سريعة ناحية اليمين متخطيا ثلاثة لاعبين المان قبل ان يبعد الرابع الكرة خارج منطقة مرماه لكن... للفنان بوبان الذي اطلق قذيفة صاروخية لا ترد في الزاوية اليسرى للمرمى الالماني محرزا هدفا رائعا في الدقيقة ٨٥.

ووسط الفرحة اليوغوسلافية كاد راينهارت ان يخطف هدف تعادل سريعا لكن حارس المرمى تصدى لقذيفته على دفعتين.. ما لبث الالماني البديل، إيب، ان كسب ضربة جزاء لفريقه احرز منها فيتزشيك الهدف الثامن له في البطولة وهدف التعادل القاتل للالمان.. ليترك المدرب اليوغوسلافي اللاعب زيروفيتش في الوسط بدل «الكابتن» بافوليك..

اوقف بعدها حكم المباراة البرازيلي كويلهو الاثارة المتأخرة بصفارة النهاية معلنا حصة اضافية للمرة الثانية على التوالي في يوم النهائي والثالثة في البطولة.. مرتين منها للالمان.. ولكنها انتهت دون تغيير النتيجة فاحتكم الفريقان لركلات الترجيح.

في هذه الركلات فاز اليوغوسلاف بعدما نجحوا بالتسجيل من ركلاتهم الخمس.

المانيا الشرقية ثالثة.. وتشيلي رابعة

● في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي المانيا الشرقية وتشيلي فاز الالمان الشرقيون بركلات الترجيح ٣/١ بعدما انتهت الحصتان الرسمية والاضافية بالتعادل ١/١، الالمان افتتحوا التسجيل في الدقيقة ٧٢ بضربة راسية من المدافع الالماني الشرقي العملاق كراتش، وعادل التشيلي اللاعب البديل جونزالز في الدقيقة ٨١.

الفريق التشيلي تحكم اكثر بالكرة لكن الالمان كانوا الاخطر قرب مرمى الخصم وتمكنوا من تأكيد خطورتهم بفوزهم بركلات الترجيح.



كابتن منتخب شباب يوغوسلافيا الحارس دراجوجي ليكوفيتش يقبل الكاس التي تسلمها من الدكتور هافيلانج

لقب «الوورلد سيريز» للتوينز

مينيا بوليس (ولاية مينيسوتا) - الوكالات : فاز فريق نادي مينيسوتا توينز فجر امس ببطولة الولايات المتحدة وكندا للبيسبول (كرة القاعدة) المعروفة بـ «الوورلد سيريز» اثر تغلبه ٤ - ٢ في المباراة السابعة الحاسمة على فريق سانت لويس كاردينالز - احد اشهر واعرق الاندية الامريكية - في ارض «التوينز» (مينيابوليس متروردوم) بمدينة مينيابوليس وبذا يكون «التوينز» قد فاز بـ ٤ مباريات مقابل ٣ لـ «الكاردينالز» في المقابلة النهائية.

المباراتان الاولى والثانية اقيمتا في المترودوم وفاز بهما «التوينز» امام جمهوره ثم كسب «الكاردينالز» المباريات الثلاث التي لعبها في عرينه استاد «بوش» بسانت لويس، وعندما استؤنف اللعب في «المترودوم» فاز التوينز في المباراتين السادسة والسابعة ليكسب لقب البطولة .



لقطة من المباراة

الدوري التونسي لكرة القدم

أول هزيمة للملعب وكسب جديد للنادي الافريقي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

انفرد فريق النادي الافريقي - مؤقتا بصدارة ترتيب الفرق في الدوري التونسي لكرة القدم عقب الانتصار الثمين الذي حققه في اطار المرحلة الخامسة على فريق نادي الملعب التونسي بهدف نظيف .

وقد اتسمت المباراة التي حضرها جمهور غفير بملعب المنزه بالتنافس الشديد وبوفرة الفرص السانحة للتهديف ... غير ان الدفاع استبسل من كلا الجانبين في الذود كل عن مرماه ولم تهتز الشباك الا مرة واحدة عندما انفرد مهاجم النادي الافريقي قيس اليعقوبي بحارس الملعب التونسي وغالطه بقذيفة ساحقة

وكانت تلك اول هزيمة يعرفها الملعب التونسي منذ انطلاق الموسم وادت ازاحته من مركز الصدارة التي بقي يحتلها طوال الاسابيع الماضية .

من ابرز الاحداث التي سجلتها هذه المرحلة الانتصار الاول لضيف الدوري الممتاز نادي قرمبالية وحققه بهدف نظيف امام الضيف الثاني للقسم الوطني مستقبل القصرين .

وعموما اتسمت هذه المرحلة بالاخفاق الهجومي وبلغت الاهداف خمسة فقط مقابل ١٥ هدفا في المرحلة الرابعة . وفي هذا المضمار انتهت مباراتان بالتعادل السلبي بين النادي البنزرتي والنادي الصفاقسي من جهة وبين الاولمبي الباجي والنادي الاولمبي للنقل من جهة ثانية .. وقد تجسم الاخفاق الهجومي بالخصوص عندما اهدر الاولمبي الباجي ضربة جزاء (بنالتي) في نهاية المقابلة مضيعا لذلك فرصة ثمينة للابتعاد عن ذيل القائمة .. اما ابرز نتيجة تخللت مباريات الاحد، فهي التي حدثت في المنستير حيث تمكن الاتحاد المنستيري من التفوق على شبيبة القيروان بهدفين لواحد .

مع الملاحظة بأن هذه المرحلة كانت منقوصة حيث تأجلت مباراة الترجي الرياضي مع نادي حمام الانف ومقابلة النجم الساحلي مع اولمبيك الكاف وذلك نظرا لانشغال الترجي بكأس افريقيا وتواجد النجم الساحلي بالرياض لمشاركته في الدورة النهائية للكأس العربية للنوادي الابطال .

وهذه النتائج

النادي الافريقي ١ الملعب التونسي صفر .

الاولمبي الباجي صفر - النادي الاولمبي للنقل صفر .

النادي البنزرتي صفر - النادي الصفاقسي صفر

قرمبالية الرياضية ١ مستقبل القصرين صفر اتحاد المنستير ٢ شبيبة القيروان ١ وتأجلت مباراتا الترجي الرياضي مع حمام الانف والنجم الساحلي واولمبيك الكاف

وهذا الترتيب

١ - النادي الافريقي ١٥ .
٢ - اتحاد المنستير ١٤
٣ - الملعب التونسي ١٣ .
٤ - النجم الساحلي ١٢ .
٥ - النادي البنزرتي ١٢
٦ - النادي الاولمبي للنقل ١٢
٧ - النادي الصفاقسي ١١
٨ - نادي حمام الانف ١٠
٩ - قرمبالية الرياضية ١٠
١٠ - الاولمبي الباجي ٩
١١ - شبيبة القيروان ٨
١٢ - اولمبيك الكاف ٧
١٣ - الترجي الرياضي ٦ .
١٤ - مستقبل القصرين ٤ .



فريق النادي الافريقي

الرياضة المغربية

المهدي فاريا: سنتأهل أمام ساحل العاج لأولمبياد سيؤول عدم مشاركة اللاعبين المحترفين مسؤولية الاتحاد الكروي المغربي

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

من سعيد ابو صلاح الدين:

في اطار اطلاع الوسط الرياضي حول استعدادات المنتخب الكروي المغربي لمباراتيه مع منتخب ساحل العاج في التصفيات التمهيدية لاولمبياد سيؤول عقد مدرب المنتخب المهدي فاريا يوم الخمس الماضي، ندوة صحفية بمعهد مولاي رشيد اجاب خلالها على الاسئلة التي تثار حول تحضير واعداد المنتخب المغربي لهذا اللقاء.

وحول سؤال بشأن بداية اعداد المنتخب المغربي لهذه التصفيات اجاب فاريا: «تحضير المنتخب المغربي بدا خلال الصيف الماضي وفق برنامج اعددته بمساعدة مدرب اللياقة البدنية فيرا جورفان. وذلك استعدادا لمختلف المنافسات الدولية وابرزها العاب البحر الابيض المتوسط التي اقيمت في شهر سبتمبر (ايلول) باللاذقية، وتصفيات الالعاب الاولمبية وكاس افريقيا للامم بحيث شارك المغرب في دوري دولي بكوريا الجنوبية في شهر يونيو (حزيران). ودوري اخر ببلجيكا، ثم معسكر تدريبي باسبانيا وكان مقررا اجراء بعض المباريات الودية مع فرق اوروبية وافريقية الا ان ذلك لم يتم لاسباب مادية.

● ماذا عن المنتخب المغربي الحالي؟

- رد فاريا بأن المنتخب المغربي الحالي، يتكون من لاعبين شبان لهم مؤهلات عالية، وقد ابان هؤلاء اللاعبون عن امكانات جيدة في العاب البحر الابيض المتوسط، رغم المرتبة التي احتلها المغرب في هذه الالعاب، وينتظر ان تعطي هذه المجموعة ما هو مطلوب منها في المستقبل القريب.

مشكلة المحترفين:

وعن مشاركة اللاعبين المحترفين في الاندية الاوروبية اجاب فاريا بأنه استدعى ١٨ لاعبا من اللاعبين المغاربة الذين يلعبون لفرق اوروبية، لكن اغلب فرق هؤلاء المحترفين لم تسمح لهم بالمشاركة في لقاء المغرب مع ساحل العاج باستثناء اربعة منهم مصطفى الحداوي من سانت اتيان الفرنسي ومحمد التيمومي من فريق لوكران البلجيكي والزاكي بادو من ما مايوركا الاسباني، وأمان الله من نيورث الفرنسي، اضافة الى اللاعب مصطفى البياز الذي لم يلتحق بعد بفريقه الجديد بينافيل البلجيكي. وغياب هؤلاء المحترفين يتحمل مسؤوليته الاتحاد المغربي، اذ لم تتم اتصالات مكثفة ومباشرة مع الفرق التي يلعبون لها.

ووعد فاريا بأن هذه المشكلة لن تتكرر مرة ثانية خاصة خلال المنافسات النهائية لكأس افريقيا التي ستقام بالمغرب. اذ سيتكلف هو بنفسه بالاتصال بالفرق المنافسات الأوروبية لتسمح للاعبين بالحضور الى المغرب.

وعن المعلومات المتوفرة له حول منتخب ساحل العاج، قال فاريا انه منتخب قوي متكامل الخطوط، يتوفر على لاعبين لهم مميزات خاصة، ابرزهم اللاعب «فوفانا» الذي يعتبر القوة الضاربة لمنتخب ساحل العاج. لكن يتوقع الا يشارك هذا اللاعب في لقاء الذهاب بابيدجان لاصابته حاليا بتوعك، وغياب هذا اللاعب سيشكل فراغا داخل منتخبه. وهذا يعد ربحا للمنتخب المغربي.

وعن حظوظ وفرص المغرب في لقاء الذهاب. اجاب فاريا بقوله: انا متفائل جدا بأننا سنتأهل بابيدجان، وثقتي كبيرة في المجموعة التي ستخوض هذا اللقاء.


الزاكي بادو: يحرس المرمى المغربي في ابيدجان.

وفيما يلي اسماء التشكيلة المرشحة لأداء المباراة الأولى.

الزاكي بادو.

بوسلهام - البياز - احسينة - فاضل.

امان الله - مصطفى الحداوي - محمد التيمومي.

خيري - الغرف - كريمو أو حسن ناضر.

وقد غادر المنتخب المغربي لكرة القدم الرباط امس متوجها الى ابيدجان لمواجهة نظيره العاجي يوم الاحد المقبل


المهدي فاريا: غياب فوفان في صالحنا.

رياضة ذهنية

افقيا:

١- حذاء من خشب - سلم.
٢- متشابهان - نبات تعمل من اليافه الحبال.
٣- النظير (معكوسة) - نصف (باشا).
٤- انت (بالأجنبية) - مدينة سعودية
٥- عاصمة اوروبية.
٦- ضمير منفصل - غدا (مبعثرة).
٧- حقل متشابهان.
٨- صغير الحصان (معكوسة) - مدينة مصرية.
٩- امرأة (معكوسة) - عملة أسيوية.

عموديا:

١- عاصمة استراليا.
٢- في الحمام - من الأوراق المالية
٣- حي شهير في القاهرة (معكوسة) - قذفت (معكوسة).
٤- اسم علم مؤنث.
٥- من الحشرات - من المقامات الموسيقية.
٦- من الحلويات - بسط
٧- من الحيوانات - يترك بلدة (معكوسة).
٨- اكبر مدينة في الصين.
٩- رعديد - وحدة أوزان.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	د	ع	د	ا	ف	ض	ب	ر	س
٢	ن	ر	ف	ز	ع	ب	و	ا	ق
٣	ك	ح	ح	م	ت	م	ع	ر	ط
٤	ط	ا	ك	س	ا	ن	ب	ص	ي
٥	ر	ك	م	ل	ع	ر	س	ا	ع
٦	د	ق	غ	ش	ن	ل	ق	ن	ف
٧	ا	ر	د	ا	ح	ف	ا	ع	م
٨	غ	ن	م	ك	ا	ر	ط	ح	ا
٩	ك	ح	ر	و	م	ح	ة	خ	غ

برنامج - قديم
علاج - نحيل
خيط - غامق
يبتسم - عناصر
يغادر - عزف
شجرة - وافق
نعاس - قطيع
ضفادع - أمور
درج - خط

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري راحل

مايكل كين

رغم استمرار المعارضة
اتحاد السلة يقر تنقلات اللاعبين

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصباري:

مع بداية كل موسم رياضي تشهد ساحة كرة السلة المغربية حركة كبيرة من الانتقالات في صفوف اللاعبين. ولم يخرج الموسم الرياضي الحالي عن هذه القاعدة حيث شهد الى الآن عدة انتقالات اخرى، بعد دراسة ملفات طلبات الاندية ومن بين اهم الانتقالات التي حدثت هذا الموسم، انتقال اللاعب الدولي حسن حشا من الوداد البيضاوي الى فريق البنك العربي للتجارة والصناعة الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الأولى الذي جلب كذلك الى صفوفه اللاعب حبيب بابانية من المغرب الرباطي وعبد الرحمن القبايلي من النقل الحضري البيضاوي واحمد مقليج من فريق معمل السكر وذلك في محاولة لتعزيز صفوفه ولعب ادوار طلائعية في بطولة الدوري.

فريق الوداد البيضاوي هو الآخر جلب بعض العناصر لتعويض حسن حشاد وحسن الجعواني وعبد الله الشفشاوني اللذين غادرا الى الولايات المتحدة الامريكية لمتابعة دراستهما، وقد جلب عوض هؤلاء الدولي محمد عبيد من فريق حسنية الصويرة وسعيد الصفراوي من الشركة العامة المغربية للابناك ومحمد التهامي احسيسن من المغرب الرباطي وكذلك اللاعب الدولي الموريطاني ابو لي الذي كان يلعب في السابق مع احد الفرق التونسية، ومازالت المفاوضات قائمة بين مسؤولي الوداد والدولي حسن بنخدوج لجلبه الى صفوف الفريق.

من بين أهم الانتقالات كذلك جلب النادي البلدي البيضاوي الى صفوفه كلا من زكريا طاهر ولحسن ياسر بعد ان قضيا موسمين ضمن صفوف التبغ الرياضي البيضاوي. هذه الحركة الانتقالية مازالت تثير الجدل والانتقالات اذ ان بعض الجهات الرياضية تعارضها ويرى المعارضون لها بانها تعرقل كل مجهودات الفرق التي تعتني بلاعبيها وترعاهم من البداية لتجيء الفرق التي لها من الامكانيات المادية الشيء الكثير و«تخطفهم» ويحبذ المعارضون بالاخذ برأي الفريق الاصلي للاعب حتى تكون له سلطة على لاعبيه، غير ان تدخل الاتحاد المغربي لكرة السلة منذ الموسم الرياضي الماضي وضع حلا مؤقتا لهذا المشكل الشائك، فرفع من مبلغ الانتقال الذي يتقضاه الاتحاد عن انتقال كل لاعب، واصبح يحدد المدة الزمنية للانتقال والتي تبدأ عادة بعد نهاية كل موسم رياضي وتمتد الى اواسط شهر اغسطس (آب) ثم ضرورة الاخذ برأي الفريق الذي ينتقل منه اللاعب.

لقطة من احدى مباريات الدوري المغربي لكرة السلة بين فريقي المغرب والفتح في الرباط.

بدء منافسات البلياردو والسنوكر في نادي الفروسية السعودي

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من عمرو خالد حافظ:

بدأ نادي الفروسية السعودي بالرياض دورته السنوية التمهيدية الرابعة في لعبتي البلياردو والسنوكر التي تستمر حتى نهاية اكتوبر (تشرين الأول) الجاري وذلك بالنسبة للناشئين.

بينما تبدأ في اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل المنافسات الخاصة بفريق كبار اللاعبين ووضع لها برنامج خاص اشرفت عليه لجنة النشاط الرياضي بالنادي.

وتتضمن خطة نادي الفروسية في المسابقات التمهيدية وضع تصنيف لصغار اللاعبين «أ» لأقل من ١٣ سنة و«ب» لفوق ١٤ سنة.

وقال عطا حسن المشرف الرياضي لـ«الشرق الأوسط» ان النادي يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الجيدين في مختلف الفئات ففي الفئة اقل من ١٣ عاما يضم النادي بعض العناصر التي تبشر بمستقبل جيد في ممارسة اللعبة امثال راكان طاسان واحمد بشناق وخالد زيد وطارق سراج وحسام الصالح وماجد عسيري ومزين توفيق واتف اباتمي وخضر شواف.

وبالنسبة لسن فوق ١٤ عاما يضم النادي عددا من اللاعبين الموهوبين امثال الأمير سعود بن تركي واسامة السايل ونايف الجعويني وراكان الحارثي ومحمد عسيري وخالد عسيري وامين توفيق وهيثم بشناق.

كذلك يقول مدرب النادي جو كابيا لـ«الشرق الأوسط» ان النادي يمتلك عددا من اللاعبين الممتازين والذين تلقوا تدريبات عالية واثبتوا تقدما ملحوظا خلال التدريبات المتتالية بالنادي مثل الأمير تركي بن سعود بن عبد العزيز والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن سعود والأمير وليد بن سعود بن عبد العزيز وعبد الله العجروش ووهيب توفيق وعبد العزيز صقير وخباري الفيصل وعلي عثمان زيد واحمد شيبة وصالح بلخي.

وأضاف ان المنافسات المقبلة ستفرز منهم عددا كبيرا وقد قطع شوط لا بأس به في رياضة السنوكر.. وان النادي قد وضع لهم برنامج خاص بتدريبات اللياقة والمهارات الفنية.

الناقد التونسي فرحات الدريسي في مهرجان صفاقس:
النهضة العربية شهدت طغيان الفكر السياسي والإجتماعي على الأدب والعلم

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

ماذا يستطيع الادب ان يقدمه في عصر العلم وانفجار ثوراته وتطور اجهزة الاتصال التي أصبحت تزاحم الادب دوره وتنافسه في مدى انتشاره؟

مهرجان صفاقس الدولي التاسع جازف بطرح الاسئلة القديمة الجديدة حول الظاهرة الادبية ابداعا وصياغة وفعلا في واقع شديد التحول بفعل الثورات العلمية المتتالية، وذلك بتنظيم ندوة حول الادب في الميزان، قدمت خلالها عشر مداخلات تناولت الظاهرة الادبية على مستويات عدة: ما قبل النص لحظة الابداع والنص الادبي من الداخل، النص الادبي من حيث تلقيه وقراءته. كما تناولت هذه المساهمات النقدية والنقاشات الدور الحضاري للادب الذي يعد مؤسسا للكيان الاجتماعي.. ومن ابرز هذه المساهمات تلك التي اعتبرت مدخلا تحليليا لاعمال هذه الندوة الهامة التي وان طرحت موقع الادب في العصر الحالي، فانها في النهاية وضعت تساؤلا حول موقع الانسان وهو يتاهب لدخول عصر جديد كما ذكر الاستاذ فؤاد القرقوري مدير هذه الندوة ـ وكان من ابرز تلك المساهمات مساهمة الاستاذ فرحات الدريسي حول الادب في حضارة الاشياء.

غياب جدلية الادبي والعلمي

يهتم الاستاذ «فرحات الدريسي» في مساهمته النقدية «الادب في حضارة الاشياء» بتسطير العلاقات الواصلة والفاصلة بين العمل الادبي والفعل العلمي في بنية الحضارة العربية. وذلك في حدود الوعي التقليدي الذي سار في عصر النهضة، واختار الباحث مبدأ المقارنة بين ما تم في عصر البعث والاحياء في الوطن العربي على هذا الصعيد وبين العلاقة بين الظاهرة الادبية والظاهرة العلمية في القرن التاسع عشر، حيث اوضح ان علم القرن التاسع عشر قد اثر على ادب القرن التاسع عشر في اوروبا شعرا ونثرا اذ التزم ـ على سبيل المثال ـ «زولا» و«فلوبير» وغيرهما الواقعية الدقيقة في بناء الرواية وهندستها بدرجات متفاوتة. كما ان جل ادباء ذلك العصر التمسوا في المعارف الجديدة مضامين مستحدثة واشكالا مبتدعة لفنون مستجدة ابتغاء البحث عن ادب صالح لعصر العلم حيث قال بعضهم في هذا السياق ما معناه «لقد ترك الادب الى المجتمع ومعه اسلحة العلم بدلا من ان يصعد الى العلم ومعه اسلحة الادب». الا ان هذا التاثير لم يكن من جانب واحد، كما ان الادب لم يستسلم الى جاذبية العلم دائما بالشكل الذي افقد الادب جوهره وقيمه ودوره، لذلك يمكن الحديث عن صراع جدلي بين الادبي والعلمي، وهي الجدلية التي تاسس عليها الصراع الثقافي في اوروبا في القرن التاسع عشر، فكانت الحقيقة الادبية نتيجة لذلك حاصلة تجميع معرض لصراع جدلي ليس فقط بين الادبي والعلمي بل ايضا بين هاتين الظاهرتين والفعل الاجتماعي والسياسي والتاريخي... اما عصر النهضة العربية التي شهدت طغيان «التفكير في التصور السياسي والتفكير في التحرر الاجتماعي» فانه صمت عن التحرر الادبي، وربما حصل هذا الصمت ـ كما يقول الباحث ـ بسبب ان «الادب اقرب الموارد الى وجدان النهوض العربي واعلق بكيانه من غيرها».

> «حديث بن هشام» للمويلحي رواية واقعية سابقة لعصرها

يقول الاستاذ الدريسي: ان الخطاب الادبي العربي التقليدي (الشعر والمقامة) بدا في عهد النهضة قائما على الغاء ما سواه، «وكأن الحقيقة الادبية جاهزة ومطلقة من بعد الثقافة المعرفي».. وكان ان نتج عن غياب المعرفة العلمية وتاثيرها وعن حضور الادب القديم فينا ـ حصول التفاعل بين السياسي والاجتماعي في درجة أولى، والتفاعل بين السياسي والثقافي التربوي في درجة ثانية في الصحافة والنوادي الادبية.

الخطاب الادبي لم يستوعب عالم الاشياء

واذا اعتبرنا ان الشعر كما يقول الناقد المغربي محمد بنيس «هو الاكثر انغراسا بين الاجناس الادبية على الاقل في تحديد سمات الصراع بين انماط الحداثة والاكثر من بينها تجسيدا للتمددات بالمبادئ المجتلبة»، فاننا نجد ان شعراء الاحياء (البارودي، شوقي، حافظ، الكاظمي، الزهاوي، خزندار..) لم يعوا وعيا عميقا ـ وبدرجات متفاوتة ـ «الانتقال من عهد الافكار والمثل الى عهد الاشياء والاشكال»، وكان هؤلاء الشعراء ـ بسبب وعيهم التقليدي ـ لم يلاحظوا تنامي سلطة الاشياء في حضارة الاشياء الناشئة في عصر العلم: عصر ارادة المحرقة والتغيير، فلم يحسوا كما يقول الباحث «بأي تصدع داخلي بين عهدين: عهد ما قبل النهضة وعهد النهضة، وان احسوا بعض الاحساس فان شعرهم لم يعرب اعرابا بينا عن تلك النقلة الحضارية».. ولم يصطدم الخطاب الادبي عامة والشعر خاصة اصطداما عميقا بتحولات المعرفة المتطورة.

وكما كان الشعر في عصر النهضة وعند شعراء الاحياء بالذات محكوما بطغيان مظاهر التقليد على مظاهر التطوير الذي لم يصل الى حد التجديد، وبعيدا عن التحولات المعرفية التي فعلت فعلها في الواقع المادي، فان عالم الكتابة النثرية العربية لم يستوعب هو بدوره كثيرا عالم الاشياء الغربية. فكان ان انحطت «درجة النص المعرفية» وتقلصت سلطته»... ويستثني الباحث من تلك الكتابات النثرية رواية المويلحي «حديث عيسى بن هشام» او «فترة من الزمن»، ويرى الباحث ان هذه الرواية هي رواية هادفة راعى فيها كاتبها ـ لوقوعه في عصر التاثير العلمي في القرن التاسع عشر على الاداب والعلوم الانسانية ـ هندسة الرواية الواقعية التي توحي بدقة علمية تتجلى في اختيار قضايا دون اخرى، وتتبع اشخاصا دون سواهم، ورصد مواطن الخلل دون غيرها في حضور ذهني علمي يرتقي بالفعل القصصي من درجة تناثر العوامل الأولية الى درجة التركيب ثم الى درجة التحليل فالتركيب.. والباحث يعني هنا تسرب شيء من التنظير العلمي الى الادب والفن في تصوير الحياة ونقدها وتخلي الذهن الأدبي عن بعض مواقعه للذهن العلمي.

تحقيق «تصالحية»!

ان تلازم الادب والعلم في الثقافة الغربية في تداخل وتصارع من جهة وتخلف الادب عن العلم في الثقافة العربية من جهة اخرى يلحان على الباحث الاستاذ فرحات الدريسي في السؤال: هل البحث المعرفي في الفكر هو نفسه في الادب والعلم من حيث الخصائص والوظائف؟

ويفضي التحليل بالباحث الى عدم انكار ان ثقافة الحاضر المستقبل هي تقنية الاتجاه والمنحى، ولكن الادب وحده والشعر خاصة يمكن «ان يحرروا من الانسان وبواطنه بالخيال وعبر الخيال من اسر سلطان التقنية».

ويضيف الباحث: اننا لا نعني الا الادب الذي يطبع حقيقة عصره في كلياتها ويفي بأبعاد عصره المتفاعلة كلها: الثقافي، الاجتماعي، والسياسي والاقتصادي.. ولعل ذلك ما يفسر ـ على سبيل المثال الدامغ ـ ديمومة شعر المتنبي وأدب المعري على وجه الخصوص لانهما كانا ينشدان رؤى لازمة في انشائها الذهني الادبي والذهني العلمي في حدود معارف العصر المرصود ومفاهيمه.

وفيما يخص الادب العربي وضرورة استعارة منزلته التاريخية، وتوفر جميع الأبعاد المعرفية التي يعرفها العصر، وتحقيقه للحوار بين الادبي العلمي، يقول الباحث: «ان للادب مسؤولية بالغة الشأن في التعديل من صرامة العلم وأليته وان للعالم مسؤولية كبرى في التعديل من جموح الخيال ولعبة الاسلوب في الادب، اذ لا غنى للادب عن العلم ولا غنى للعلم عن الادب».

ولكن يبقى السؤال المطروح هو: الى اي مدى يمكن تحقيق هذه التصالحية؟ وهل يمكن دائما القبول بها؟ افليس من جوهر العلم تلك الصرامة، ومن جوهر الادب تلك النزعة الكلية اي الرغبة في الطغيان، وتحقيق وتاسيس الادراك الجماعي، اي في النهاية ذلك النزوع الى تاسيس العالم؟.

كتاب قرأته

ديوان ابن الرومي بين التشاؤم والأخطاء الفاحشة

لعله من اضخم دواوين الشعر العربي، واحفلها بالشعر الحقيقي، الذي لم يكفل لصاحبه الحياة التي يبغيها، بل ظل منحوس الفضل، مقصيا عن ابواب ممدوحيه، برغم ان الشعر كان اقل ادواته كما يقولون عنه.

هذا الديوان اصدره محققا الدكتور حسين نصار بمعاونة شباب لجنة تحقيق التراث في مصر، في ستة مجلدات كبار.

ولعل ديوان ابن الرومي بين اكبر الدواوين هو الذي ظل مخطوطا سنوات طوالا. وربما كانت نغمة التشاؤم، والبنوات التي عرفت عن الشاعر، ومجانياته المقذعة، وراء النكوص عن نشر ديوانه.

اهتم به جعفر والي باشا وكيل الحقانية فقيل، كتب عنه المازني فصوله الجيدة فكسرت سالته، كتب عنه العقاد كتابه فدخل السجن ومات الناشر. اهتم به الاستاذ علي الجندي فظل في درجته الوظيفية ثماني عشرة سنة.

لذا كان الدكتور حسين نصار شجاعا حين نشر هذا الديوان، وقد رجع الى المخطوطات. ولعل اهمها مخطوط دار الكتب، وخطه شديد الوضوح، يرجع اليه مرارا كاتب هذه السطور، وعرف المحقق بالنسخ التعريفة العلمي، واتخذ احداها عمدة، الا انه اغفل في التقديم تعريف المازني بالشاعر في كتابه حصاد الهشيم.

والديوان باجزائه الستة حقيق بالقراءة، لانك تجد شاعرا من نمط خاص في لغة العرب، طول نفس، وجزالة مع بساطة، وتصويرا خياليا قل ان تجد نظيره في الدواوين الاخرى، وفكاهة ساخرة نافذة، يقول في تصوير حقل كتان:

وجلس من الكتان اخضر ناعم
تنوسه داني الربـاب مطير
اذا اطربت فيه الشمال تتابعت
ذوائبه حتى يقال غدير

إلا ان بالديوان كثيرا من الاخطاء العروضية الفاحشة واللغوية ايضا، فمنا بكتابتها في كتاب يصدر عن هذا الديوان، مقترحين التصحيح اللازم، ومن اللازم كذلك ان يطبع الشعر عامة مضبوطا بالشكل، لان الضبط ـ كما ترى ـ جزء من الكتابة العربية، ولعلنا فاعلون، ولعلنا ايضا لا يعدينا نحس ابن الرومي المظلوم.

عبد اللطيف عبد الحليم

محمد ثروت: الأغنية العربية تفقد شخصيتها بحجة البحث عن ايقاع العصر

منذ ظهوره عام ١٩٧٧ وهو يتقدم بخطى واسعة مع كل عمل فني جديد يقدمه حتى انه تخطى كثيرا من المطربين ممن سبقوه في الظهور على الساحة الفنية.

وفي لقائه مع «الشرق الاوسط» يتحدث المطرب محمد ثروت بصراحة عن بدايته الفنية والاغنية العربية.

● متى بدات رحلتك مع الغناء؟

ـ رحلتي مع الغناء بدات منذ سن مبكرة في برامج الاطفال مع ماما سميحة لانني من أبناء مدينة طنطا لم استطع




الاستمرار اكثر من ثلاث سنوات. بدات بعدها الغناء في المدرسة حتى وصلت الى المرحلة الجامعية والتحقت بكلية الهندسة واشتركت في أحياء العديد من الحفلات وظللت على هذا الحال الى ان قدمني محمد سلطان في لحن «حالة حب» من كلمات محمد حمزة في عام ١٩٧٧.

● ما رايك في الاغنية العربية في الوقت الحاضر؟

ـ الاغنية العربية فقدت شخصيتها وصارت تتخبط فيما يسمى بأغنية أو إيقاع العصر، والذوبان في عالم خال من الشرقية وكانت النتيجة الطبيعية ان نستمع الى كم هائل من الاغنيات في كل يوم ثم تختفي مرة اخرى لهبوط مستواها.

● ماذا تعني الاغنية الناجحة عند المطرب محمد ثروت؟

ـ الاغنية الناجحة من وجهة نظري تعني اللحن الشرقي مع توزيع موسيقي مناسب وكلمات وجمل غنائية تبرز امكانيات الصوت وقدراته.

● ما ردك على من يقولون ان محمد ثروت لم يظهر الا في الاغاني الوطنية؟

ـ شرف لي ان أظهر من خلال اللون الوطني، ولكن ردي عليهم ان لي عديدا من الاغاني العاطفية يحبها الجمهور ويقبل عليها، وليس معنى تكرار اذاعة الاغاني الوطنية انني لا أؤدي غيرها.

● اين محمد ثروت من السينما والمسرح؟

ـ بدات العمل في فيلم «رحلة حب» من اخراج ناجي انجلو وقصة وجيه ابو ذكري ويشترك فيه شيرين وسعاد نصر وجميل راتب ومصطفى فهمي وكريمة مختار.

كما بدات في قراءة سيناريو فيلم بعنوان «انهم يبيعون الحب» كما بدات تصوير اول عمل تليفزيوني بعنوان «الشراع المكسور» قصة مصطفى بركات واخراج عادل صادق ويحكي عن شاب مكافح تصادفه عديد من العقبات في حياته وينجح في النهاية وبتضحية من ابيه في ان يدخل كلية الطب ويصبح طبيبا مشهورا.

● وهل هناك اعمال غنائية جديدة؟

ـ نعم أعد الآن لثلاثة أعمال جديدة. الاول بعنوان «ياما في القلوب» مع الموسيقار محمد عبد الوهاب وكلمات عبد الوهاب محمد والثاني «انا مالي» كلمات عبد الرحمن الابنودي والحان محمد سلطان. والاخير بعنوان «ليه» كلمات عبد الرحمن الابنودي ايضا والحان عمار الشريعي.

حرقا الدم

كاريكاتير

محمد مستجاب

■ رقة الفراشة وساطور الجزار: رسام الكاريكاتير، يختزل الرسالة داخل خطوطه ويدسها في عقلك وانت تبتسم، واذا امعنت قليلا لاكتشفت انه ـ في سرية ـ وفي ود ـ يجرحك، ومع انه يبدو في الوهلة الاولى صديقا لك يعبر عن دقائق افكارك، وكلما اعتقدت انه قريب منك ازدادت الالفة «الجارحة» بينكما، وهو اكثر العناصر الصحافية المعاصرة ارتباطا بالقارىء، والجريدة الناجحة لها رسامها الكاريكاتوري الناجح، لانه الصلة الاولى ذات المزاج الطازج بينها وبين الآخرين تماما كالكاتب الموهوب والصحافي الموهوب.

وفي ارض الجزيرة بالقاهرة اقيم اخيرا معرض يضم «عينة» من كل رسامي الكاريكاتير من سانتوس ورفقي في أوائل القرن العشرين الى صاروخان ورخا في الجيل الثاني الذي افرخ عبد السميع ثم صلاح جاهين وزهدي واللباد وصلاح الليثي وحجازي وناجي وبهجت، حتى مصطفى حسين، الأكثر تألقا، والذي ـ ايضا ـ برع في تصميم اغلفة الكتب واعطاها من روحه الكثير من الحدة والدعابة والسخرية والجمال.

واجمل ما في هذا المعرض ـ والذي اعتقد انه غير مسبوق في مصر على الاقل ـ انه لم يتوقف عند نجوم رسامي الكاريكاتير، او محترفيه، بل ضم هواته الذين ابدعوا فيه دون ان يحترفوه، مثل طبيب الأسنان: عبد الباقي، وغيره كثيرون، وكلهم اعضاء في الجمعية المصرية للكاريكاتير، والتي يشرفها انها لم تفرق بين رسامي الصحف القومية ورسامي المعارضة ايضا. وقد خصصوا ركنا للرسام الفلسطيني ناجي العلي، كاشارة مواساة لرحيله قبل اعداد المعرض، ويكاد يكون الرسام العربي الوحيد ـ من خارج مصر ـ الذي انتظم المعرض بعض اعماله وهو ما يدفعنا للمطالبة بالتوسع في تقديم اعمال الرسامين العرب امثال محمود كحيل، والذين يملأون ساحة الصحافة العربية بالرسم الشائك والفكرة الحادة والتعبير اللاذع، والخطوط الهفهافة كالفراشة والثقيلة كساطور الجزار.

أخبارهم

اربع دول عربية في المهرجان الدّولي للفنون الشعبية

● ثلاث دول عربية شاركت المهرجان الدولي الثالث للفنون الشعبية بمدينة الاسماعيلية في مصر، وهي السعودية والاردن والبحرين بالاضافة الى فلسطين التي شاركت في يوم افتتاح المهرجان كضيف شرف.

وفي حديث «عبد الله الجار الله» مدير ادارة التراث والفنون الشعبية بالمملكة العربية السعودية لـ «الشرق الاوسط» اثنى على الصورة التي ظهر بها حفل افتتاح المهرجان وقال انه جاء مشرفا للعرب عامة ومصر خاصة، وقد اعرب عن سعادته ايضا لاستقبال الجمهور المصري لفرقة الفنون الشعبية السعودية.

وقد شهد شارع «الشيخ زايد» و«ميدان النافورة» بمدينة الاسماعيلية مراسم رفع اعلام الدول المشتركة في المهرجان، حيث احتشد الآلاف من ابناء الاسماعيلية يحيطون بفناني وفنانات الدول العربية والاجنبية... وعلى مسارح الفيروز والمحطة والملاحة بمدينة الاسماعيلية ومسرح البالون بالقاهرة قدمت الفرق العربية والاجنبية فنونها الشعبية للجمهور المصري.

حلم المتنبي

● «حلم المتنبي» مسرحية جديدة كتبها الناقد المسرحي «فؤاد دوارة»، وصدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، وهي مسرحية شبه تسجيلية تروي باسلوب درامي اهم الاحداث والصراعات التي عاشها الشاعر العظيم، معتمدا على دراسة مكثفة لحياته وشعره، ومتضمنة قدرا غير قليل من هذا الشعر الذي كان له الدور الاكبر في توجيه حياة مبدعة وتحديد مصيره.

المؤلف «فؤاد دوارة» في تصويره لشخصية الشاعر وللصراع الداخلي الذي عذبه وسيطر على مواقفه وتوجهاته الانسانية والسياسية، يستند الى الحقائق الثابتة في حياته وديوان شعره



فؤاد دوارة

اليمن.. في رواية لسليمان العيسى

● الشاعر سليمان العيسى، صدرت له مؤخرا في دمشق، وضمن منشورات الاهالي رواية للاطفال بعنوان «وضاح وليلى في وطن الجدود»، وفي هذه الرواية التي تقع في ست وخمسين صفحة من القطع الوسط ومزودة برسوم للفنان اليمني عبد الحميد جحاف، في هذه الرواية يحاول الشاعر العيسى ان ينسج الوقائع الجميلة من خلال المزج بين النثر والشعر، بحيث تتخلل بعض فصول الرواية مقاطع شعرية مناسبة، كتبت خصيصا لهذا النص.

من المفيد ان نشير هنا الى ان الاستاذ العيسى في روايته هذه حاول ان ينسج ريبورتاجا خاصا حول اليمن وابرز المعالم فيها.



قالوا

ما مدحت او شكرت نفسي على نجاح ابتدائه بعجز، ولا ذممتها على مكروه ابتدائه بحزم.

«مسلمة بن عبد الملك»

من عيون الشعر

للشاعر: ابن زيّابة التّيمي

نُبِّئتُ عمرًا غارزًا رأسهُ في سِنَةٍ[1] يُوعِدُ أخوالَهُ
وتلك منهُ غيرُ مأمونةٍ أنْ يفعل الشّيء إذا قالهُ
الرّمحُ لا أملأُ كفّي بهِ واللِّبْدُ[2] لا أتبعُ تزوالَهُ
والدّرعُ لا أبغي بها نثرةً[3] كلُّ امرىءٍ مستودعٌ مالَهُ
إنّي وحوّاءَ[4] وتركَ النّدى كالعبدِ إذْ قيّد أجمالَهُ
اليتَ لا أدفنُ قتلاكُمُ فَدخِّنوا[5] المرءَ وسربالَهُ[6]

شرح الكلمات

(١) السِّنة: مقدمة النوم اي النوم الخفيف (٢) اللبد: السرج (٣) النثرة: الدرع الطويل السابغ (٤) حواء: اسم فرس الشاعر (٥) دخنوا: بخروا (٦) السربال: الملابس

■ يورد الشاعر خبرا عن ان عمرا ـ في غفله النائم ـ يهدد بالحرب والشاعر يسخر من عمرو هذا ويتحداه ويصف هيئة نفسه في الحرب وقبضته على الرمح وثباته على السرج وعدم عنايته بالدرع لايمانه بالقدر وعدم تركه النضال الدائم على فرسه ويطلب من الاعداء ان يتطيبوا قبل المعركة لانه لن يدفن قتلاهم وسيتركهم في العراء فتفسد ريحهم.

الشرق الأوسط
No.3256 / Tuesday 27-10-1987
البريد

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

رأي

يا أهل السودان احذروا وتنبهوا

يا أهل السياسة والرئاسة، ويا أهل الحل والربط في أمور الأمة يا من يعتركون في غير معترك، خذوا حذركم من المجازر العنصرية التي ستحدث..

إن العناصر المتمردة تقوم بالتنظيم والتدريب وبث الحقد والكراهية بين اوساط الشعب السوداني .. وهؤلاء المدربون في انتظار ساعة الصفر للزحف بأسلحتهم نحو الاحياء السكنية في العاصمة.. وبحكم ميلادي في الجنوب واشتغالي بالتجارة في فترة الثلاثين عاما الماضية تعلمت اكثر لهجات الجنوب.. وفي فترة وجودي في اجازتي السنوية في السودان كنت اتردد على أماكنهم.. وقد وجدت بعضا من الزعماء المقيمين في الخرطوم يلتقون بهم.

ويقومون بالتوجيه.. وهم على علم تام بما يتم بين ظهرانيكم.. ومصداقا لقولي.. تأملوا المساكن العشوائية حول العاصمة. وهي تضرب حصارا حول الاحياء السكنية ـ وتأملوا الاتفاق الذي أبرم بين قرنق «وانيانيا ٢» ورؤساء الاحزاب الجنوبية المشاركة في الجمعية التأسيسية.

وهذه الخلافات المصطنعة بينهم ذر للرماد في العيون.

هل حقا يا سادة.. هؤلاء الزعماء الجنوبيون يعارضون التمرد؟ وهل حقا جاءت هذه الاعداد الضخمة للعاصمة هربا من التمرد؟ وهل هجر الطلاب مدارسهم واتوا العاصمة طلبا للعلم؟؟ كلا والف كلا يا سادة؟

أنها خدعة حربية. ومخطط مدروس بدقة فائقة بواسطة خبراء عالميين.. ان كان هؤلاء النواب والزعماء ومعهم كل الذين زحفوا الى الشمال مع وحدة التراب السوداني وضد التمرد فليذهبوا الى أرض المعركة. وليصطلوا بنارها. وليقود هؤلاء النواب الجماهير التي أعطتهم الثقة في مواجهة التمرد.

انهم ليسوا افضل من فلذات اكبادنا الذين يجودون بأرواحهم من اجل وحدة تراب الوطن.

فليترك هؤلاء الوسائد والفرش الناعمة قليلا. وليذهبوا الى موطن الداء لايجاد الدواء.

ايها الزعماء والنواب.. كيف تسمحون لقرنق بأن يشرد من أولاكم ثقتهم من الرجال والنساء والأطفال ويهجرهم من ديارهم؟؟؟

كيف ينام هذا الزعيم قرير العين هادىء البال وهو يشاهد صباح مساء أهله المحرومين من الاستقرار في ديارهم والطلاب محرومين من نعمة العلم والاطفال يتسولون؟؟؟

اين ضمائركم؟؟ اين وطنيتكم وحبكم لأهلكم؟؟ اين حقوق هؤلاء عليكم؟؟

ايها النواب والزعماء إن كنتم صادقين في معارضتكم للتمرد. وإن كنتم صادقين مع انفسكم في الوصول الى الحلول السلمية فاذهبوا الى الجنوب.. وعيشوا المعركة وواجهوها.. لأن الحق السليب لا يسترده إلا صاحب الحق.

كيف تتركون أرضكم، وعرضكم وتطلبون من غيركم ان يستردها لكم.

خلف الله الخليفة ـ الدمام

الزواج المدني ايضا وايضا

اطلعت على ما نشر في عدد الشرق الأوسط رقم ٣٢٤٢ في ٢١ صفر ١٤٠٨هـ في زاوية «القراء يستفتون» بقلم الأستاذ الدكتور سيد الدرش وعلى الصفحة العاشرة تحت عنوان «الزواج المدني» الذي يرد فيه على القارىء مصطفى الخطيب من السويد الذي سأل عن عامل تزوج من امرأة غير مسلمة في مكتب التسجيل المدني وأنجب ممن تزوجها ثم شرح الله صدر المرأة للاسلام فأسلمت وبالتالي يسأل اذا كان هذا الزواج المدني صحيحا أم يجب تجديد العقد.

لقد رد الدكتور على السائل من جهة اشتراط الاعلان والاشهاد في عقد الزواج وبين حكم الاسلام في ذلك واهمية العقد إلا انه لم يتناول في رده لب الموضوع الذي هو موضوع الزواج المدني بحد ذاته الذي أصبح له مفهوم خاص ومعنى متعارف عليه لأن الزواج المدني في المفهوم السائد هو اتفاقية تعقد بين رجل وامرأة على المعاشرة وعلى الطلاق وعلى ما يترتب على هذه المعاشرة الزوجية من نفقة وحضانة وبنوة ونسب وأبوة وارث وغير ذلك حسب شروط يتفق عليها الزوجان ويلتزمان بها.

ولذلك كان من المفروض ان يتضمن الرد الاشارة الى أمور عدة منها:

١ـ مضمون عقد الزواج وشروطه والألفاظ التي تم عقد الزواج بموجبها.

٢ـ معرفة اذا كانت المرأة كتابية او مشركة.

والزواج المدني وفقا لمفهومه السائد يعتبر غير جائز شرعا ولا يجوز ان ينظر اليه على اعتبار انه عقد زواج مطلقا إلا اذا نظر الى الألفاظ التي تمت بين المرأة والرجل شفاها أو كتابة. فاذا حصل الزواج بين مسلم وكتابية ـ كما يبدو الحال في هذا السؤال على الأرجح ـ فانه ينظر الى الألفاظ التي تمت بين الطرفين كما اشرت سواء بالكتابة أو المشافهة فان حصلت بينهما الفاظ التزويج والانكاح حصل الايجاب والقبول منهما وتم استيفاء ما يجب من شروط الايجاب والقبول حسب احكام الشريعة الاسلامية وكان هناك شاهدان على حصول الزواج كان ذلك زواجا بهذه الألفاظ على هذا الوجه الذي حصل فعلا لأنه بهذه الحالة يكون عقدا مستوفيا لصفات عقد الزواج الشرعي مالم يتضمن في نصوصه شروطا تخالف أحكام الشرع كأن تكون المرأة قد اشترطت عدم الزواج عليها او اشترطت نسب الأولاد اليها او غير ذلك. واذا لم يتم بينهما جميع ما يجب توفره بالعقد الشرعي فلا يعتبر زواجا.

والذي أود التأكيد عليه هنا انه تتمة للاجابة على هذا السؤال فانه كان لا بد من معرفة الألفاظ التي تم بموجبها العقد وكذلك شروط العقد.

ولذلك فان الرد الوارد في الجريدة يعتبر ناقصا ويخشى ان يكون ذلك العامل تزوج زواجا مدنيا بشروط غير شرعية إذ يفهم من الرد صحة العقد اذا توفر فيه الاعلان والاشهاد فقط وكان الشاهدان مسلمين ولذا يقتضي التنويه زيادة في الايضاح.

محمد سعيد سهو أبو زعرور

الى منتقدي بعض الكتاب في الشرق الأوسط

لي تعليق على بعض ما نشر في «الشرق الأوسط» ارجو نشره مع الشكر وهو:ـ

● ان البعض يتهجم على الأستاذ ـ مصطفى امين ـ لأنه يكتب عن وطنه مصر الغالي على كل العرب ويحاول ان يرفع من شأنه وينبهه من الأخطار المحيطة به ويطالبونه بأن يجعل الفكرة لجميع الأوطان العربية ونسوا أو تناسوا ان هناك من يكتب في هذه الجريدة عن دولته في كل مقالاته ومنهم السيد سر الختم الذي يكتب عن السودان وهناك ايضا الذي يكتب عن دولة ايران وهو أمير طاهري الذي تفرد له «الشرق الأوسط» صفحتها الأولى ليكتب فيها. أرجو من هؤلاء الاخوة الذين يتهجمون على مصطفى امين ان يوفروا حبرهم لكتابات افضل.

● الأخ سعد يوسف عبد الله اليوسف من الرياض كتب في العدد الرقم ٣٢٤٠ بتاريخ ١٤٠٨/٢/١٩هـ يتهجم على كتاب الشرق الأوسط ويتهمهم بأنهم لا يحترمون مهنة الصحافة وانهم يكتبون اي شيء يطلب منهم وضرب مثلا بالكاتب عماد الدين اديب وتحدى ان يجد كاتبا اجنبيا تشمل معارفه الذرة والفيزياء الى فيتنام ولاوس وافريقيا وايران وفلسطين. ويقول ان عماد الدين اديب يكتب زاويتين ومجموعة من المقالات.

وأنا اعتقد ان ما يكتبه عماد الدين اديب في «الرياضية» هو مجرد قصص حدثت معه واظن انها لا تحتاج الى تخصص. واقول للأخ الناقد انه اذا كان لا يتحمل هذا الهراء، كما يقول فلماذا لا يجرب هو كتابة زاوية من زوايا عماد الدين اديب لنتعرف الى اسلوبه في الكتابة. واذا كان الأمر لا يعجبه فلماذا لا يتوقف عن شراء الجريدة ليريح نفسه ويريح عماد الدين اديب.

وفي النهاية أرجو ابلاغ تحياتي الى جميع الاخوة الكتاب في «الشرق الأوسط».


مصطفى امين

عبد الله حنش عاطف العمري

فلسطين أين أنت؟

وتعيشين يا فلسطين في متاهات الحلول الدولية، وصراعات الدول وخلافاتها، تعيشين في خضم تتجاذبه الامواج يمنة تارة ويسرة تارة اخرى، وفلسطين غير قادرة على ان تصل الى البر، فكلما لاح في الافق شاطىء الامان، اتت موجة غادرة لتجعلها مرة اخرى في دوامة مع تيارات لا تستطيع ان تجابهها متفرقة، فكيف بها اذا جاءت مجتمعة؟!!..

فلسطين أين انت الان من خارطة العالم؟، هل انت الآن في مخيمات لبنان؟، حيث اطفالك اصبحوا رجالا يأكلون اللحم ويشربون الدم. ونساؤك يجعلن انفسهن قنابل تذيق الموت لعدوك.

فلسطين هل انت الان في الخليج والنار تحترق الاخضر واليابس وتحرق الاصابع وتبعد الانظار عنك. فباسمك قامت هذه الحرب، واصبحت الان تسيرين في خليج مليء بالألغام الصديقة، فهل تعبرين الغام الاصدقاء الى الغام الاعداء، وفي كلا الحالتين يتربص الموت بك. هل انت الان في معظم العواصم العربية التي تفيق وتنام على اسمك وبين اليقظة والحلم يكون الدم الفلسطيني مهدورا، وتنكس اعلامك لترتفع بدلا منها اعلام الطائفية والعشائرية والعقائدية.

هل انت الآن في فلسطين ـ يافلسطين ـ في الضفة والقطاع حيث ابناؤك يدافعون عنك بالحجارة والسكين، لكن من يسمع؟ ومن يساعد؟ فالحرب ازاحت الانظار عنك، فهم يتقاتلون للوصول اليك وانت يافلسطين على حدودهم رافعة يديك طالبة النجدة والمساعدة وهم قريبون منك بعيدون عنك.

يا فلسطين لكن النصر آت لا ريب فيه.

هشام احمد عمراوي

بين التفزي وابي حيان التوحيدي

نشرت جريدتكم الزاهرة على الصفحة السادسة مقالا عنوانه: «ماجستير في الازهر عن لهجة اهل الحجاز» اعدها الباحث: احمد رزق مصطفى السواحلي، المعيد في قسم اصول اللغة في كلية اللغة العربية بالمنصورة. وقد قدم الباحث قبل نهاية كلامه اقتراحين. واود هنا تصحيح بعض ما جاء في اقتراحه الاول، حيث قال: «وهناك اقتراحان اتقدم بهما لأهميتهما: ١ـ تشكيل لجنة علمية متخصصة على اعلى مستوى من اساتذة الازهر الشريف للقيام على امر تحقيق كتاب تفسير «البحر المحيط» لأبي حيان التوحيدي..»

هكذا جاء اسم مؤلف تفسير «البحر المحيط» في اقتراح الاستاذ مقدم الماجستير، وهذا لعمري خطأ لا ادري كيف يصدر عن معيد بقسم اصول اللغة ومقدم رسالة ماجستير. فأبو حيان التوحيدي هو علي بن محمد بن العباس التوحيدي، فيلسوف متصوف معتزلي، قال عنه الامام ابن الجوزي انه كان زنديقا. وقد توفي نحو سنة ٤٠٠هـ (انظر الاعلام للزركلي). وهو لا يخفى على كل من له معرفة بالادب العباسي، وكتبه التي خلفها تشهد على حاله. اما مؤلف تفسير «البحر المحيط» فهو الامام محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الاندلسي الجياني التفزي، وقال عنه ابن حجر في ترجمته في كتابه (الدرر الكامنة ج٤ ص ٣٠٢) نقلا عن الصفدي: وكان ثبتا فيما ينقله، عارفا باللغة. واما النحو والتصريف فهو الامام المطلق فيهما. خدم هذا الفن اكثر عمره حتى صار لا يذكر احد في اقطار الارض فيهما غيره، وله اليد الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم.

لذلك كتبت اليكم راجيا نشر هذا التصحيح للسادة القراء حتى لا يقع احد في الوهم الذي وقع فيه مقدم البحث، كما ارجوكم توجيه هذا التصحيح اليه ـ اي الى الاستاذ احمد رزق مصطفى السواحلي ـ لاتمام الفائدة في بحوثه مستقبلا. ولكم جزيل الشكر.

انس مجير العمري

خداع العمر

استجيبي لعيني
يادموعي
عل قلبي
يهنأ بالرجوع
علّه يدري
مكانه في ضلوعي
●●●
اخدع نفسي
واصرخ ياحبيب
واعلم انني
اخدعها
فقد انتهى
زمن الحبيب
●●●
ايه يانفسي
كفاك في الدنيا
انتظار
كلما غاب قطار
جد في العمر
قطار
وانت يانفسي
مازلت واقفة
بلا سفر
او قرار.

موسى احمد العزي

اعيدوا البسمة الى وجوه الاطفال

تفجرت غضبا عندما قال احدهم انه وجد في الغرب اسلاما ولم يجد مسلمين ولكن الأيام هدأت روعي واثبتت لي صدق مقولته. فلقد عرضت وكالات الانباء نبأ مفاده ان بعض الأسر الفرنسية أبدت استعدادها لتبني اعداد كبيرة من اليتامى في الهند وجاء النبأ مصحوبا بالصورة وفي منظر درامي حزين تذرف له العيون وتهتز له القلوب فلقد كانت عيون هؤلاء الاطفال تدمع وقد احتضنتهم الأسر الفرنسية في حنان وحب نادرين خاصة في زماننا هذا.

في لبنان الجريح وفي افريقيا هناك العشرات ممن قست عليهم الاقدار فمنهم من شردته أو يتمته فوهات البنادق ومنهم من قست عليه الطبيعة ففقد والديه. ان هؤلاء لا يحلمون برعاية اسرة غربية بل انهم متشوقون الى قلوب رحيمة تنتشلهم من مستنقع الفقر المدقع. انهم في حاجة الى حنان ابوي فقدوه.

بلاد المسلمين كبيرة وفيها من الخيريين من يقدر على اعادة البسمة الى هؤلاء، والتاريخ الاسلامي حافل بقصص حقيقية عن المروءة والكرم ونكران الذات وعمل الخير وغيرها. لقد جفت هذه الصفات في عروقنا وحلت محلها صفات أخرى دخيلة علينا.

ان الاسلام ينادينا لننصر اخواننا فهل نلبي النداء؟

محمد حسن شوربجي

كتابات

صفحات من حياة هتلر

الحرب العالمية الثانية التي اشعلها هتلر عام ١٩٣٩ كانت على ما يبدو للثأر من الهزيمة التي منيت بها المانيا في الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ـ ١٩١٨ التي كان من نتائجها استئصال بعض الاقاليم بما فيها اقليم الرور وضمه الى فرنسا بناء على اتفاقية فرساي.. فلم يرض هتلر عن تلك الاتفاقية المهينة ذلك الرجل الذي بدأ حياته كعامل بسيط ثم انخرط في صفوف المتطوعين في الحرب العالمية الأولى الى ان رقي الى رتبة شاويش.. وفي عام ١٩٢٠ استقال الشاويش ليتفرغ للسياسة.. وبدأ بتأسيس الحزب النازي وارساء قواعده عن طريق اللقاءات الجماهيرية.

كان من أوائل المنضمين اليه رودولف هيس وغورنغ وهملر ولودندورف.. وفي عام ١٩٢٣ قام بمحاولة للاستيلاء على السلطة فسجن على اثرها وافرج عنه في عام ١٩٢٥.. وفي عام ١٩٣٣ قام بتشكيل حكومة ائتلافية وبعد ان اقسم اليمين القانونية خرجت الجماهير تردد شعاراته «المانيا فوق الجميع» وأصدر على الفور قرارا باعتقال الشيوعيين بمن فيهم اعضاء البرلمان.. وقرارا آخر بمنع الزواج من اليهود لحماية الجنس الآري من التلوث..

وفي عام ١٩٣٤ اصدر قانون الخدمة العسكرية الاجبارية وبدأت الاستعدادات للحرب.

كانت كلمات هتلر أو خطاباته تسري في عروق النازيين كما تسري الدماء في أجسادهم فتارة يسبح بهم في الخيال وتارة ينزل بهم الى الجحيم... كانت كلماته لها مفعول السحر يرددها الآباء والأبناء والنساء والشيوخ والأطفال.. «هكذا يقول الفوهرر».

في ظل هذه العواصف الجياشة أجريت الانتخابات وفاز الحزب النازي الذي يتزعمه هتلر بالأغلبية الساحقة.

كان هتلر يلقي خطاباته امام المرآة قبل القائها على الجماهير ليشاهد مدى انفعالاته.. يقول رودولف هس نائب هتلر في مذكراته التي هربها من السجن قبل عامين أو يزيد: لقد كان هتلر من العباقرة النادرين ولو أتيح لي ان أخرج من السجن لما ترددت لحظة واحدة الى اللحاق به اذا كان لايزال على قيد الحياة.

في ربيع عام ١٩٤١ دانت له غالبية عروش أوروبا بحرب خاطفة أذهلت العالم أجمع.. وأصبح ركوع بريطانيا أمام جبروته يعتمد على عامل الوقت؟ بعد اندحارها في معركة دنكرك.. في ظل هذه الانتصارات الرائعة حذر هتلر تشرشل قائلا.. ان على بريطانيا ان تتفاوض من اجل احلال السلام فلم يعد للحرب أية قيمة وان استمرارها يعني سقوط الامبراطورية التي لم يكن في نيتي تدميرها.. لكن تشرشل رفض هذا العرض في انتظار ان تدخل الولايات المتحدة الامريكية الحرب الى جانب الحلفاء.

هتلر

لم يستمع هتلر الى نصيحة العلامة هاوسهوفر استاذ التاريخ في جامعة ميونيخ الذي تأثر به في وقت من الأوقات.. بأن لا يهاجم الاتحاد السوفياتي قبل ان يحصل على الضوء الأخضر من بريطانيا كي يحمي ظهره من الخلف.. دعاه الى التقارب مع بريطانيا على أساس ان الجنسين الانكلو ساكسوني والآري يعودان الى اصل واحد.

بدأت عملية «باربا روسيا» كما يطلقون عليها في صيف عام ١٩٤١ وهو الهجوم الذي لم يشهد التاريخ مثله وراح ضحيته ملايين البشر حققت فيها الجيوش الالمانية الغازية الانتصارات الرائعة.. لكن فرحة هتلر لم تكتمل.. فلقد وقعت الواقعة وتساقطت الثلوج والأمطار بغزارة...

فغاصت قواته في الوحل ووقعت فريسة لقوات ستالين في الوقت الذي شاهد ضباطه وجنوده أسوار الكرملين.

هزم على أعتاب مدينة موسكو كما هزم من قبله نابليون بونابرت.. لقد كانت خطته ان يلتقي رومل بعد ان يحتل ليبيا ومصر وسورية والأردن ولبنان وفلسطين بالجيش القادم من القوقاز بعد ان يحطم معاقل القياصرة.

لقد قرأنا الكثير عن هتلر من وجهة نظر الحلفاء فالتاريخ يكتبه المنتصرون ولو ان النصر كان حليفه لكان التاريخ قد تبدل..

يقول نائبه رودولف هس... لقد وهب هتلر نفسه لألمانيا وفي سبيلها عاش ومات لقد كانت له مثالياته.. تحدى العالم أجمع ولم يستسلم.. قاتل حتى الرمق الأخير.. لقد وهبت نفسي لأكبر شمس في العالم.. أفلا يحق لي ان أفخر بزعيمي؟

نزار الرملي

الشجرة

صوب الليل اهدابه السود الى ضوء القمر الذي يسيل في حقل الصبار فتلتمع شجراته المحرومة وترتوي في نهر من النور.

انبثقت شجرة الليل من الظلام ثم راحت تدور حتى رسمت دائرة كاملة. نقطة متحركة عند خط الافق. هناك رجل يمضي قدما للامام باتجاه حقل الصبار ترمي الشجرة الرجل بنظرة، يختل على اثرها توازنه ويسقط بين اشجار الصبار ملتاعا. فكر الرجل بتؤدة: الامر اعجل من هذا، فالموت غدا. لاحت له الشجرة على مرمى البصر متدثرة بخصلات وجه القمر. اخذ زمام المبادرة تقدم، دارت الشجرة حوله، طوقته. ثم سرعان ما اشتبكا في عراك شديد. هطلت دموع الشجرة سخينة وهي تلف اغصانها حول عنقه في حنان غامض كسر جفن سيفه.

تسللت الى نفسه كلمات قراها يوما.. وهو يوشك على معاينة النهلية: «هي المعذبة لمن اطاعها، المهلكة لمن اتبعها».

احس انه يغور وذوائب الشجرة تهصره وتبرق تحت اشعة القمر. ايقن انه هالك فيما كان يختفي مدحورا في بطن الشجرة.

تمتم: عود على بدء حلم وتفاحة. عود على بدء!

احمد انور اسماعيل

المستحيل

رغم الغضب العارم حولي.
ورغم طول المسافة سوف اصل.
فالليل يؤرقني ويرهقني ويشنق احلامي
تموت الوسادة تحتي، فاغدو اشلاء انسان
يتقاذفه المستحيل.
بعيدة انت رغم قرب المسافة
وخيولي اصابعها الارهاق..
ورغم ذلك تركض نحوك..
ويندثر الذين خلف عينيك، وتضيع اللحظات،
وكل شيء
الامل ـ والحلم
واجمل شيء كنت اصحو من اجله مبكرا:
صوتك
حينما كنت اغنى:
«واجمل من همس امواج النيل صوتك» وتتركين الاشواق في مهدها تغتالها الاحزان ويقتلني المستحيل.
●●●
وبعد: لن ابوح لك بحبي حتى لا افقد لذة الانتظار.. والانتظار اجمل لحظات العذاب.

بهاء الدين حسن

وانتهت الحكاية!

تلك هي الايدي المبللة
تبحث
عن ما تمسكه
فتسقطه
فتسحقه ..

وتلك هي ايدي الطفلة
الضائعة
تشبك يدها الصغيرة
فتعانق اناملها الرقيقة
كف الزمن
وهناك..

في البعيد
الام تقف..
تنادي بصوتها الواهي المجروح..
وهي ترى طفلتها
تموت وتنسحق
في قبضة الزمن..

وهذه الطفلة البريئة
تشدو باناشيدها المنعشة
تمرح.. وتضحك..
ولا تدرك بانها تموت
وتذبل...

ليتك ايها الزمن تقف
عند ضحكتها..
ليت ستارك
ينسدل...

فيموت كل شيء...
عند هذه اللحظة
القدر..
لن يرحم انشودة الطفلة
ولن يفهم ضحكتها
ولن يشعر ببراعتها
سوف...

تنتحر الاناشيد
وتحتضر الضحكة
وتهرم البراءة
وسوف تحمل الام
طفلتها وهي تتزوجعا
وتنحر حنينا الى روح طفلتها
وتسير بها..

الى احداث البشر..
وتقبلها للمرة الاخيرة
وتضمها الضمة الاخيرة
ثم.. تحفر حفرتين
متقاربتين..

تضع طفلتها في واحدة
وتنام هي في الاخرى..

ذكرى الحربي

نزهة قلم

جفت وردتي بين يديك وانت تنظرين
واصبحت انقاض حب بيننا الا تحزنين؟
نعم لقد جف حبنا لقد مات فينا الحنين
لو اننا زرعنا الحب معا لجنينا الحب الا تعلمين؟
ولكن زرعت انا الحب وكنت بيديك تحصدين
سأزرع وردة الوفاء واهديها لكل العاشقين
ليعرفوا ان الوفاء وردة الحب بين المحبين
وستشهد الليالي والايام بعذابي ياضنين
سأعيش عمري انشد اغنيات في حبك لعلك تعودين
سأزرع كلمات تردد اصداء الذكرى ولن تمحى على مر السنين.

كنعان محمود شبير

مفاتن صنعاء!

لشهر كامل من صيف هذا العام امضيته في صنعاء بعد غياب طويل عن اليمن الذي حمدت الله انه لا يزال ميمونا كما اراد له العلي القدير ان يكون.. رغم الزوابع والاعاصير التي كادت ان تقصف بـ «العربية السعيدة» في بعض مراحل تاريخها الطويل العريض..

واكثر من شهر قضيت معظم ايامه ولياليه بعد ارتحالي عنها وانا مازلت نهب الهواجس والاشجان.. لا ادري من اين ابدأ، او الى اين انتهي، ان انا حاولت التعبير عما يختلج في اعماق النفس من مشاعر واحاسيس.. بالكلمات المنثورة او المنظومة... عن هذه المدينة الساحرة المسحورة!

وتذكرت امين الريحاني، الاديب اللبناني الاميركي المعروف، الذي وصفها في جملة واحدة اروع وصف حين تراءت له قبل اكثر من نصف قرن من الزمان:

«مليكة الزمان وسيدة الانس والجان»!

والمعروف ان امين الريحاني توفي في العام الهجري ١٣٥٩ (١٩٤٠ ميلادي) بعد ان قرأ الناس كتابه الشهير عن «ملوك العرب»، الذي ضمنه فصلا حافلا خاصا باليمن عكس فيه بعض انطباعاته عن صنعاء التي قام باول زيارة لها في العام الميلادي ١٩٢٢.

وتساءلت: كم من الوقت مر وانقضى قبل ان يفتح الله عليه بهذه الكلمات المعدودات ليتغنى بمفاتن صنعاء؟

وكثيرون قبل امين الريحاني، وكثيرون بعده، تباروا في وصف صنعاء.. بل تفننوا في التغني بمفاتنها نظما ونثرا..

ويبقى تساؤل الحائر بدون جواب شاف واف: كم من الوقت يحتاجه المبهور بمحاسن صنعاء، ومآثر صنعاء، وامجاد صنعاء، ليقول للناس بعض ما قاله عنها عشاقها المعاميد وصرعاها المفتونون من فحول الشعر والنثر في القديم والحديث؟

وقليلون من هؤلاء العشاق المعاميد.. المصابين «بلوثة صنعاء» ذات الاسماء الحسنى مثل «سام» و«ازال»... من دفعه الحنين العارم قبل قرنين ونصف من الزمان كما دفع الشاعر اليمني علي بن محمد العنسي صاحب ديوان «وادي الدورة»... الى ترجمة احاسيسه بمثل هذا «الشعر» الرقيق الذي لا يزال يتردد في ارجاء اليمن عبر اعذب الالحان التي تمس شغاف القلوب قبل الاسماع:

يا احبة ربي صنعا
رعى اليه صنعا
كيف ذاك الربى
لازال للغير مرعى؟
لو يقع لي اليه اسعى
على الراس لأسعى
يابروحي ـ نجح روحي ـ بلابل.. واشجان!

محمد احمد بركات

عالم بلا حدود

الدموع نصف الحل

كم مرة حدثت لك ولي ولغيرنا من الرجال .. عشرات المرات من موت حبيب الى فراق صديق او زواج ابنة او اخت كانت لنا نعم الصديق طيلة الجيل الماضي او مغادرة ابن او اخ للدراسة في الخارج .. او خسارة مالية او امان خابت وتوقعات تعثرت او علاقة طويلة حميمة تمزقت .. قالوا واثبتوا علميا ان وقع ما جرى على المرأة اسهل لا لانها اقوى شكيمة واشد عزيمة بل بالعكس لانها الين والطف واضعف .. ولذلك فهي تلجأ فورا الى دموعها تبكي على ما حدث من فقدان حبيب او طلاق شريك او زواج فلذتها او سفر ابنها للدراسة المطولة بعيدا عنها .. فاذا بكت رفهت عن نفسها وتخلصت من الضغوط النفسية التي عانتها بسبب الصدمة وما اكثرها في حياة الانسان في كافة مراحله ومهما اختلفت مسؤولياته وتباينت مشاكله .. فاذا ما اذرفت دموعها سارع جسمها الى التخلص من كيماويات الاكتئاب وكأنها تقف في مجرى هواء مكيف بارد في يوم قائظ .

ويكاد التشبيه ان يستند الى عدة حقائق علمية توصلت اليها الابحاث الخاصة بعلم الدموع في الولايات المتحدة تناولت جوانب منها في مقالات سابقة .. لكن مشكلة الرجل اعوص وبالذات لانه اقوى على الاحتمال او لانه نما على الاعتقاد الخاطىء بان الرجل الحقيقي لا يبكي او انه لا يجب ان يبكي .. فالبكاء والدموع للنساء .. وانما اميز بين البكاء الطبيعي والعويل .

وتأكد الباحثون ان الرجال الذين اعتادوا على دخول مخادعهم او مكاتبهم واغلاقها وراءهم والاستسلام للرغبة الطبيعية في البكاء استطاعوا او يستطيعون مجابهة ملمات الحياة بافضل من غيرهم الذين اوهمهم مربوهم بان البكاء عيب مشين وانه من خصائص النساء لا غير .

فالدموع المذرفة بحرقة والم تحمل معها مسببات الالم والاكتئاب الى خارج نطاق الجسد وهي لهذا تختلف عن دموع الفرح التي تحتوي على كيماويات اخرى .. دموع الالم تحمل معها انواعا من الاملاح اذا تكاثرت في الجسم سببت له متاعب تضطر صاحبه عند استفحالها الى مشاورة الطبيب .. وسألخص فيما يلي اقوال عدد من الاخصائيين جمعها الصحفي لين كوبر حول وجوب استسلام الرجل مهما كان قويا وصبورا الى عواطفه الطبيعية منها الحاجة الى البكاء كما نحتاج بكل تأكيد الى الضحك عدة مرات يوميا .

● اجمع الاخصائيون بان الانطلاق عن طريق البكاء من افضل وسائل التخفيف عن الالام وبدونه ندخل في دوامة الاكتئاب والغضب المكتوم والشعور بالذنب ومحاسبة النفس بسبب وبدون سبب وجيه .

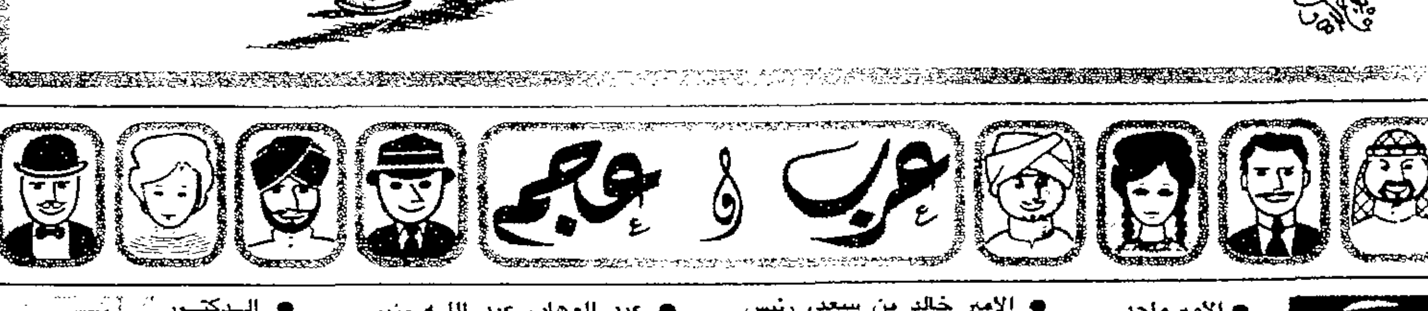
● ويقول الدكتور جوان جونسن من جامعة برمنجهام الاباما الامريكية ان الطريق قصير من تلك النقطة الى آلام الرأس والمعدة والامراض الناجمة عن الضغوط والاكتئاب والقلق ومنها القرحة وارتفاع ضغط الدم وانسداد الشرايين والنوبات القلبية .. كل ذلك لانك لم تبك لمدة خمس دقائق وتلطم الوسادة المسكينة التي استندت اليها لانك ترعرعت على الاعتقاد بان البكاء ليس للرجال وان عليك ان تكتم مشاعرك بكل قواك ولو ادى ذلك الى انفجار القرحة وانسداد الشرايين مع مرور الوقت .. تتميز المرأة بالاضافة الى البكاء بالقدرة على الشكوى بسرعة بعكس الرجل الذي يتوهم ان الانفتاح لزميله او صديقه قد يدل على ضعفه وقلة حيلته مع ان العكس هو الصحيح فالتشاور والتحادث وطلب النصيحة والتعاطف نصف المشوار نحو التعايش مع المشكلة القائمة .. وكما تقول الدكتورة اودري شابمان مستشارة العلاقات العائلية «اتصل باصدقائك الحقيقيين واشركهم معك واستمع الى ما يقولون .. اين العيب في ذلك» .

فاروق لقمان

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٣	صاف
الرياض	٢٤	٣٤	صاف
جدة	٢٣	٣٥	صاف
الظهران	٢٩	٣٧	صاف
ابها	١٤	٢٤	غائم
الطائف	١٥	٢٨	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف
القاهرة	١٧	٢٧	صاف
بيروت	١٩	٢٥	صاف
الجزائر	١٢	٢١	غائم
تونس	١١	٢٢	غائم
الرباط	١٢	٢٤	صاف
امستردام	٨	١٢	غائم
اثينا	١٤	٢٤	صاف
برلين	٨	١٠	صاف
بروكسل	٠	١٥	غائم
كوبنهاجن	٩	١٣	غائم
دبلن	٧	٨	ممطر

فرانكفورت	٦	١١	ممطر
جنيف	٧	١٣	غائم
هلسنكي	٣	٧	غائم
هونج كونج	٢٠	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	١٧	غائم
لندن	١٢	١٥	صاف
مدريد	١٠	١٦	غائم
مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
مونتريال	٩	١٤	ممطر
موسكو	١-	١	غائم
نيودلهي	١٦	٢٩	صاف
نيويورك	١١	١٩	صاف
نيقوسيا	١٤	٢٨	صاف
باريس	١٢	١٨	صاف
روما	١٠	٢٣	غائم
استوكهولم	٨	١١	غائم
سيدني	١٤	٢٠	صاف
طوكيو	١٦	٢٢	صاف
فيينا	٤	١٤	غائم

عائلة فهمان



عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة يرعى في التاسعة من صباح غد الاربعاء حفل تخريج دورات معهد التدريب البحري السنوي لعام ١٤٠٨هـ في سلاح الحدود بالمنطقة الغربية، وسيقام الحفل في مقر المعهد بالرويس بجدة .

● الامير خالد بن سعد، رئيس مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي بالرياض عاد من الولايات المتحدة الامريكية بعد رحلة عمل خاصة .

● عبد الوهاب عبد الله وزير الاعلام التونسي، سافر الى باريس لحضور الدورة السنوية لليونسكو، وسيجري بالمناسبة اتصالات بالدوائر الاعلامية هناك .

● الدكتور محمد عبده يماني، وزير الاعلام السعودي السابق، يستضيفه نادي ابها الادبي في محاضرة له بعنوان (اقتصاديات المعادن بالملكة وبخاصة منطقة عسير)، وذلك مساء اليوم الثلاثاء في تمام الساعة السادسة والنصف بقاعة المحاضرات بمقر شركة اسمنت الجنوب ـ طريق ابها الخميس وقد وجه رئيس النادي محمد عبد الله الحميد الدعوة الى المثقفين والمهتمين بهذا المجال .

***

● عمر بهاء الدين الاميري الشاعر الاسلامي الكبير يقيم مساء اليوم (الثلاثاء) امسية شعرية بقاعة الاجتماعات بفندق العطاس بجدة، وتأتي هذه الامسية ضمن نشاطات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة وقد خصصت قاعة خاصة للنساء والدعوة عامة للجميع .

***

● الدكتور الطيب حاج عطية، المدير التنفيذي لوكالة الانباء السودانية (سونا)، صدر قرار رئاسة الدولة في السودان بانهاء فترة انتدابه .

وكان عطية قد انتدب من جامعة الخرطوم للعمل في وكالة (سونا) بعد الانتفاضة الشعبية التي جرت في السودان في ابريل من عام ١٩٨٥. وذلك ليحل محل المدير السابق مصطفى امين الذي اعتبرته الحكومة الانتقالية من المقربين جدا من نظام الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري .

ومن المقرر ان يحل التيجاني الطيب وهو موظف قديم في وزارة الاعلام محل الدكتور عطية حيث كان قد تقلد في وقت ما منصب مدير التلفزيون السوداني .

في ذمة الله

حرم محمد رؤوف المصري

● انتقلت الى رحمة الله تعالى حرم السيد محمد رؤوف المصري رئيس المحاسبة بشركة تهامة للمكتبات بالرياض وذلك بمدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية .. تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان . إنا لله وإنا إليه راجعون .

● محمد بن سليمان الشمسان، مدير عام ادارة التفتيش برئاسة تعليم البنات بالرياض باشر عمله بعد تمتعه باجازته السنوية .

***

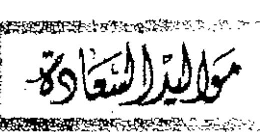
● مها سعيد خضر، السكرتير الثالث والملحقة الصحفية بسفارة السودان لدى بون عادت من برلين الغربية بعد ان اشتركت في ندوة عن التعاون الاقتصادي والفني بين المانيا الاتحادية والدول العربية من ناحية والمجموعة الاوروبية من ناحية اخرى .

***

● مؤسسة حسين بكري قزاز للعطور تحتفل اليوم الثلاثاء بنزول العطر الجديد «بيزانس» من شركة «روشا» العالمية، ويأتي هذا الحفل في سلسلة احتفالات بدأ أولها في الخبر يوم السبت الماضي بفندق المريديان، ثم في الرياض يوم الأحد الماضي بفندق الحياة ريجنسي، وحفل اليوم لرجال الصحافة والاعلام يليه حفل للعملاء وكبار رجال الاعمال يوم الخميس القادم بفندق البحر الاحمر بجدة .

مثل اليوم





مواليد السعادة

● المقدم عبد العزيز جميل سجيني مساعد مدير جوازات منطقة الرياض رزقه الله وحرمه بمولودة سمياها (سارة) .

● محمد سعيد باشعويعر، بمكتب مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه بمولود اسمياه (سعيد) .

* * *

● محمد احمد عبد الوهاب بمتوسطة الابناء الاولى بتبوك رزق وحرمه بمولودة سمياها (هدى) ..

* * *

● المهندس شاهر صالح عامر بالشركة السعودية للحاسبات الالكترونية (اي. بي. ام) بالدمام رزق وحرمه بمولود سمياه (صالح) وتمت الولادة بالضفة الغربية المحتلة .

* * *

● مامون سعيد الطوباسي، بالشركة العربية للزراعة وانتاج الالبان بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد الله) .

ناصر المنقور يرعى الحفل السنوي للطلبة السعودية في بريطانيا :

كلكم سفراء لبلادكم وعليكم واجب ايصال الحقائق للآخرين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد متولي فضل :

دعا السيد ناصر المنقور، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا وعميد السفراء العرب في لندن، طلبة المملكة العربية السعودية في جامعات المملكة المتحدة، ان يسهموا بدور فعال وايجابي في ايصال الحقائق عن بلادهم ـ وهي مهبط الوحي الامين ومنبع الرسالة الاسلامية الخالدة ـ الى الراي العام البريطاني من خلال تفنيد وتبيان كل ما ينشر في صحف الغرب ويحتاج الى تصحيح، او من خلال لقاءاتهم بزملائهم الدارسين .

وقال انتم جميعا سفراء لدينكم وقيادتكم ووطنكم الذي يتطلع الى عودتكم للاسهام في عملية البناء والتنمية الشاملة التي تعيشها كل مدينة وقرية في المملكة العربية السعودية .

وهنأ الطلبة الذين تخرجوا هذا العام .. وحصلوا على درجتي الدكتوراة والماجستير، كما رحب بالقادمين الجدد للالتحاق بالجامعات البريطانية واعرب عن امله في ان يحققوا الامال التي دفعتهم الى الاغتراب والبعد عن الاهل والاصدقاء .

وجاءت كلمة السفير المنقور لدى رعايته الحفل السنوي لطلبة السعودية الدارسين في المملكة المتحدة، والذي اقيم بفندق هيلتون بلندن وحضره عدد كبير من منسوبي سفارة خادم الحرمين الشريفين والمكاتب السعودية المختصة بالعاصمة البريطانية .

وقائع الحفل

وقد بدأ الحفل الخطابي باي من الذكر الحكيم، ثم القى ليزلي ماكلين، رئيس جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية، كلمة نوه فيها بالدور السعودي في خدمة القضايا الانسانية، وتحدث عن دور جمعية الصداقة في تعميق الفهم المتبادل وموالاة الانشطة المختلفة وفي مقدمتها (كاس التفوق) الذي منحته الجمعية في العام الماضي للطالب الاول والطالبة الاولى في اكاديمية الملك فهد

والقى السيد عبد الله الناصر المستشار التعليمي السعودي كلمة شكر فيها للسفير المنقور رعايته الدائمة لابنائه الطلاب في المملكة المتحدة. واكد ان الطلبة السعوديين محل رعاية واهتمام ومتابعة كبار المسؤولين بالمملكة، وحثهم على بذل الجهد في التحصيل العلمي مشيرا في هذا الصدد الى ان ما يواجهونه من امور تتعلق بالسكن او الدراسة او تثبيت سعر الصرف بالنسبة للجنيه الاسترليني، تناقش حاليا في وزارة التعليم العالي، لكنها تأخذ بعض الوقت

وخاطب الطلبة السعوديين قائلا: ان المكتب التعليمي لا ينظر اليكم كطلبة في مدرسة بل صفوة، مثقفة، وكجنود في خط المواجهة من اجل الارتقاء بالوطن ودعمه بالكفاءة والخبرة والعلم. وانتم وبقية زملائكم سواء في المملكة او في البلدان الغربية الاخرى، خلايا هذا الوطن ولبناته وسواعده .

والقى سمير معبر، مسؤول نادي الطلبة السعوديين في المملكة المتحدة وايرلندا، كلمة شكر فيها السفير المنقور والمستشار التعليمي، واعرب باسم زملائه عن بذل المزيد من الجد والاجتهاد في الدرس والتحصيل. وحث زملائه على الحفاظ على العقيدة الاسلامية واداء الصلوات في اوقاتها والارتقاء الى مستوى الامانة التي حملها الاباء والاجداد

الحوار المفتوح

وبعد ذلك دار حوار مفتوح بين الطلبة والمسؤولين تناوب على الاجابة فيه السفير والمستشار التعليمي وتناولت اسئلة الطلبة الاحداث الراهنة في المنطقة العربية والاسلامية وما يستطيعون عمله لخدمة اهداف عقيدتهم وقيادتهم وبلادهم .

والصورتان من الحفل، حيث يبدو في الاولى السفير المنقور وهو يتلقى من رئيس نادي الطلبة السعوديين هدية باسمهم. وفي الثانية السفير المنقور والى يمينه د. خوجة الملحق الصحفي وابراهيم موصلي الوزير المفوض. والى يساره المقدم عبد المحسن البسام الملحق العسكري وعبد الله الناصر المستشار التعليمي

ابيض واسود

من واشنطن واليها

● ● قبل سبع سنوات كنت في واشنطن شاهدا على انتخابات الرئاسة الامريكية التي اسقطت كارتر وجاءت بريجان ، ووقتها جالوا بنا في ثماني ولايات ، شهدنا فيها العجب العجاب من احوال المرشحين . وانتخابات الرئاسة ، وكيف يجري التصويت .. وهي انظمة تحتاج وحدها الى مجموعة كورسات مكثفة لفهمها .. ثم جئت واشنطن زائرا زيارة خاطفة قبل اسبوعين ، لتبدو العاصمة الامريكية التي تصنع ثلاثة ارباع مشاكل العالم وأزماته ، لم تتغير وان كانت السياسة الامريكية هي التي تتغير دون ان تحدث اثرا في شكل العاصمة ، واهلها ، سودا كانوا ام بيضا .

والزائر القادم من اوربا لواشنطن اكثر ما يشده في تلك العاصمة شارع جورج تاون ، حيث يتمتع ذلك الزائر بشم العرار الاوربي ، المتمثل في بعض من المكاتب والمطاعم ، وليلها الذي يعد صاخبا بالقياس الى السكون الذي يلف العاصمة الامريكية حين يطل الليل ، ويزحف على ما تبقى من النهار .

واكثر ما يشده اذا كان عربيا هو الحركة السياسية العربية ، التي ماتزال تصارع هناك سواء عبر الوجوه العربية المقيمة او المهاجرة ، او من خلال نشاط الدبلوماسيين العرب الذين يعدون من خيرة رجال الدبلوماسية ، مثل الامير بندر بن سلطان السفير الشاب الناجح ، او محسن العيني ، رئيس الوزارة اليمنية الاسبق ، والعريق المخضرم ، او عبد الامير الانباري الذي خسرته لندن سفيرا للعراق وكسبته واشنطن ، او سفير الكويت سعود السالم الصباح ، وغيرهم . اضف الى ذلك كلوفيس مقصود الخطيب المستمر في كل محفل ومجلس والذي يمثل جامعتنا العربية .

والحديث مع هؤلاء ، او مع غيرهم من المقيمين والمتمرسين على الجبهة الامريكية ، يتناول عادة الوضع العربي في امريكا ، وكيفية احراز نصر ما لاقناع المواطن ، والمسؤول الامريكي ، وصانع القرار بقضايا هذه الأمة ، شجونها ومشاكلها ، خاصة ان المهمة اصبحت اقل سهولة ، فقد كنا في السابق ـ كما قال احد الدبلوماسيين ـ نحاول اقناعهم بالقضية الاساسية الاولى، قضية فلسطين ، والان اصبحت أمامنا اكثر من قضية واكثر من معضلة ، أبرزها الحرب العراقية ـ الايرانية ، وذيولها والتزامات العالم تجاهها .

أحد المراقبين السياسيين العرب هناك قال مازحا: لقد حصل تطور في نظرة الامريكيين نحو العرب !، وحين تسأله كيف يقول: اصبحوا يعرفون جزرا صغيرة ومدنا في الخليج العربي، وينطقونها افضل من بعض العرب !

ولعل هذا التعليق الساخر، يؤكد ان التقدم في النظرة الامريكية تجاه القضايا العربية ، هو تقدم بطيء ، وبطيء جدا ، والسبب انه لا يريد ان يتحرك ولا يرغب لاسباب لها دواع في المصلحة والتاريخ ودواع اخرى ، تؤيد شل قدرات هذه الامة ، واضعاف كياناتها ، وتحويلها الى مجموعة من دول الموز ، او دول المانجو الافريقية .

● ● ●

الوجود السعودي الطلابي في امريكا ، وجود ملحوظ على الرغم من تناقصه في الفترة الاخيرة بسبب اكتفاء الجامعات وتطورها وانتشارها وامتلاء البلاد بالكوادر المؤهلة الجيدة . والمثير للاعجاب في هذا الوجود هو الترابط الحاصل بين السفارة السعودية وبين طلابها ، عن طريق الاندية الطلابية النشطة وعن طريق الملحقية الثقافية البالغة الحركة .

ولأن الطالب السعودي في امريكا قارىء مهم لـ «الشرق الاوسط» ولشقيقتيها «المجلة» و«سيدتي» ، فان الاستماع الى همومه وملاحظاته مهم جدا ، خاصة انه يشكل عصارة جيدة للمجتمع السعودي الراغب في الاطلالة بشجاعة على القرن الواحد والعشرين .

والرسائل المرسلة الى «الشرق الاوسط» من الدارسين السعوديين في امريكا ، تعد مع عدد المشتركين في الجريدة بالالاف ، رسائل لها رائحة مميزة ، وخاصية معينة ، تكمن في استفادتهم من الاعلام الامريكي وعلاقته بالقارىء ، ولذلك فان نقدهم للجريدة وملاحظاتهم عليها وتعقيباتهم لا تقتصر على المجالس الخاصة ، كما يفعل معظم القراء العرب ، بل تترجم الى علاقة مباشرة مع جهاز التحرير في الجريدة ، وهذه لعمري ، ظاهرة ايجابية مهمة .

● ● ●

لواشنطن مذاق خاص ، لا يتشكل في ايام معدودة ، فهي مدينة تبدو هادئة ، مفتوحة الشوارع ، والطرقات ، واسعة الثوب ، لكنها في الداخل قلعة من الاسرار ، وقلعة من المشاهد الغرائبية ، لكن الزائر العادي هو القادر على فهمها بالبساطة التي تظهر بها ، وتبدو عليها ، لان ما تبقى من ذلك وهو الاهم ، يورث الصداع ، والهم ، والازمات العصبية .

عثمان العمير

انشاء أول فرع لجامعة فرنسية بالزقازيق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر اقامة أول مركز للثقافة الفرنسية بجامعة الزقازيق خلال العام الدراسي الجديد لتبادل الانشطة المختلفة بين جامعة سانت ايتان الفرنسية وجامعة الزقازيق.

وصرح الدكتور رافت غنيمي الشيخ عميد كلية الاداب بجامعة الزقازيق بانه تم الانتهاء من الدراسة التنفيذية للمركز والانشطة التي سيتم تبادلها.

بمناسبة الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على استئصال الجدري :

٢٠٠ مليون دولار قيمة الحملة الشاملة للقضاء على المرض

لندن ـ «الشرق الاوسط»

احتفل العالم امس ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) بالذكرى العاشرة لاستئصال مرض الجدري من الوجود .. وقد تحقق هذا الانجاز الضخم ثمرة لجهود كبيرة تولت دور الريادة فيها منظمة الصحة العالمية . وتعاونت في بذلها دول العالم قاطبة .. لينتهي من الوجود هذا المرض الذي ظل قرونا طويلة يعصف بحياة الملايين من البشر

ولقد كانت العلامة المميزة الرئيسية في هذه الحملة الموفقة للقضاء على الجدري هي برنامج التطعيم الشامل الذي استمر على مدى اثني عشر عاما ، وبلغت تكاليفه ٢٠٠ مليون دولار. غير ان القضاء على الجدري وفر على البشرية اضعاف هذا المبلغ ، كان لا بد ان تنفقها على علاج المصابين وعزلهم حتى لا تسري عدوى المرض الى غيرهم .

الا ان الاهم من توفير المال تجنيب الانسانية ، افرادا ومجتمعات ، الكثير الكثير من المعاناة والالام التي كان يسببها الجدري للمصابين به ولاسرهم ومجتمعاتهم .

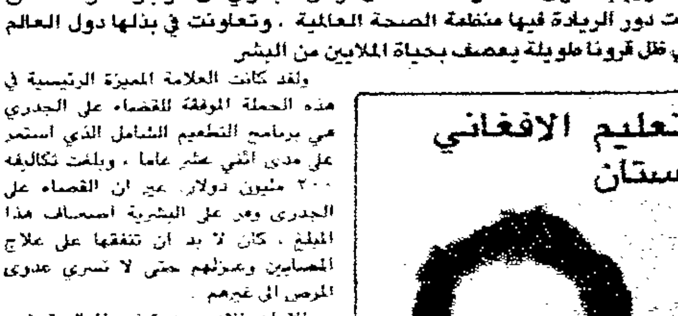
برنامج مكافحة الامراض الستة

والواقع ان استئصال الجدري اعطى الانسانية نموذجا لما يمكن ان يتحقق في مكافحة الامراض السارية .. وكان النجاح في مكافحة الجدري حافزا اساسيا لبدء البرنامج الموسع الذي يستهدف مكافحة الامراض الستة الرئيسية التي تهدد الطفولة ، وهي الحصبة ، والخناق (او الدفتريا) ، والسعال الديكي ، والكزاز (او التيتانوس) ، وشلل الاطفال ، والتدرن .

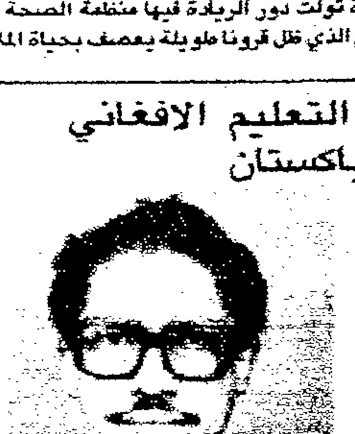
وجدير بالذكر ان هذا البرنامج يوشك ان يحقق غايته التي وضعتها منظمة الصحة العالمية ، وهي تطعيم كل الاطفال في العالم ، ضد الامراض الستة جميعها ، بحلول عام ١٩٩٠ ، وان يتم تطعيمهم في المواعيد الانسب ، اي قبل اتمامهم السنة الاولى من العمر .

على ان القضاء على الجدري قبل عشر سنوات ، يعطي الانسانية درسا اهم واشمل ، اذ يبين لها مدى ما يمكن ان تحققه من انجازات في ميدان الصحة ، اذا ما تضافرت جهودها وتكاتفت .. وحددت غاياتها بوضوح ودقة .. وهذا هو الدرس الذي وعته منظمة الصحة العالمية جيدا ، فحددت الهدف الذي تسعى اليه ، بالتكاتف مع دول العالم كلها ، هو تحقيق الصحة للجميع بحلول عام الفين .

ولعل من الطريف ان نذكر ان للمنطقة العربية شأنا خاصا مع مرض الجدري، اذ تتهم بانها مهد هذا المرض، لان اقدم حالة معروفة للجدري هي حالة فرعون مصر رمسيس الخامس، الذي تدل البثور الموجودة في رأسه المحنط على انه كان مصابا بالجدري، كما ان اخر حالة من المرض كانت في الصومال حيث اصيب به المواطن الصومالي علي ماو معالين



مؤتمر دولي عن التعليم الافغاني في الباكستان



الدكتور عبد الله سليمان العوضي



الدكتور عبد الله نصيف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد

تنظم الوكالة الإسلامية للاغاثة ـ اسرائه ـ بالتضامن مع رابطة العالم الإسلامي مؤتمرا دوليا لمناقشة قضايا التعليم الافغاني .. وذلك في الفترة من ٣٠ اكتوبر (تشرين اول) الجاري حتى ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الموافق ٧ ـ ١٠ ربيع الاول الحالي بمدينة بيشاور الباكستانية وقد وصل الى جدة في طريقه للمؤتمر عبد الله سليمان العوضي مدير عام الوكالة الاسلامية للاغاثة وصرح لـ «الشرق الاوسط» قائلا

ـ أن هذا المؤتمر الذي تبنته الوكالة وجدت ترحيبا كاملا من رابطة العالم الإسلامي لما فرضته ظروف بالغة الاهمية .. ولما شعرنا بأن الاهتمام بتعليم ابناء المجاهدين الافغان لا يقل عن الاهتمام باطعامهم وتوفير الغذاء والدواء والملابس لهم. كما ان الاعداد الكبيرة من ابناء الشعب المسلم المهاجر قد تعدت الملايين واصبح لزاما على كل مسلم ان يعمل للمحافظة عليهم وتزويدهم بالعلم النافع في الدنيا والآخرة .. ولهذا وجهنا الدعوة للعديد من الشخصيات ذات الوزن الاسلامي التربوي والعلمي للمساهمة في هذا المؤتمر الذي سيفتتحه الرئيس الباكستاني ضياء الحق او من ينوب عنه والدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي .

ويضيف مدير عام الوكالة الاسلامية للاغاثة كما سيناقش المؤتمر مشاكل التعليم وتطويره وتدريب المعلمين والاهتمام بالتعليم الريفي والمهني وتعليم المرأة وبلورة كل هذه الموضوعات في نطاق العقيدة الاسلامية .. وستجري مناقشة هذه الموضوعات خلال ست جلسات وستقدم بعض البحوث الهامة منها لمحة تاريخية عن شعب افغانستان يقدمها الدكتور مراد علي شاه والتعليم واثره الاجتماعي والنفسي في تربية المجتمع الافغاني ويقدمها عبد الدكتور سيد مجيد احمد ودراسات احصائية عن افغانستان يقدمها الدكتور اعجاز جيلاني ونبذة عن التعليم الافغاني تحت الغزو الشيوعي ويقدمها الدكتور صادق احمد ومحاضرة عن واقع التعليم يقدمها البروفسور فتح الرحمن محمد ومحاضرة عن التهديدات التي تواجهه الشباب ويقدمها نجم عباس .. ومحاضرة عن الامكانات المتوفرة للتعليم في باكستان وافغانستان ويقدمها الدكتور صالح والاستاذ محمد شاه واخرى عن مشاكل التعليم الافغاني يقدمها الدكتور محمد سليم وسيتولى ادارة الجلسات والمناقشات نخبة من علماء المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ٥ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ - ٢٧/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٥
London - Tuesday, 27 October 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3255



محمّلة رجال الدين المسيحي المسؤولية
ثاتشر: الكنيسة خذلتنا

لندن - «الشرق الاوسط»:

حملت رئيسة الحكومة البريطانية رجال الدين المسيحي جانبا من المسؤولية في الانتشار الوبائي لمرض العصر - الايدز .. وشنت مارجريت ثاتشر هجوما عنيفا على رجال الكنيسة والكنيسة الانجليزية واسقف كانتربيري الدكتور روبرت رنسي قائلة لقد خذلونا . بل انهم ساهموا في نشر الوباء لانهم لم يندوا بالممارسات السلوكية التي ادت اليه .

المعروف ان الكنيسة الانجليزية رفضت حتى الان ان تصدر تنديدا بممارسات الشذوذ سواء بين الرجال او النساء ، ويأتي هجوم ثاتشر العنيف على الكنيسة وقياداتها بعد ايام قليلة من صدور تقرير جاء فيه ان واحدا من كل ٣ من رجال الكنيسة مصابون بالشذوذ .

كذلك يأتي هجوم رئيسة الحكومة البريطانية على الكنيسة في وقت تستعد فيه للتصويت على مشروع قرار يدين ممارسة الجنس خارج رباط الزواج .

عبرت ثاتشر عن قناعة مؤداها ان رجال الدين المسيحي في بريطانيا قد خذلوا البريطانيين والشباب منهم بشكل خاص لانهم - اي رجال الدين المسيحي - لم يكونوا بالنسبة لهم القدوة الحسنة ولم يبادروا الى ادانة تلك الممارسات السلوكية التي ساهمت في الانتشار الوبائي للمرض .. وهم بذلك - في رأي ثاتشر - قد ساهموا في نشر الوباء ..

ومضت تؤكد ان الحكومة مسؤولة عن التوعية والنصح لكن الكنيسة مسؤولة عن وضع المعايير الاخلاقية وضرب المثل .. فالشاب ينظر الى رجال الدين ليقول هذه هي معاييرهم الاخلاقية ، وان هم قوضوا هذه المعايير فهم بذلك يغيرون اسلوب حياتنا ..

وتشير ثاتشر ضمنا الى الدكتور رنسي اسقف كانتربيري قائلة ان من واجبه ان يأخذ موقف القيادة الحازمة في هذا الصدد ليعلن دون تحفظ ان الاباحية خطأ .. والمعلوم ان الكنيسة الانجليزية ترفض حتى الان التنديد بالشذوذ .

وكانت ثاتشر تتحدث في مقابلة اجرتها معها مجلة المرأة «وومانز اون» وقالت ان الناس يلقون بمشاكلهم على كاهل الدولة والحكومة ، لكن الكنيسة مطالبة بان تقدم لهم النموذج والقدوة الحسنة ..

والمعلوم ان العلاقات بين ثاتشر واسقف كانتربيري بقيت فاترة منذ تولت ثاتشر رئاسة الحكومة عام ١٩٧٩ ، وزادت برودا خلال حرب الفولكلاند لان الكنيسة رفضت تأييد موقف الحكومة .

مع قهوة الصباح

العدل والقانون

الفرضية الاساسية لكل قانون.. انه يحقق العدل.. وانه يطبق على الجميع.. فليس هناك قانون تفصيل لكل فئة من الفئات الا في حالات استثنائية نادرة.. والقانون الجنائي بالذات له نفس القواعد في كل مكان.. بمعنى ان كل من يرتكب جريمة لا بد ان يعاقب عليها.. وقد تختلف العقوبة من دولة الى اخرى.. وقد تكون هناك ظروف مخففة تختلف من مكان الى مكان.. ولكن القاعدة واحدة.. القانون الجنائي في كل مكان واحد.. بمعنى ان من ارتكب جريمة لا بد ان يعاقب بسببها.. تختلف العقوبة من دولة الى دولة.. ولكن المبدأ في النهاية واحد.. وبطبيعة الحال هناك ظروف مخففة بالنسبة لكل جريمة.. بالنسبة لأي بلد.. غير ان ظهرت نظرية جديدة في انجلترا يتبناها لورد وندلسام واساس النظرية هو ان كل متهم يقف امام المحكمة يختلف عن اي متهم آخر.. ان ما فعله المتهم هو شيء غير عادي بالنسبة له وبالنسبة لضحيته، وعلى ذلك يتعين النظر الى ماضيه، والدوافع التي دفعته لارتكاب الجريمة ثم هل هناك احتمال في ان يرتكب جريمة مرة اخرى.. ان هذه النقاط الثلاثة يتعين بحثها قبل الحكم على المتهم.

ومعنى هذا ان المتهم ينبغي ان يعرض على متخصص في علم النفس وعلم الاجتماع.. بل اكثر من ذلك يمكن ان ينضم بعض هؤلاء الاساتذة الى هيئة المحكمة نفسها.. وهذا تطور جديد وهام في القضاء الانجليزي اذا اخذ به..

ومن يدري لو انهم اخذوا به فربما تسير وراء انجلترا دول كثيرة في نفس الاتجاه.. فهو يحقق مزيدا من العدل.. والعالم كله يبحث عن العدل.

عبد الله باجبير

وفاة اسرة بالايدز في السودان

الخرطوم - تونس - وكالات الانباء : مات تاجر سوداني وزوجته وابنتهما وهي في السابعة من العمر اثر اصابتهم بالمرض القاتل - ايدز. حدثت الوفاة في مستشفى سنار بوسط السودان وذكرت صحيفة «الايام» السودانية امس ان الاطباء اكدوا تشخيصهم عقب سلسلة من الفحوصات اجريت على هذه الاسرة في وزارة الصحة.

ولم تذكر الصحيفة شيئا عن موعد وفاة الاشخاص الثلاثة بينما اشارت الى ان الأم والابنة توفيتا قبل ايام من الاب وهو من شمالي السودان وكثير التنقل في جنوبي البلاد.

وكان اثنان آخران قد توفيا بالايدز في السودان خلال العام الماضي احدهما قضى فترة في الدنمارك والآخر كان لاجئا اوغنديا يعيش في الجنوب.

توزيع

● على الصعيد ذاته القى الطبيب الفرنسي شارمان، مكتشف فيروس الايدز، محاضرة عن الموضوع بمعهد الشرطان في تونس ووزع العالم الى ثلاث مناطق من حيث انتشار وباء فقدان المناعة المكتسب (الايدز).

وتأتي في مقدمة البلدان المتأثرة بهذا الداء في رأيه افريقيا الوسطى ثم هاييتي في درجة ثانية وتأتي اوروبا والولايات المتحدة في الدرجة الثالثة من حيث انتشار المرض فيما تظل آسيا اقل الاقاليم تأثرا.

واشار الدكتور شارمان الذي اكتشف مع زميله الفرنسي مونتانيي فيروس الايدز الى تواجد الفيروس في سوائل المخ او الريق او العرق مؤكدا انها لا تكون بكميات تسبب العدوى وأن السببين الرئيسيين للعدوى هما الاتصال الجنسي ونقل الدم.

● في القاهرة اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري ان مصر ستظل خالية من مرض «الايدز» وأن الحالات التي تم اكتشافها حتى الآن لا تزيد على عشرين حالة معظمها لأجانب او لمصريين اجروا عمليات جراحية خارج مصر وانتقلت اليهم العدوى عن طريق نقل الدم، وأن التحاليل التي اجريت على عدة آلاف من المواطنين جاءت نتائجها سلبية.

وقال الوزير ان الدولة اعتمدت المبالغ اللازمة لفحص عبوات الدم المستوردة من بنوك الدم بحيث لا يستعمل اي منها الا بعد ثبوت خلوه من مرض الصفراء وغيره من الامراض.

وبالنسبة لعلاج المصريين في الخارج قال : ان ذلك اصبح في اضيق الحدود بعد ان ظهرت كفاءات طبية متميزة بمصر بالاضافة الى التجهيزات الضخمة للمستشفيات الجديدة، وأنه يتم حاليا فحص دقيق للمرضى المصريين الذين يتم علاجهم في الخارج.

التمييز مستمر ضد اليابانية

طوكيو - كونا : التفرقة بين المرأة العاملة والرجل العامل لصالح الاخير في اليابان ماتزال موجودة رغم تطبيق قانون المساواة في التوظيف منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي..

اعلنت ذلك وزارة العمل اليابانية امس ضمن نتائج دراسة اشمل حول ممارسات التفرقة في اليابان، وهي الدراسة التي افادت بأن ٥٤ في المائة من الشركات اليابانية زعمت بأنها لا تميز بين النساء والرجال لديها حتى قبل صدور القانون فيما ادعت ٥ في المائة انها منذ ابريل الماضي الغت التفرقة ضد المرأة وقالت نسبة ١٢ في المائة انها تدرس الموضوع و ٣٠ في المائة لا تنوي التقيد بما نص عليه القانون.

دردشة حميمة

البغاء الاخضر، ريكو، لا يفارق كتف صديقته الصغيرة تانتي موينرات.. الصداقة حميمة لا محل للشك في ذلك وبريئة ايضا وتلقائية لاسيما وأن الدردشة التي لا تتوقف بين الاثنين من النوع الحميم ايضا..

تانتي تبلغ من العمر ٦ اعوام وكانت مع صديقها ريكو في باحة قصر باليه دي بوليو في لوزان السويسرية مع اكثر من ١٢٠٠ صديق من نوع ريكو مع اصدقائهم وصديقاتهم من نوع تانتي.. اما المناسبة في المعرض الدولي للطيور.. البغاء الاخضر لم يتوقف عن الدردشة الحميمة مع صديقته الصغيرة التي تنطق عيناها البريئتان بمتعة الدردشة الحميمة.

ظاهرة غريبة محيرة

حقيقة جيولوجية أو سراب في ضهر الجبل السورية ؟

السويداء (سورية) - رويتر : يجتهد مسؤولون سوريون في الوقت الحاضر لتبديد الوهم حول ظاهرة ارضية صعبة التصديق وليس لها اي تفسير علمي قائلين انها مجرد «خدعة بصرية». كان الحديث عن هذه الظاهرة الغريبة قد اخذ ينتشر طبقا لرواية الاهالي، عندما توقفت سيارة ركاب صغيرة في موقع في منطقة «ضهر الجبل» على بعد عدة كيلومترات شرقي مدينة السويداء في جنوب سورية بسبب عطل طرأ على محركها.. واذا بها تنطلق تلقائيا وصعودا الى الخلف مما اصاب الركاب بالدهشة.

وبعد ايام من هذه الحادثة قذف بعض سكان المنطقة بسفح كميات من المياه في الموقع المذكور واذ بهذه المياه تتجه صعودا الى اعلى عكس المجرى المعروف للمياه.

وازداد انتشار الاخبار عن هذه الظاهرة وشاع في معظم المدن السورية عندما عرض التلفزيون السوري الرسمي شريطا مصورا عنها وفيه سيارة شحن كبيرة تحمل اطنانا من البضائع وتتدحرج صعودا الى الخلف بعد ان اوقف السائق محركها في ذلك الموقع.

وقال مقدم البرنامج في حينه انها ظاهرة جيولوجية غريبة لم يجد احدا حتى الآن اي تفسير علمي لها.

ولا يبدو ان المسؤولين اهتدوا الى تفسير مقنع اكثر من قولهم ان الظاهرة مجرد خدعة بصرية.

اسنان بديلة دائمة

لندن - «الشرق الاوسط»:

أطقم الأسنان الاصطناعية قد تقول لأصحابها وداعا وفي وقت قريب لأن زراعة الأسنان الدائمة البديلة وصلت الى بريطانيا.

الأسلوب الجديد لزراعة الأسنان البديلة يصلح في الحالتين سواء كان المطلوب هو زراعة سن واحد أو زراعة طقم كامل.. ويتلخص في تثبيت مبيت من الثيتانيوم في عظمة الفك التي تنمو حول المبيت وتلتحم به.. ويثبت في هذا المبيت سن جديد دائم. وبهذا الشكل لن يتعرض صاحب السن الى اي حرج حين يسعل او يعطس لأن عطسته لن تقذف بالسن الى خارج فمه.

وتقول الشركة التي ابتكرت هذا الأسلوب لتركيب اسنان بديلة دائمة ان العملية لن تكون اكثر ايلاما من خلع السن، وانها ناجحة في اكثر من ٩٥ في المائة من الحالات.

بج بن مبحوحة

لندن - «الشرق الاوسط»:

بج بن، اشهر ساعات الدنيا، مبحوحة، اي انها مصابة ببحة صوتية هذه الايام حالت دون تمكنها من اصدار دقاتها المميزة عالميا رغم ان بقية اجهزتها بما فيها العقربان تعمل على خير مايرام وتسجل الوقت بدقة، بل وتصدر التروس «تكاتها» المعروفة.

سبب البحة يعود الى اكتشاف الفنيين لوجود تشققات في جهاز التحكم في الجرس الامر الذي تقرر بناء عليه وقف تشغيل الجرس وفك الاجزاء التالفة لاصلاحها.

بريطانيا: ٥ مليارات استرليني كلفة تغيب العمال

لندن - واس: تعاني الصناعة البريطانية من مشكلة أخرى غير هبوط اسعار الأسهم وهي مشكلة التغيب عن العمل من قبل الموظفين والعمال.. وافاد تقرير نشر امس عن رابطة مديري الصناعة البريطانية ان بريطانيا تتكبد مصاريف اضافية قيمتها خمسة مليارات جنيه استرليني سنويا

افتتاح مطار مدينة لندن

لندن - «الشرق الأوسط»:

بدأ مطار مدينة لندن العمل اعتبارا من امس باستقبال رحلتين جويتين وصلتا قبل موعديهما.

يعرف المطار باسم «ستولبورت» وهو اختصار العبارة الكاملة التي تعني انه مطار لهبوط واقلاع الطائرات التي لا تحتاج الى مدرجات طويلة، وذلك لكون المطار في منطقة أرصفة الميناء القديم للعاصمة البريطانية.

ويذكر ان مطار «ستولبورت» هو أول مطار جديد كلية يبنى في بريطانيا منذ ٤٠ عاما.

حر وحريق بالجزائر

الجزائر - ق.ن.ا : شهدت منطقة الشمال الجزائري امس واول من امس موجة حر غير معتادة في مثل هذا الوقت من العام وتوقعت مصادر الارصاد الجزائرية استمرار موجة الحر اليوم قبل ان تعود الى معدلها الطبيعي .

من جهة اخرى اعلن في الجزائر امس عن اندلاع حريق كبير ليلة امس في مصنعين للبلاستيك بمدينة «الابيار» ..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

أقامت المرضات بأحد مستشفيات مدينة نوتنجهام الانجليزية ما وصف بأنه «خط هاتفي ساخن» تناوبن العمل عليه ٢٤ ساعة يوميا.

ركب «الخط الساخن» الى جوار المهد الذي استقر فيه لقيط يبلغ من العمر اسبوعا واحدا وسبق ان قذفت به أمه في ساحة المستشفى ثم هربت وراحت تطلب المستشفى بين ساعة وأخرى للاطمئنان على صحة طفلها الرضيع.

وقد حاولت المرضات اقناع الأم في كل مرة ان تكشف النقاب عن هويتها وان تتقدم لاستلام الطفل، لكنها - لأسباب معروفة - لم تجرؤ على ذلك.

وماتزال المرضات يتناوبن العمل على الخط الساخن طمعا في اقناع الأم بالعودة الى طفلها.

نكتة اليوم

قناة

المدرس - اين تقع قناة بنما ؟

التلميذ - آسف يا استاذ في تليفزيوننا قناة واحدة فقط.

من القارىء : عبد المجيد عزت

ناقد افندي

انا سيارتي الفاروييو انت عارف انا ابقى فين ؟

ولو... اذا سيارتك الفاروييو تبقى حضرتك جوليت !

صباح الخير

يكتبها اليوم :

الدكتور غازي القصيبي

العودة - سائحاً - الى كاليفورنيا (١٣)
الدوران في الأماكن القديمة - ب

عندما رجعت الى الفندق سألت الانجال :

- هل تودون ان تذهبوا معي غدا لاريكم الجامعة التي درست فيها والمنازل التي سكنتها ؟

قالوا : طيب !

وقالوها بنفس الحماس الذي يواجهون به دعوة لزيارة طبيب الاسنان.. أو اداء الواجبات المنزلية.

وذكرت نفسي - للمرة الالف - ان اهتمام الصغار بتاريخ ما قبل التاريخ ضئيل جدا. ووعدت نفسي - للمرة الالف - ان اقلع عن عادة الشيوخ والكهول المملة في الحديث عن ايام زمان..

ذهبت، بمفردي، أدور في الأماكن القديمة..

المكان : جامعة جنوب كاليفورنيا. اليوم : الجمعة. الوقت : قبيل الظهر. الجامعة شبه فارغة - كعادتها - في كل جمعة صيفية. تمشيت وانا احس بوحشة شديدة وكأني في «مدينة اشباح» هجرها عشاق الذهب. اتصور ان الطلبة الذين يمرون بي يستغربون من هذا الذي يهيم على وجهه. ربما ظنوه «بروفسيرا شارد الذهن» ! لم يتغير المكان كثيرا. البنايات كما هي، مع زيادات لا تذكر. الطالبات كعادتهن - الطلبة كعادتهم. اقاصيص العشق كعادتها. لم اعد احتمل وطأة الغربة الجارفة في مكان قضيت سنينا لا احس فيه بأي غربة. شعرت انني جاسوس، او لص، او طفيلي. وهربت.

عدت الى البيت الذي كنت اسكن فيه. بقيت في السيارة اتأمله عن كثب. كان هناك شباك واسع رأيته وضحكت مع ذكرى باسمة. في هذه الغرفة كان يسكن صديقان عزيزان (هما الآن من وجوه المجتمع البارزة). كان احدهما لا يستطيع النوم الا والستائر مرخاة - والآخر لا يستطيع النوم الا والستائر مفتوحة. وبدأت معركة صامتة بينهما استغرقت قرابة سنتين. يفتح محب الضوء الستائر وينام قرير العين. يصحو محب الظلام مذعورا وينهض ويرخي الستائر وينام فورا. يهب محب الضوء من مضجعه ويفتح الستائر وهكذا - دواليك. والغريب ان احدا منهما لم يتحدث مع الآخر عن المشكلة وكأنها اضغاث احلام. لعلهما اذا قرآ هذه السطور الآن سيذكران ويضحكان. ويهرع احدهما الى الستارة يفتحها. والآخر يغلقها.

وعبرت بي مشاهد باسمة كثيرة. الساكن الذي يطارد مديرة المنزل العجوز المستبدة ليقذفها في البركة وشماتتنا جميعا. «ماكينة الكوكاكولا» التي تقذف - بانتظام - كل اسبوع في اعمق البركة ذاتها. المقالب التي لا تنتهي. ومشاهد اخرى لا اتصور ان الرقيب - الزوجي - او غير الزوجي - سيسمح بنشرها.

ومررت بمنزل آخر. ووقفت تحت شرفة اخرى. ورجعت السنين القهقرى. وتصورت «صاحبة الشرفة» وعادت الي اصداء من قصائد كثيرة قديمة.

وانت ببسمتك المورقة
ارق وانضر من زنبقة
سقاها الربيع بلا موعد
لتنبت بالقرب من مقعدي

و :

سمير طيفك في اجفاني الارق
يا فتنة ارتمي فيها واحترق
و.. انا احلم.. انا يا حبيبة احلم.. انا اغمض العينين.. اسبح
في جمالك انعم في جمالك انعم

وتخيلت «صاحبة الشرفة» الآن - في مكان ما تقود «حملة عائلية» من الاولاد - وربما الاحفاد..

رددت مع شوقي :

وهب الزمان اعادها هل للشبيبة من يعيد ؟

وعدت وعلى روحي ظلال من الكآبة..

عندما كنا نغادر «لوس انجلس» طفرت الى ذهني قصة الزائر الاجنبي الذي عاد الى باريس بعد غياب طويل. وقرر انها كانت اجمل في الماضي.

سألوه.. - هل تقصد عندما كانت باريس باريس ؟

قال .. - كلا. اقصد عندما كنت انا انا !

كان هذا لسان حالي والطائرة تبتعد عن الاماكن القديمة.

(انتهى)